

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
وَالَّذِي يُضَوِّبُ الْمَوْتَى
إِنَّ رَبَّهُ لَسَدِيدٌ
إِلَىٰ عَرْشِهِ الرَّحِيمُ
الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيَّاحَ
تُحْمَلُهُ السَّحَابُ
وَيُنزِلُ مِنْ سَحَابِهِ
مَاءً يَسْرُبُ
وَالَّذِي يُحْيِي الْمَوْتَى
إِنَّ رَبَّهُ لَسَدِيدٌ
إِلَىٰ عَرْشِهِ الرَّحِيمُ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
وَالَّذِي يُضَوِّبُ الْمَوْتَى
إِنَّ رَبَّهُ لَسَدِيدٌ
إِلَىٰ عَرْشِهِ الرَّحِيمُ

كلمة شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين الذي مكنتنا من إتمام هذه المذكرة

وإنما إذا أراد شيئا أن يقول له "كن فيكون" الحمد لله في الأول والحمد لله في الأخير، الذي أعاننا على القصد وعلمنا من العلم ما لم نعلم وأمد لنا الإرادة والعزيمة في انجاز هذا العمل، إنه ولي ذلك والقادر عليه.

نتوجه بالشكر الجزيل مع أسمى معاني الاحترام والتقدير:

إلى كل من ساعدنا ووجهنا في هذا العمل المتواضع ونخص بالذكر الأستاذة المحترمة المشرفة "قيشيدون حليلة" التي كانت لنا سندا ومعينا، والتي لم تبخل علينا يوما بتقديم النصائح والتوجيهات.

كما نتقدم بالشكر الوافر إلى أعضاء لجنة المناقشة الذين قبلوا عناء هذه الدراسة ومناقشتها. ولا يفوتنا أن نتقدم بالشكر الجزيل إلى الأساتذة المحكمين وآرائهم القيمة على ملاحظاتهم. الشكر موصول أيضا إلى الأساتذة الذين كانوا أفراد عينة دراستنا الميدانية.

وفي الأخير أتقدم بالشكر الجزيل إلى كل من ساهم في هذا العمل من قريب أو بعيد.

إهداء

إلى أعز أرواح فارقتني إلى الأبد

أمي وأبي رحمهم الله وأسكنهم فسيح جناته

إلى قوتي وسندي زوجي العزيز والفاضل "سليم" أطل الله في عمره

إلى قرّة أعيني "ريهام، سجود ، رزان" حفظهم الله

إلى أخي الكريم وعائلته

إلى عائلة زوجي

إلى رفيقات دربي وكل زملائي في العمل وأخص بالذكر الأخ "عبد العزيز"

والأخت "زوليخة" والأخت "وهيبة"

إلى كل من كان بجانبني وقت الحاجة

إليكم جميعا

فتيحة

إهداء

إلى روح أمي رحمها الله وأسكنها فسيح جناته.

إلى مثلي الأعلى ومن علمني مكارم الأخلاق وأنار دربي بحكيم القول وبرهن بالأفعال حتى

غنمت بخير المنال.

أبي الفاضل "أحمد" أطال الله في عمره.

إلى زوجي العزيز "ميلود" وأمي "يمينه" وأختي "منى"

إلى من شملوني بالعطف والحنان إخوتي وأخواتي رعاهم الله

إلى كل الأصدقاء وبالأخص: "فتيحة" "وهيبة" "عائشة" "مليكة"

وإلى كل من ساعدني من قريب أو من بعيد ولو بكلمة طيبة.

دليل

إهداء

أهدي ثمرة جهدي إلى من قال فيهما الله عزّ وجلّ

﴿وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا إِمَّا يَبُلُغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ

كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أُفٌ وَلَا تَنْهَرهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا﴾

إلى الوالدان العزيزان أطال الله في عمرهما

إلى زوجي المحترم "عبد القادر" أطال الله في عمره

إلى أبنائي الأعمام: "زهرة، محمد، أدام، تسنيم"

إلى الأقارب وكل الأحبة والأصدقاء

إلى كل من عرفناهم في درب الدراسة

إلى كل من ساعدنا من قريب أو من بعيد.

عائشة

A decorative border made of black and white line art, featuring intricate scrollwork, floral motifs, and a central scroll-like element. The border frames the central text.

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات:

بسملة

كلمة شكر

إهداء

فهرس المحتويات

قائمة الأشكال

قائمة الجداول

قائمة المختصرات

أ مقدمة

الإطار المنهجي

03 الإشكالية

03 التساؤلات

03 الفرضيات

04 أهمية الدراسة

04 أهداف الدراسة

05 أسباب اختيار الموضوع

05 منهج الدراسة

05 عينة الدراسة

06 أدوات جمع البيانات

06 الدراسات السابقة

08 تعريف بالمصطلحات

08 الإجراءات المنهجية

الفصل الأول: البحث الوثائقي ومهارته في البيئة الرقمية

10 تمهيد

11	المبحث الأول: البحث الوثائقي في البيئة الرقمية
11	1-1-1 أساسيات البيئة الرقمية
13	2-1-1 مفهوم البحث الوثائقي
14	3-1-1 أنواع البحث الوثائقي
15	4-1-1 مراحل البحث الوثائقي
16	5-1-1 تقنيات البحث الوثائقي
17	6-1-1 مستويات البحث الوثائقي
18	7-1-1 إستراتيجية البحث الوثائقي
19	8-1-1 عراقيل البحث الوثائقي في البيئة الرقمية
21	المبحث الثاني: مهارة البحث الوثائقي في البيئة الرقمية
21	1-2-1 المهارة
21	2-2-1 أهمية اكتساب مهارات البحث الوثائقي
22	3-2-1 المهارات الواجب توفرها
23	4-2-1 أدوات البحث الوثائقي على شبكة الانترنت
25	5-2-1 الحاجة إلى التدريب الذاتي للبحث الوثائقي
25	6-2-1 دور التدريب الإلكتروني في تنمية مهارات البحث الوثائقي على شبكة الإنترنت
27	خلاصة الفصل

الفصل الثاني: مدخل عام لقواعد البيانات ونماذجها

29	تمهيد
30	المبحث الأول: قواعد البيانات
30	1-1-2 تعريف قواعد البيانات Bases de donnes
30	2-1-2 مكونات قاعدة البيانات
31	3-1-2 أنواع قواعد البيانات
33	4-1-2 أسس وقواعد البيانات

34	5-1-2 مزايا نظم إدارة قواعد البيانات
34	6-1-2 مراحل تطوير قواعد البيانات
36	7-1-2 مهام قواعد البيانات
37	المبحث الثاني: نماذج قواعد البيانات
37	1-2-2 نماذج من قواعد وبنوك المعلومات العالمية
38	2-2-2 نماذج قواعد وبنوك المعلومات المحلية
39	3-2-2 إستراتيجية البحث في قواعد البيانات والمكتبات الإلكترونية
40	4-2-2 مهارات قواعد البيانات
41	5-2-2 النظام الوطني للتوثيق عبر الخط
45	6-2-2 واقع المكتبات الجامعية الجزائرية والنظام الوطني للتوثيق على الخط: SNDL
46	خلاصة الفصل

الفصل الثالث مهارات البحث في نظام SNDL لدى طلبة كلية الطبيعة والحياة بجامعة تيارت

48	تمهيد
49	1-الدراسة الميدانية
49	2-التعريف بمكان الدراسة
52	3-عرض وتحليل البيانات
86	4-النتائج على ضوء الفرضيات
87	5-النتائج العامة للدراسة
87	6-الاقتراحات والحلول
89	خاتمة
91	قائمة المصادر والمراجع
97	الملاحق



قائمة الجداول

والأشكال

قائمة الأشكال:

الصفحة	عنوان الشكل	الرقم
52	عدد الذكور والإناث	01
53	تخصصات عينة الدراسة	02
54	النظام	03
55	المستوى الجامعي	04
56	استخدام النظام الوطني للتوثيق SNDL	05
57	قواعد البيانات التي تستعملها	06
58	المصادر الإلكترونية التي تعتمد عليها	07
59	عدد مرات استخدام SNDL	08
60	إتاحة نظام SNDL طرق بحث ملاءمة للوصول إلى المعلومة	09
61	يمثل التخصصات	10
62	المستوى الذي حققه نظام SNDL في البحث عن المعلومة	11
63	يمثل الفهرس التقليدي	12
65	الدورة التدريبية على استخدام نظام SNDL	13
66	يمثل الدورة التدريبية كافية أو غير كافية	14
67	الوقت المستغرق أثناء البحث	15
68	امتلاك مهارة البحث في SNDL	16
69	نوعية البحث المستعملة	17
70	تحديد عملية البحث	18
72	الدوافع لاستخدام نظام SNDL	19
73	يمثل مساعدة نظام SNDL	20

74	تغطية النظام SNDL الباحثين	21
75	يلبي النظام احتياجات البحث	22
76	من ناحية الشكل	23
77	من ناحية الحدائة	24
78	نتائج البحث في نظام SNDL	25
80	عوائق استخدام نظام SNDL	26
81	تسهيلات التسجيل في SNDL	27
82	اللغة المفضلة في البحث	28
83	صعوبة استخدام نظام SNDL	29
84	الاقتراحات لخدمات تحسين نظام SNDL	30

قائمة الجداول:

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
52	عدد الذكور والإناث	01
53	تخصصات عينة الدراسة	02
54	النظام	03
55	المستوى الجامعي	04
56	استخدام النظام الوطني للتوثيق SNDL	05
57	قواعد البيانات التي تستعملها	06
58	المصادر الإلكترونية التي تعتمد عليها	07
59	عدد مرات استخدام SNDL	08
60	إتاحة نظام SNDL طرق بحث ملائمة للوصول إلى المعلومة	09
61	يمثل التخصصات	10
62	المستوى الذي حققه نظام SNDL في البحث عن المعلومة	11
63	يمثل الفهرس التقليدي	12
65	الدورة التدريبية على استخدام نظام SNDL	13
66	يمثل الدورة التدريبية كافية أو غير كافية	14
67	الوقت المستغرق أثناء البحث	15
68	امتلاك مهارة البحث في SNDL	16
69	نوعية البحث المستعملة	17
70	تحديد عملية البحث	18
72	الدوافع لاستخدام نظام SNDL	19
73	يمثل مساعدة نظام SNDL	20

74	تغطية النظام SNDL الباحثين	21
75	يلبي النظام احتياجات البحث	22
76	من ناحية الشكل	23
77	من ناحية الحدائة	24
78	نتائج البحث في نظام SNDL	25
80	عوائق استخدام نظام SNDL	26
81	تسهيلات التسجيل في SNDL	27
82	اللغة المفضلة في البحث	28
83	صعوبة استخدام نظام SNDL	29
84	الاقتراحات لخدمات تحسين نظام SNDL	30

قائمة المختصرات:

المختصرات باللغة الأجنبية:	المختصرات باللغة العربي:
CAT : Catalogue Algerien des THeses.	[د.م]: دون مكان
CCDZ : Catalogue collective Algerian	[د.ن]: دون ناشر
SNDL : Système National de la Documentation en Ligne	م: ميلادي
http : Hyper Text Transfer Protocols	مج: مجلد
ISO : International organization For Standarization	س: سنة
PNST : Portail National de Signalement des Theses	ع: عدد
DGRST : Direction Generale de la Recherche Scientifique et du Developpement Technologique.	ص: صفحة
ERIC : Education Ressources Information Center	ص.ص: من الصفحة رقم.... إلى الصفحة رقم....
FNT : Fonds National des Theses	ط: طبعة
cd-Rom : Compact Dic Read only memory	
DVD : Digital versatile disc	

ملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى مهارات البحث التي يمتلكها طلاب كلية علوم الطبيعة وحياة جامعة تيارت عند البحث عن المعلومة في قاعدة بيانات النظام الوطني للتوثيق ومدى اعتمادهم على هذا النظام في إنتاجهم العلمي والفكري المتمثل في البحوث الأكاديمية ومعرفة أهم الدوافع التي تدفعهم للبحث عن المعلومة وقد اعتمدنا في الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي وذلك بإعداد استبيان مختصر وشامل لفصول الدراسة وفروعها وتم توزيعها على عينة من الطلبة المنخرطين في النظام الوطني للتوثيق لكشف العلاقات والمتغيرات التي تحقق أهداف الدراسة وتبين بعد جمع وتحليل المعلومات النظام الوطني أن هناك تدني في مستوى مهارات استخدام قاعدة بيانات النظام الوطني للتوثيق من قبل طلاب كلية علوم الطبيعة والحياة وضعف شبكة الانترنت التي تعتبر من أكثر المشكلات التي يعاني منها الطلاب عند إجراء عملية البحث العلمي كما خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج التي يمكن تقديمها بين أيادي الباحثين لتدعيم هذا النوع من الأعمال.

الكلمات المفتاحية: البحث الوثائقي، المهارات، قواعد البيانات، نظام الوطني للتوثيق.

Abstract:

This study aims at the research skills possessed by the students of the Faculty of Natural Sciences and the life of the University of Tiaret when searching for information in the database of the National Documentation System and the extent of their reliance on this system in their scientific and intellectual production represented in academic research and knowing the most important motives that drive them to search for information. On the descriptive analytical method by preparing a questionnaire a brief and comprehensive study for the chapters and their branches and distributed to a sample of students involved in the national documentation system to reveal the relationships and variables that achieve the objectives of the study. The internet is one of the biggest problems the study concluded with a set of results that can be presented in the hands of researchers to support this type of work.

Keywords: Documentary research, skills, databases, the national documentation system.



مقدمة

يعد البحث عن مصادر المعلومات المختلفة من أهم أولويات الباحث وذلك نظرا لأهميته كونه ممارسة بالغة الأهمية لإنجاز البحوث العلمية والأكاديمية فعلى الباحث الاجتهاد في تحصيل هذه المصادر على اختلاف أشكالها.

ويعد البحث الوثائقي همزة وصل بين الباحث ومصادر المعلومات التي تخدم مجال بحثه وهذا ما جعل الباحث يلجأ إلى اختيار بيئة تتناسب مع طبيعة البحث المقبل عليه أثناء عملية البحث الوثائقي عن مصادر المعلومات فمنها ما هو تقليدي ومنها ما هو إلكتروني.

وتعد قواعد البيانات أحد مظاهر التطور التكنولوجي فهي سمة العصر، بحيث أصبحت الشركات والمؤسسات في مختلف القطاعات تتسابق لبناء هذه القواعد من حيث تجميع البيانات وتنظيمها واسترجاعها لغرض معالجتها وجعلها صالحة لأغراض مختلفة، فالاعتماد على قواعد البيانات يعتبر وسيلة تدمجية لكل الطلبة والباحثين حيث أن السياسات الحالية تبين هذه التكنولوجيا كوسيلة تساعد الباحثين في تمكين الحصول على المعلومة بطريقة سهلة وسريعة.

تعتبر تقنيات البحث الوثائقي في قواعد البيانات بوصلة الباحث ومرشده في خضم الكم الهائل من البيانات، لكن الوصول إلى المعلومات بأقل جهد وفي أسرع وقت وبالجودة المطلوبة يتوقف على المهارات التي يكتسبها الباحث للاستفادة من هذه المصادر.

وهذا ما فكر فيه النظام الوطني لتوثيق البحث في المعلومة العلمية والتقنية حيث أتاح هذا الأخير الولوج إلى قواعد البيانات المختلفة وتصفح المقالات التي تخدم مجال اهتمامه، ولا يكون هذا الأمر إلا من خلال الإلمام بمهارات تمكنه من التحكم في تقنيات البحث الوثائقي.

ومن هنا تبلور موضوع دراستنا تحت عنوان:

"مهارات البحث الوثائقي في قواعد البيانات لدى طلبة علوم الطبيعة والحياة النظام الوطني للتوثيق نموذجا"



الإطار المنهجي

1 - الإشكالية

تعد قواعد البيانات من أهم وسائطه التخزين واسترجاع البيانات ومن أسهلها استخداما فهي تعتبر من أهم أدوات الضبط المعلومات للإنتاج الفكري في كافة التخصصات والمجالات العلمية لما تحتويه من قوائم ببلوغرافيا وغير ببلوغرافيا وبما توفره من خدمات فضلا عما تحويه من التنوع المعلومات والموضوعات وهذا ما جعلها تحظى باهتمام المكتبات والباحثين معا والاعتماد عليها من اجل تلبية احتياجاتهم البحثية وإثراء زادهم المعرفي.

ولقد عرفت في الآونة الأخيرة انتشارا واسعا في إنتاجها وذلك يعود لامتلاك العديد من المكتبات الجامعية لقواعد وينوك المعلومات سهله العمليات وشروط الاشتراك وكذا كل الجامعات تسعى جامعته تيارت أنت إن لا تكون خارج هذا الركب الحضاري والعلمي ولعل قاعدة بيانات النظام الوطني للتوثيق على الخط خير دليل منح هذه المكتبة فرصة لأتاحة المعلومة الإلكترونية المتضمنة لمختفي قواعد المعلومات بكل ما تحويه من كتب ومجلات ومقالات.

ولكن ما يثير اهتمامنا هل هناك مهارة من طرف الباحث في كيفية الوصول إلى هذه المعلومة لضمان نتائج حسنة وعلى هذا الأساس جاءت دراستنا تحت الإشكالية.

- ما هي المهارات الواجب توفرها لدى طلبه كليه علوم الطبيعة والحياة حتى يتمكنوا من استرجاع المعلومة بواسطة النظام الوطني للتوثيق على الخط؟

2 - التساؤلات

- هل يمكن اعتبار قاعدة البيانات النظام الوطني للتوثيق وسيله من وسائل البحث الوثائقي؟
- ما مهارة البحث عن المعلومة في قاعدة بيانات النظام الوطني للتوثيق؟
- ذما هي الدوافع التي جعل الطلاب علوم الطبيعة والحياة يلاحون إلى استخدام قواعد بيانات النظام التوثيق؟
- ما هي التحديات التي تواجه جمهور الطلبة عند استخدام قاعدة البيانات النظام الوطني للتوثيق؟

3 - الفرضيات

الفرضية الأولى:

- يمكن اعتبار قاعدة بيانات النظام الوطني للتوثيق وسيله من وسائل البحث الوثائقي.

الفرضية الثانية:

- يمتلك الطلاب مهارة البحث عن المعلومة في قاعدة بيانات النظام الوطني للتوثيق.

الفرضية الثالثة:

- الدوافع التي جعلت الطالب يلجأ إلى استخدام قواعد بيانات النظام الوطني للتوثيق.

الفرضية الرابعة:

- التحديات التي تواجه جمهور الطلبة عند استخدام قاعدة بيانات النظام الوطني للتوثيق.

4- أهمية الدراسة

يكتسي هذا الموضوع أهمية من منطلق أنه أثار الكثير من التساؤلات حول الدور الذي تلعبه قواعد بيانات النظام الوطني للتوثيق على الخط بالمكتبات الجامعية ومعرفة مدى استخدام الباحثين لهذا النظام في خضم التطورات التكنولوجية المتلاحقة ويمكن أن يستمد أهميته من حداثة تطبيق النظام الوطني للتوثيق على الخط بالجامعة الجزائرية فموضوع الدراسة يعد من المواضيع التي يهتم بها المختصين في مجال علم المكتبات والعلوم الوثائقية والمتمثلة في قواعد بيانات النظام الوطني للتوثيق وظهوره كموضوع نقاش في اللقاء والملتقيات العلمية الأكاديمية كونه يعتبر أهم أداة ضبط معلومات في الإنتاج الفكري في جميع التخصصات وجميع فروع العلم والمعرفة.

5- أهداف الدراسة

مهما يكن مستوى أي بحث علمي أو أكاديمي فانه لا محال يسعى إلى تحقيق مجموعه من الأهداف ومن هنا جاء بحثنا هذا للوصول إلى جملة من الأهداف نوجزها في ما يلي:

- التعرف علي مهارة البحث عن المعلومة في قاعدة بيانات النظام الوطني للتوثيق لطلبة كلية علوم الطبيعة والحياة جامعة تيارت.

- إمكانية اعتبار النظام الوطني للتوثيق وسيله دعم للبحث الوثائق.

- تحديد أهم الدوافع والأسباب التي جعلت الطالب يلجأ إلى استخدام قاعدة بيانات النظام الوطني للتوثيق.

6- أسباب اختيار الموضوع:

➤ أسباب موضوعية:

- التعرف على طرق جديدة للبحث الوثائقي من خلال الشبكة الإلكترونية.
- الإقبال المتزايد للطلبة على استخدام الطرق الحديثة في البحث الوثائقي.

➤ أسباب ذاتية:

تمثل في الاهتمام والميول الشخصي للموضوع، بالإضافة إلى معرفة طرق البحث التي يعتمد عليها طلبة كلية علوم الطبيعة والحياة في إجراء بحوثهم.

7- منهج الدراسة:

وعند القيام بأي دراسة عملية لا بد من إتباع خطوات فكرية منظمة وهادفة إلى بلوغ نتيجة ما وذلك بإتباع منهج معين يناسب طبيعة الموضوع، حيث يعرف منهج البحث العلمي بأنه أسلوب للتفكير والعمل يعتمد على الباحث لتنظيم أفكاره وتحليلها وعرضها وبالتالي الوصول إلى نتائج وحقائق معقولة حول الظاهرة موضوع الدراسة.

8- عينة الدراسة:

هي مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة يتم اختيارها بطريقة مناسبة، وإجراء الدراسة عليها ومن ثم استخدام تلك النتائج وتعميمها على كامل مجتمع الدراسة الأصلي.¹

تحديد عينة الدراسة:

إن اختيارنا لعينة الدراسة مرتبك بشكل مباشر بالإشكالية المطروحة، حيث اخترنا أن تكون العينة ممثلة في طلبة كلية علوم الطبيعة والحياة المسجلين في المكتبة المركزية في النظام الوطني للتوثيق على الخط SNDL وبلغ عددهم 189 طالبا، حسب ما أفادتنا به المشرفة على مصلحة التسجيلات، وينقسمون حسب درجاتهم العلمية إلى حاملين لدرجة الماجستير والدكتوراه. وقد كانت العينة قصدية ويمكن توزيع العينة حسب ما هو موضح في الأشكال والبيانات.

¹ - علي محمودي محمد سرحان. مناهج البحث العلمي. ط2. صنعاء: الجمهورية اليمنية، دار الكتاب، 2015. ص160.

9- أدوات جمع البيانات:

الاستبيان يتضمن بعض الأسئلة موجهة إلى عينة من المجتمع الأصلي حول ظاهرة أو موقف معين وهناك نوعين من الاستبيان المقيد والمفتوح¹.

استخدمنا في هذه الدراسة أداة الاستبيان في جمع البيانات لتدعيم الجانب النظري بنتائج تجمع من الميدان حيث طرحنا مجموعة من الأسئلة التي سيتم تحديدها في أربعة محاور أساسية في الجانب الميداني من الدراسة. استمارة الاستبيان: قسمت استمارة الاستبيان إلى أربع محاور يندرج تحت كل محور أسئلة إضافة إلى معلومات شخصية يأتي تفصيل كل محور كالآتي:

أ- البيانات الشخصية: تضمنت الجنس، التخصص، النظام، المستوى الجامعي.

المحور الأول: بعنوان استخدام النظام الوطني للتوثيق في البحث الوثائقي.

المحور الثاني: مهارات البحث في نظام SNDL.

المحور الثالث: دوافع استخدام نظام SNDL.

المحور الرابع: عراقيل وصعوبات البحث في نظام SNDL.

وفي الخير طرحنا سؤال مفتوح لمعرفة ما هي الاقتراحات لتحسين هذا النظام.

لأن السؤال المفتوح يعطي حيز كبير للباحث في طرح أفكاره بحرية.

وتم توزيع 140 استبيان على كل الطلبة المسجلين في النظام الوطني للتوثيق في كلية علوم الطبيعة والحياة.

10- الدراسات السابقة:

الدراسة الأولى:

مقال عز الدين بودريان، بعنوان: "الحاجة إلى التدريب الإلكتروني على البحث الوثائقي لدى الأساتذة والباحثين والمنخرطين في النظام الوطني للتوثيق الإلكتروني SNDL مع إشارة خاصة إلى جامعة تبسة بالجزائر"، حيث تمحورت هذه الدراسة

¹ - المركز الديمقراطي العربي. منهجية البحث العلمي وتقنياته في العلوم الاجتماعية. ألمانيا: المركز الديمقراطي، 2019. ص20.

حول توضيح فائدة التدريب الإلكتروني على البحث الوثائقي داخل نظام SNDL خاصة وفي الأنظمة العالمية عامة وذلك في أوساط الباحثين باختلاف تخصصاتهم ومستوياتهم¹.

الدراسة الثانية:

دراسة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه لرواجي خيرة بعنوان: "البحث الوثائقي ولغات التوثيق في البيئة الرقمية دراسة ميدانية حول استخدام أدوات البحث ونماذجه في الواب لدى أساتذة جامعة تيارت مقارنة وصفية تحليلية سنة 2011"، تطرقت هذه الدراسة إلى فهم تقنيات الوصف الجديد التي تقدمها التكنولوجيا المتطورة على الشبكة العنكبوتية وكيفية تقييم الوثائق المتحصل عليها².

الدراسة الثالثة:

دراسة ميلود صغيري بعنوان: "استخدام قواعد بيانات للنظام الوطني للتوثيق على الخط في الجامعة الجزائرية" مجلة العلوم الإنسانية، مج6، ع1، جامعة وهران أحمد بن بلة، الجزائر، 2016.

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة درجة استخدام الباحثين وطلاب الجامعة الجزائرية لقواعد بيانات النظام الوطني للتوثيق عبر الإنترنت وهذا من خلال بحثهم العلمية وتحضيرهم للدروس بشكل عام، أي الإجابة على الإشكالية التالية: ما مدى تطبيق قواعد بيانات النظام واستثمارها في دعم وتطوير البحث العلمي؟

لم تكن هناك نتائج واضحة من قبل الباحث حيث ركز على الجانب النظري بدرجة كبيرة من خلال سرد لمفاهيم النظام وأهم قواعده وخدماته³.

¹ - بودريان، عز الدين. سليمة، شعلال. الحاجة إلى التدريب الإلكتروني على البحث الوثائقي لدى الأساتذة والباحثين والمنخرطين في النظام الوطني للتوثيق الإلكتروني SNDL، جامعة تبسة بالجزائر.

² - خيرة، رواجي، البحث الوثائقي ولغات التوثيق في البيئة الرقمية، دراسة ميدانية حول استخدام أدوات البحث ونماذجه في الواب، أساتذة جامعة تيارت مقارنة وصفية تحليلية، 2011.

³ - صغيري، ميلود، استخدام قواعد بيانات للنظام الوطني للتوثيق على الخط في الجامعة الجزائرية، مجلة العلوم الإنسانية، مج6، ع1، جامعة وهران أحمد بن بلة، الجزائر، 2016.

11- تعريف بالمصطلحات:

البحث الوثائقي: هو عبارة عن إجراء أو أسلوب يعتمد على الباحث في إجراء عملية بحثه في الوصول إلى المعلومة وفق تقنيات واستراتيجيات مقننة.

مهارات البحث الوثائقي: هي عبارة عن امتلاك الباحث لجميع أساليب وتقنيات البحث في البيئة الرقمية ويعتمد فيها على الدقة والاختصار في الوقت والجهد.

تعريف قاعدة البيانات: هي عبارة عن بيانات ومعطيات تعالج عبر برمجيات تسمح بالوصول إلى المعلومات.

12- الإجراءات المنهجية

كما تم حصر هذه الدراسة:

القسم النظري للدراسة الذي يندرج في إطار فصلين، أما القسم الثاني الجانب التطبيقي فيتضمن العمل الميداني للدراسة بالإضافة إلى مقدمة عامة وخاتمة تتضمن النتائج العامة واقتراحات الدراسة سيتم معالجته في الفصل وكذا الخلاصة كما سيتم مناقشته في الفصل الثاني.

خصص الفصل الأول لأساسيات البحث الوثائقي وأهم مهاراته من خلال التطرق إلى ماهية البحث الوثائقي وأنواعه ومراحله وأهم تقنياته واستراتيجياته ومهارته وضرورة التدريب وأهمية اكتساب هذه المهارات.

أما الفصل الثاني: فهو عبارة عن مدخل حول قواعد البيانات وذلك بالتطرق إلى مفهومها ومكوناتها وخصائصها وأهم نماذجها العالمية والوطنية.

أما الفصل الثالث: الفصل الميداني للدراسة بالإضافة إلى النتائج الجزئية لكل فصل والنتائج العامة وصول النتائج على ضوء الفرضيات المقترحة.

الفصل الأول:

البحث الوثائقي ومهاراته في البيئة الرقمية

المبحث الأول: البحث الوثائقي في البيئة الرقمي

المبحث الثاني: مهارات البحث الوثائقي داخل البيئة الرقمية

تمهيد:

يعد البحث عن مصادر المعلومات من أهم أوليات الباحث كونها ممارسة بالغة الأهمية فهو أساس وركيزة البحوث العلمية إذ يعتبر همزة وصل بين الباحث ومصادر المعلومات على اختلاف أشكالها ومع ظهور التكنولوجيا الحديثة وظهور شبكة الاتصالات أصبح تدفق المعلومات سريع الأمر الذي حتم علينا التغيير في إستراتيجية البحث الوثائقي، واكتساب مهارات تمكننا من الوصول إلى الوثيقة المطلوبة بأقل وقت وجهد ممكن.

ولقد تطرقنا في هذا الفصل إلى تقديم مدخل عام حول البحث الوثائقي ومهاراته بحيث حاولنا توضيح أنواع ومراحل والاستراتيجيات والتقنيات المتبعة أثناء عملية البحث كما وضحنا المهارات الواجب توفرها لدى الباحث وضرورة التكوين في تنمية هذه المهارات.

المبحث الأول: البحث الوثائقي في البيئة الرقمية

1-1-1 أساسيات البيئة الرقمية

1- مفهوم البيئة الرقمية:

إن هذا العصر الذي نعيشه ونجياه إنما هو عصر المعلومات التي تلعب فيه دورا محوريا ومهما¹ باعتبارها المعنى الأول كونها تلبى حاجيات المستفيدين منها حيث يكون فيه تامين وتوزيع هذه المعلومات والتعامل معها وإتاحتها بنفس الطريقة لعدد كبير من المستفيدين في إن واحد حيث إن جعل مع المعلومات يتركز على الوسائل الآلية في الحواسيب والاتصالات عن بعد يمكن تعريف البيئة الرقمية على أنها تلك البيئة الرقمية التي يجري تناول المعلومات خلالها في شكل رقمي من خلال وسائل الاتصال جديدة تتيح المباشر والكامل إلى المعلومات وتعرف البيئة الرقمية أيضا على أنها عبارة عن كل متكامل من مجموع المفاهيم الحديثة مثل البحث بالاتصال المباشر النشر الإلكتروني قواعد البيانات على الأقراص المدججة الفهارس المعلومة على شكل رقمي.

التكنولوجيات الحديثة لنقل المعلومات والاتصال.

الوسائل التقنية المستعملة من قبل الباحث للوصول إلى المعلومة¹.

2- تعريف المعلومة الرقمية:

يعرفها معجم مصطلحات المكتبات والمعلومات على أنها المعلومات التي تم تحويلها إلى أرقام ثنائية يمكن تخزينها ومعالجتها واسترجاعها في أزهوة الحواسيب كصفوف طويلة من البتات².

3- تواجد المعلومات في البيئة الرقمية:

قد صاحب وجود الانترنت واستخدامها من جانب فئات متعددة بصفة عامة ومن جانب الباحثين والأكاديميين بصفة خاصة ظهور الوثائق أو الأوعية المعلوماتية في شكل جديد أو المصادر الرقمية digital document عرفت لعدة تسميات من بينها الوثائق الرقمية أو الوثائق الإلكترونية digital materials أو المواد الرقمية ressources electronics

¹ عبد الرحيم. عبدش بن محمد بن ناصر استراتيجيات البحث المتبعة في استرجاع المعلومات في البيئة الرقمية دراسة ميدانية مع طلبة السنة الثانية ماستر تكنولوجيا وهندسة المعلومات جامعة ابن باديس مستغانم أنموذج، جامعة مستغانم، 2019، ص 43.

² عبد الفتاح. قاري عبد الغفور، معجم مصطلحات المكتبات والمعلومات الإنجليزي-عربي، الرياض: مطبوعات الملك فهد الوطنية. ط2، 2000، ص 158.

4- أنواع المعلومات في البيئة الرقمية

تتعدد أشكال المعلومات المطبوعة في البيئة الرقمية التي يتلقاها الفرد في حياته اليومية هناك معلومات النصية معلومات الرقمية والمعلومات البيانية والمعلومات المصورة.

-المعلومات النصية: تكون هذه المعلومات على شكل نصوص مكتوبة تنقل إلينا معرفة مختلفة وهي أكثر أشكال المعلومات انتشارا ومن أمثلتها نصوص الكتب والمقالات الصحفية وغيرها مما يعتمد على الشرح المكتوب لإيصال المعلومة إلى الآخرين.

-المعلومات الرقمية: وهي التي تتكون من أرقام ذات دلالات محددة تشير إلى مقاييس لأشياء معينة تحدد مستوى الأداء أو الكمية أو الطول أو الحجم أو اللون أو المسافة أو الزمن وغير ذلك مما يعبر عنه بالأرقام ومثال على ذلك كشف درجات الطلاب في المواد الأساسية الذي يشير إلى مستوى أدائهم

-المعلومات البانية: هي المعلومات التي تستنتج من خلال الصور حيث تدل على مضامين ومعان كثيرة.

المعلومات المصورة: وهي المعلومات التي تستنتج من خلال الصور حيث تدل على مضامين ومعاني كثيرة مثل الصور التي تنقل معاناة بعض الشعوب من الفقر تشير إلى ما تنعم به شعوب أخرى من مظاهر الرفاهية وسعة العيش.

6- خصائص المعلومات في البيئة الرقمية:

تميز المعلومات بعدة خصائص أساسية نلخصها فيما يلي:

* **خاصية التميع والسيولة:** فالمعلومات ذات هائلة التشكيل (أعادة الصياغة) سبيل المثال يمكن تمثيل المعلومات نفسها في سورة قوائم أو أشكال بيانية أو أصوات ناطقة.

* **قابلية الاندماج العالية للعناصر المعلوماتية:** فيمكن بسهولة تامة ضم عده قائمه أو تكوين نص جديد من الفقرات يتم استخلاصها من نصوص سابقه.

* **الوفرة:** من خلال سعي منتجها إلى وضع القيود على إيائها نوع من البذرة المصطنعة حتى المعلومة سلعه تخضع لقوانين العرض والطلب.

* **عدم التأثير بالاستهلاك:** خلافا للموارد المادية التي الاستهلاك فان المعلومات هي عكس ذلك فهي ما تنمو مع زيادة استهلاكها لهذا السبب فهناك ارتباط وثيق بين معدل استهلاك المجتمعات للمعلومات وقدرتها على توليد المعارف الجديدة.

* سهوله النسخ: حيث يستطيع مستقبل المعلومة نسخ يتلقاه من معلومات بوسائل يسيره للغاية ويشكل ذلك عقبه كبيره أمام

تشريعات الملكية الخاصة للمعلومات

* إمكان استنتاج معلومات صحيحة من معلومات غير صحيحة: أو مشوشة وذلك من خلال تتبع مسارات عدم الاتساق

النقص المعلومات الغير المكتملة وتلخيصها من الضوضاء.

* يشوب معظم المعلومات درجة من عدم اليقين: إذ لا يمكن الحكم إلا على قدر ضئيل منها بأنه بصفة نهائية¹.

* الحدائة: حيث إن ما يميز الانترنت على تحديث معلومتها تعتبر ثلاثة ملازمة معلومات هذه البيئة التي تتميز بالتجديد المتسارع

لمعلوماتها على عكس البيئة التقليدية التي تتصف ببطء شديد في عمليه التحديث.

1-1-2 مفهوم البحث الوثائقي:

تعددت أساليب البحث عن المعلومات في عصر الورق، وقد يتساءل الكثيرون عن الوضع في عصر التكنولوجيات، لكن الوصول إلى المعلومة المناسبة هو المعنى والغاية ومهما تكن السبل والوسائل تقليدية أو حديثة ويبقى على الباحث أن يكون متمكنين من تقنيات البحث الوثائقي.

كما يعرف البحث الوثائقي أيضا "يعرف على أنه مجموعة الطرق والتقنيات التي تهدف للوصول إلى الرصيد الوثائقي، فمن أدوات البحث المتوفرة، ومن ثم تقسيمها واستخدامها"².

بحيث يركز هذا التعريف على أهم الإجراءات والعمليات التي تهدف إلى بحث وجمع المعلومات وهناك من يعرفه على أساس أنه "هو الذي يستخدمه الباحث من خلال البحث في قواعد المعلومات الإلكترونية أو الدوريات الورقية، أو جهات أخرى بهدف تجميع معلومات تساعده في بحثه العلمي"³.

¹ - عبد الرحيم. عبدش بن محمد بن ناصر استراتيجيات البحث المتبعة في استرجاع المعلومات في البيئة الرقمية، المرجع السابق، ص 45.

² - حاتم، عاشور، البحث الوثائقي في ظل التكنولوجيا الحديثة: دراسة ميدانية بالمكتبة المركزية- مذكرة ماستر، علوم المكتبات بسكرة، جامعة محمد خيضر، 2018، ص12.

³ - ساري، حنان، شبيلي، سهيلة، البحث الوثائقي في البيئة الرقمية لدى طلبة الدكتوراه ل.م.د دراسة ميدانية بمعهد علم المكتبات والتوثيق بجامعة عبد الحميد مهري، قسنطينة، مذكرة ماستر، التكنولوجيا الجديدة في المؤسسات الوثائقية، قسنطينة، 2015، ص15.

هذا التعريف حصر البحث الوثائقي في الشبكة واقتصر على قواعد المعلومات والدوريات الإلكترونية¹.

تعريف البحث الوثائقي: هو مجموعة من الإجراءات والأساليب التي يتبعها الباحث في الوصول إلى المعلومة والوثائق المتعلقة بموضوع معين².

وهذا التعريف هو الأشمل فهو يربط البحث بخطوات وهذه الخطوات يجب أن يتبع إستراتيجية دقيقة من أجل استرجاع دقيق للمعلومات.

هناك نوعين أساسيين للبحث الوثائقي نذكرهما كما يلي³:

1-1-3 أنواع البحث الوثائقي:

1- البحث الوثائقي التقليدي: ويتم هذا الاسترجاع عن طريق الرجوع إلى الكتب والمجلات وغيرها والبحث عن المعلومات الموجودة فيها بالطرق الاعتيادية التقليدية عن طريق الكشافات وغيرها، وهذا ما هو متبع في غالبية المكتبات ومراكز المعلومات، كما نجد أن الحاجة إلى الحصول على معلومة محددة هي بعينها الأسئلة المرجعية السريعة التي تتلقاها المكتبة، كما نجد أن الحاجة إلى الحصول على وثيقة وعينة عادة ما يكون المستفيد على دراية باسم مؤلفها، أو عنوانها أو موضوعها، يمكن استرجاعها والحصول على المعلومات عنها عن طريق الفهارس الموجودة في المكتبة.

2- البحث الوثائقي الآلي: ويتم ذلك باستخدام التقنيات الحديثة كالحاسبات الإلكترونية في تخزين واسترجاع المعلومات، أو باستخدام المصغرات الفيلمية الميكرو فيلم أو الميكروفيش والميكروكارد والإتريفيش وغيرها، المزودة بأجهزة استرجاع خاص، وتؤمن هذه الطريقة الاسترجاع الدقيق والسريع للمعلومات والبيانات المطلوبة، وتعتبر نظم المعلومات القائمة على الحاسبات الإلكترونية من أحدث النظم التي تستخدمها المكتبات ومراكز المعلومات في استرجاع المعلومات التي تحتاج إليها الباحثين وهذه النظم تحتاج إلى:

- مصادر معلومات.

- أجهزة حاسوب متقدمة.

¹ -Boulogne, arlette, (2005), vocabulaire de la documentation, France,ADBS, 2003, P105.

² - بن محمد، إيمان، أساسيات البحث الوثائقي في الرقمنة، جامعة الجزائر2، BTOUTA123@YAHOO.FR، ص7. اللسانيات. المجلد 34. العدد 2.

³ - غالب عوض، الفوايسه، خدمات المستفيدين من المكتبات ومراكز المعلومات، عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع. 2000، ص 249-250.

- وسائل اتصال متقدمة.

- قواعد بيانات.

- برمجيات للاسترجاع.

- كوادر بشرية مؤهلة.

وتعتبر قواعد البيانات من أهم المكونات الأساسية لنظم استرجاع المعلومات القائمة على الحاسوب، وهي عبارة عن مجموعة منظمة من البيانات التوثيقية أو الحقائق الأخرى مسجلة بشكل مقروء آليا وبطريقة يسهل معها الوصول إليها بواسطة الحاسوب الإلكترونية وتختلف قواعد البيانات من حيث تغطيتها الموضوعية ونوع البيانات ومدى التغطية والشكل ومستوى الحداثة والفترة الزمنية التي تغطيها.

1-1-4 مراحل البحث الوثائقي:

للإلمام بالبحث الوثائقي هناك قدرات تتطلب التمرين للحصول عليها من خلال مراحل محددة.

1- **تحديد أهداف البحث:** وفيه تطرح التساؤلات الأولية حول موضوع البحث حتى يوضع في إطاره العام، وتحديد كل عناصر المعرفة الموجودة حول الموضوع، واللجوء إلى استعمال بعض المصادر المرجعية كالفواميس والموسوعات للاستعانة منها خلال هذه المرحلة.

2- **معرفة مصادر المعلومات:** يجب على الباحث أن يعرف أين يمكنه الحصول على الوثائق المتعلقة ببحثه من المراكز التوثيقية الموجودة وبمصادر المعلومات المتوفرة، ومراكز المعلومات المتخصصة والمكتبات وغيرها. مروراً أيضاً بأنظمة المعلومات المتاحة على الشبكة (الخط) ومصادر السمعية والبصرية والإلكترونية وصولاً إلى قواعد وبنوك المعلومات¹.

3- **إيجاد الوثيقة أو الوثائق:** على الباحث أن يحسن ترجمة بحثه إلى كلمات مفتاحية وأن يعرف أنظمة الترتيب والتصنيف أي أن يحسن استعمال وسائل البحث كالفهارس المطبوعة أو الآلية، وذلك للوصول إلى المعلومات المراد².

¹ - بودريان، عز الدين، البحث الوثائقي التربوي في مجتمع المعلومات: دراسة ميدانية في المؤسسات التربوية الجزائرية، ولاية قسنطينة نموذجاً، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه دولة في علم المكتبات، قسنطينة، 2005، ص 44.

² - بودريان، عز الدين، المرجع السابق، ص 45.

- 4- تحليل الوثيقة وانتقاء المعلومات: يستعين فيها الباحث ببعض المصادر المرجعية ورقية كانت أو غير ورقية فبإمكانه الرجوع إلى العديد من الأوعية المرجعية كالموسوعات، المعاجم، الأدلة، الببليوغرافيا، الكشافات، المستخلصات، الأطالس، الخرائط الكتب الإحصائية الحوليات البصرية والمصادر الإلكترونية كالأقراص المليزة ومواقع الويب على شبكة الإنترنت....¹
- 5- تقييم وفرز النتائج وإعداد قائمة ببليوغرافية واستخراج واستخدام الوثائق المتحصل عليها من الإعارة والشراء أو الاشتراك.²

1-1-5 تقنيات البحث الوثائقي:

للبحث الوثائقي تقنيات مهمة يعتمد عليها في إنجاز بحثه للوصول إلى المعلومات، ونذكر على سبيل مثال مايلي:

- 1- البحث المتقدم: هو تقنية بعمق البيانات الضمنية لقواعد وبنوك المعلومات، حيث يتم تخصيص عناصر معينة لتنقية النتائج من التشويش مثل: العنوان -مقال وطبيعة ونوع الملفات المراد استرجاعها وتاريخ صدورها، وهي تسمح بتصفية الناتج من الشوائب وتنقيتها من مشاكل الضجيج (التشويش) والصمت وهي متاحة في العديد من محركات البحث الشهيرة مثل google جوجل.³

- 2- البحث بطريقة التصفح Browsing: للوصول إلى نظم المعلومات والدخول إلى الويب، لاكتشاف المعلومات، يتطلب استخدام متصفح الويب Web browser الذي من خلاله يستطيع المستخدم الملاحقة، عبر الروابط الفائقة Link hyper التي تحيله من موقع لآخر، وإذا كان البحث المباشر يعد أحد الطرائق أو الاستراتيجيات، التي يستخدمها المستخدمون لاستكشاف المعلومات، فإن التصفح هو الاستكشاف غير المنظم لمعلومة معينة، وقد أصبح طريقة شائعة وفاعلة لاستكشاف المعلومات غير المتوقعة.⁴

¹ - بودريان، عز الدين، المرجع السابق، ص 47.

² - عبد القادر، كداوة، البحث الوثائقي في البيئة الرقمية، شبكة الإنترنت أمودجا، مجلة حقول المعرفة للعلوم الاجتماعية والإنسانية مجلد 2، عدد3، 2021، ص 124-125.

³ - بودريان، عز الدين، المرجع السابق، ص 14.

⁴ - المخلافي، عبده محمد، طرائق البحث عن المعلومات في الإنترنت وواقع استخدامها عند أعضاء هيئة التدريس ومعاونتهم بكلية الآداب بجامعة صنعاء: دراسة استكشافية، المجلة العراقية، ص33.

3- البحث التشعبي: إن البحث الوثائقي في شبكة الإنترنت يتميز بكثرة التشعب والارتباطات الكامنة في المصطلحات قد تجعل

من السهل الوصول إلى المعلومات في شكل نصوص فائقة، وعن طريق الولوج إلى الروابط الداخلية في الصفحة ذاتها، أو الولوج إلى

الروابط الخارجية والصفحات ذات العلاقة ويمكن للمتصفح أن يضع لنفسه استراتيجية معينة لتنظيم عمله على الخط.¹

4- البحث داخل النص الكامل: إن الباحث لا يكفي بالنتائج التي يتحصل عليها، خاصة عندما يكون هدفه الحصول على

المعلومات الببليوغرافية والنصية، فعلى الرغم من وجود مكاتب مراكز معلومات متخصصة وعالمية، يبقى الشغل الشاغل للباحث

عن المعلومات هو التدقيق في النتائج، والتحقق من فعالية الوثائق المسترجعة، ولا يتحقق ذلك إلا عندما يقوم بالبحث عن كلمات

مفتاحية معينة داخل النص من خلال بعض المواقع ومحركات البحث التي تسمح.

بذلك، في البحث الببليوغرافي البسيط في قوائم المؤلفين والعناوين وصولاً إلى البحث الدقيق في النصوص الرقمية الطويلة والمعقدة

ضمن ما يعرف بالويب الخطي، وداخل نص معزول في ملف PDF.

1-1-6 مستويات البحث الوثائقي:

توجد هناك مستويات البحث الوثائقي حسب العمق الذي يرغب الباحث الوصول إليه في مجال تخصصه، فأحيانا لا

يتعدى الأمر مستوى المفاهيم فقط وحيث آخر يكون على الباحث أن يتعمق أكثر للوصول لأدق المعلومات والتفاصيل وأحدث

التطورات الحاصلة، باعتماده على جملة من المستويات ونجد منها ما يلي:

1- البحث الوثائقي البسيط: هو الذي يعكس تساؤلاً مبسطاً من جانب المستفيد، أي حاجة محددة، أو موضوعاً واحداً،

وتتطلب صياغتها مصطلحاً واحداً دون الحاجة لربطه بمصطلحات أخرى، وعادة ما يتطلب تنفيذ هذه الإستراتيجية البحث في

حقل واحد من الحقول والمعلومات، يرغب في التعرف على ما نشر عن موضوع الدراسات الببليومترية بصرف النظر عن أية حدود

أخرى للموضوع.²

2- البحث الوثائقي العميق - المركب: تستعمل فيه تركيبات ووصفات ومساءلات معقدة ومركبة، ومن خلاله يسمح البحث

الوثائقي بالتعمق أكثر في البيانات والمعلومات باستخدام تقنيات مختلفة كالبحث المتقدم والأكثر عمقا، لتخصيص النتائج

وتصنيفيتها حيث تكون أكثر دقة.

¹ - بودريان عز الدين، المرجع السابق، ص15.

² - هاشم، فرحات، إستراتيجية البحث في قواعد البيانات بين هوى المرشحين وعناء المستفيدين، قسم المكتبات والتوثيق والمعلومات، كلية الأدب جامعة

القاهرة، ص8

3- البحث الوثائقي التفاعلي: إن الجيل الجديد للإنترنت هو عنصر تفاعل وإشراك المتصفح في إنتاج المعرفة والبروز كعنصر فعال يناقش ويتفاعل مع مجتمعات مختلفة وفضاءات افتراضية، وهو ما يؤثر بصفة مباشرة في منجية البحث الوثائقي في البيئة الإلكترونية الجديدة والمتجددة، فأصبح هو بدوره تفاعلياً¹.

1-1-7 إستراتيجية البحث الوثائقي:

هي عبارة عن المنهجية التي يتبعها الباحث أثناء محاولته استرجاع المعلومات من شبكة الإنترنت وهي تمثل صيغة من صيغ التخاطب بين الباحث ونظام استرجاع المعلومات على الإنترنت.

وهي تعتبر من أساسيات البحث المعلوماتي داخل شبكة الإنترنت والتي تمكن من الوصول إلى النتائج البحثية وهناك مجموعة من الاستراتيجيات التي يمكن اعتمادها أثناء البحث عن المعلومات الإلكترونية عبر الإنترنت ومنها²:

- إستراتيجية الطلقة في الظلام: هي تتلاءم مع الاستفسارات ذات المفهوم الواحد شريطة أن يتم التعبير عنه بكلمة واحدة، وقد سميت بها لأن الباحث يدخل كلمة واحدة تكون بمثابة طلقة في الظلام من الصعب أن يصيب بها الهدف إلا إذا كانت تلك الكلمة دقيقة.

- إستراتيجية البنجو Bingo: نسبة إلى لعبة البنجو التي يفوز فيها اللاعب إذا كانت الأرقام التي اختارها عشوائياً تتطابق مع تلك الموجودة على بطاقة اللعبة. وهذا الأسلوب يصف وجهها موضوعياً واحداً ولكن التعبير عنه يتم بواسطة عبارة كاملة أي: مجموعة من الكلمات التي تصف ذلك الموضوع الواحد.³

- إستراتيجية إفعال كل ما بوسعك: يستخدم الباحث في هذه الإستراتيجية جميع العبارات الممكنة للتعبير عن الاستفسار الذي يمكن أن يتكون من وجهين أو ثلاثة أو أربعة ويراعي الباحث عند صياغة الإستراتيجية تقديم كتابة المصطلحات الأكثر أهمية.

- إستراتيجية القضمة الكبير: Big bite strategy يستخدم هذا الأسلوب لإجراء بحث حول موضوع يتضمن عدة أوجه ويقوم الباحث في هذه الحالة بالبحث عن وجه واحد من أوجه البحث عن طريق استخدام إستراتيجية الطلقة في الظلام أو البنجو، ويتم البحث في النتيجة التي توصل إليها أي عليه أن يدخل مصطلحات إضافية ليتم البحث عنها، وضمن هذه

¹ - سليمة، شعلال، بودريان عز الدين، الحاجة إلى التدريب الإلكتروني على البحث الوثائقي لدى الأساتذة الباحثين المنخرطين في النظام الوطني للتوثيق الإلكتروني sndl المجلة الجزائرية للاتصال. مج3. ع1.

² - عتيقة، حواطي، بودريان، عز الدين، استراتيجيات استرجاع المعلومات العلمية والتقنية عبر الإنترنت واستخدامها من طرف الأساتذة الباحثين الجامعيين، قسم علم المكتبات، جامعة قسنطينة، الجزائر، متاحة على الخط، ص 42، MOUNIR.ELHAMZA@GMAIL.COM

³ - عتيقة، حواطي، بودريان، عز الدين، المرجع السابق، ص 43.

الإستراتيجية، فإن النتيجة الأولى التي تحصل عليها الباحث تكون بمثابة قزمة أولى يحصل عليها من ملف قاعدة البيانات لم يحصل بعد على القزمة.

ومن خلال استعراض هذه الاستراتيجيات يمكن أن نكتشف شيئاً من الغرابة في التسميات، لكن الأمر لا يتعلق بالتسمية بقدر ما يرتبط بمدى استيعاب الباحث لموضوع بحثه ومصطلحاته واختياره للإستراتيجية المناسبة التي تسمح له بانتقاء المصادر المناسبة من المحركات والبوابات والمواقع المناسبة.

- **زراعة اللؤلؤ من الاستشهاد المرجعي:** يتم تطبيق هذه الإستراتيجية بطريقة آلية في بعض محركات البحث مثل جوجل google وإكسبايت excite وغيره من المواقع الإلكترونية. ففي حالة معرفة الباحث لوثيقة معينة يستطيع الضغط على أمر « FindSimilar Pages » إبحث على صفحات ماثلة، أو « Related pages » صفحات ذات صلة. ليقوم محرك البحث بتزويده بالصفحات ذات الصلة بالصفحة التي قام بإدخالها في الأصل، ومن هنا يمكن للباحث أن يكشف مصطلحات جديدة تجعل منها بداية جديدة مناسبة أكثر لبحثه¹.

- **إستراتيجية مساعدة من الأصدقاء:** تعتبر إستراتيجية الحصول على مساعدة من الأصدقاء، طريقة فعالة للحصول على المعلومات ووصف هذه الإستراتيجية في البداية بتشبيه الأدلة والمحركات والبوابات بالصديق الذي يمكن الرجوع إليه².

1-1-8 عراقيل البحث الوثائقي في البيئة الرقمية:

إن الباحث يواجه جملة من العراقيل والمعيقات خلال عملية البحث عن المعلومات في البيئة التقليدية، كغلاء تكلفة المعلومات المطلوبة وتشتت الوثائق بالمكتبة وضياح الوقت، وكذا المعوقات القانونية... وغيرها، كما هناك مجموعة من المعوقات في البيئة الرقمية وتقف أمامه لتلبية احتياجاته من المعلومات ونذكر منها ما يلي:

- **المعوقات الاجتماعية:** لكل مجتمع قيمه الاجتماعية والسياسية والدينية والتي من الممكن أن تعمل كعائق في طريق تدفق المعلومات بين المصدر والباحث، وذلك عائق موجود أمام إمكان وصول الفرد إلى مصادر المعلومات التي تلي احتياجاته.

- **المعوقات النفسية (السيكولوجية):** إن انعدام روح المطالعة والبحث تشكل حاجزا رئيسيا في الحصول على المعلومات فتحدد الباحث لحاجته إلى المعلومات يتطلب النوعية الكافية في الاستخدام الأمثل للمعلومات المتوفرة.

¹ - بلمفلح، فاتن، أساسيات نظم استرجاع المعلومات الإلكترونية، الرياض، مكتبة الملك فهد، 2006، ص 211-212.

² - سليمة، شعلال، عز الدين، بودريان، المرجع السابق، ص 257.

- عوائق اللغة: توجد هناك صعوبة في الحصول على المواد المعلوماتية باللغة الأجنبية كذلك في فهمها، "إن اللغة تمثل عائقا لا يمكن إنكاره وذلك في الدول النامية".

- **المعوقات المالية والاقتصادية:** إن الحصول على المعلومات وتبادلها أصبحت عملية تستلزم الإنفاق الكثير ومشاريعها تحتاج إلى تمويل واسع ومستمر، سواء كان في الوسائل الحديثة للشراء والاشتراك في بنوك المعلومات لذلك تعتبر مشكلة الميزانية وتكلفة مصادر المعلومات، وكذا تكلفة الاشتراك في قواعد البيانات البحثية وكذا ضعف الجانب الاقتصادي والمالي¹.

المعوقات التكنولوجية: إن استخدام التقنيات الحديثة في عمليات الاتصال وكذا الوسائل التكنولوجية لتناقل المعلومات قد يصادف مجموعة من العراقيل، إذ تعتبر المعوقات التكنولوجية من أهم العراقيل التي تعترض سبيل الباحث في تحصيله للمعلومات، إما لقلة توافر هذه الوسائل التكنولوجية أو لجهل الباحث بطريقة استخدامها. أو حتى لتخوفه من اعتمادها وذلك راجع لضعف أو نقص التكوين أو انعدامه، كما أن عدم تحكم الباحث في تكنولوجيا المعلومات من حيث الطرق. الكيفيات والاستفادة من المعلومات الإلكترونية إضافة إلى عدم التمكن من أساليب التفحص

¹ - محمد، هتهات. سلوكيات الأساتذة الباحثين للوصول إلى المعلومات في البيئة الرقمية: الأساتذة الباحثين بجامعة الجلفة والأغواط. أمودجا. مذكرة من متطلبات الحصول على شهادة الماجستير في علم المكتبات والتوثيق. تخصص تقنيات التوثيق ومجتمع المعلومات، 2015. ص 110-111.

المبحث الثاني: مهارة البحث الوثائقي في البيئة الرقمية

بعد تطرقنا إلى بعض المفاهيم المتعلقة بمهارة البحث الوثائقي في البيئة الرقمية، نجد أننا في عصر التطور وتكنولوجيا وعلمه فعلى الباحث كى يصل فى بحثه إلى المعلومة المطلوبة يتوجب عليه أن تتوفر فيه المهارات التالية:

1-2-1- المهارة:

يقصد بالمهارة عدة معان مرتبطة، منها: خصائص النشاط المعقد الذي يتطلب فترة من التدريب المقصود، والممارسة المنظمة، بحيث يؤدي بطريقة ملائمة، وعادة ما يكون لهذا النشاط وظيفة¹.

-مهارات البحث على الإنترنت: "هي مجموع السلوكيات التي تظهر من خلال استخدام الإنترنت للبحث عن غرض محدد وتتميز بعناصر الدقة التي تظهر من خلال استخدام الإنترنت للبحث عن غرض محدد وتتميز بعناصر الدقة والسرعة في الأداء والتكيف مع ظروف البحث"².

1-2-2 أهمية اكتساب مهارات البحث الوثائقي:

تعتبر مهارة المعلومات متطلب أساسي لنجاح الباحثين وان محورها الأساسي هو التعلم إن المهارة هي مفتاح التعلم مدى الحياة في مجتمعنا المعرفي حيث أشار جان وكوف واوكاتريد والتي تمكن الباحثين من الاستفادة المستمرة من الكم الكبير من مصادر المعلومات المتاحة في البيئة الواب ولتحقيق ذلك لابد هناك نزاهة أكاديمية في استخدام تكنولوجيا المعلومات أن المعلومات المتاحة على شبكه الانترنت جدا أضافه إلى ذلك هناك حاجه متزايدة للباحثين والطلبة للاستفادة من تلك المعلومات لا يعني مجرد معرفه كفيفه البحث هو العثور على موارد الانترنت هو الهدف الرئيسي لحو الأمية الرقمية من خلال تطوير مستوى الطلاب بطريقة نقدية للمعلومات لابد من التركيز على:

مهارات البحث على المعلومات باعتبارها السمة الأساسية العليا لحو الأمية المعلوماتية الرقمية ضبط أنشطة التعلم الحديثة باستخدام المعلومات لتسهيل حساب طلاب المهارات الضرورية في سياق موضوعات التخصص.

¹ - رقمية، محبوس، د.ميلود، العربي بن حجار، محمد، بن غالبية، مهارات البحث الوثائقي في البيئة الرقمية عند طلبة الدكتوراه بقسم علم المكتبات والعلوم الوثائقية، جامعة وهران، أحمد بنبله، مجلة العلوم الإنسانية، ص 51.

² - عبد الخلاق، علي سامي، حسن الجرادات، عمر محمد، درجة توافر المهارات الأساسية للبحث في مصادر المعلومات عبر شبكة الإنترنت لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة جدارا من وجهة نظرهم، ص 261.

1-2-3 المهارات الواجب توفرها:

- المهارات التكنولوجية: استخدام الحاسوب ولواحقه بكفاءة، القدرة على استخدام شبكات الإنترنت ومختلف تقنياتها كمنصات التواصل بين الأفراد، إجادة استخدام مختلف محركات البحث بطريقة أكثر تقدماً كالبحث بعلامات التنصيص والاختصارات التي تسهل الوصول للمعلومات.

- المهارات اللغوية:¹ وهذه إما تكون مكتسبة من خلال الممارسة العلمية والعملية، أو من خلال الدراسة والتدريب، وبصفة عامة تتوفر لأمين المكتبة الأدوات التي تعينه على تخطي الحاجز اللغوي باستخدام القواميس العلمية المتخصصة، أو الاستعانة بالباحث نفسه في تحديد المصطلحات التي يرغب في البحث عنها، كما توفرت في الوقت الحالي وسيلة أخرى من السهولة بحيث توفر على كل من الباحث وأخصائي المعلومات صعوبة الترجمة والبحث عن المصطلحات وهي خدمة GOOGLE TRANSLATE فبمجرد كتابة المصطلح وتحديد اللغة المطلوب البحث بها يظهر بالمقابل باللغة المطلوبة مباشرة

- المهارات المتعلقة بأدوات البحث الوثائقي في البيئة الإلكترونية: الوعي والإدراك بمختلف مفاهيم وأدوات البحث (ما هو الفهرس، البيبليوغرافية، المكتبر...) والتفريق بينهما هذا من شأنه أن يسهل على الباحثين الوصول للمصادر المطلوبة أو المحددة مسبقاً في خطوة تجميع المعلومات. القدرة على استخدام هذه الأدوات واستخدام مختلف التقنيات والأساليب البحثية التي تتميز بها كل أداة.

- المهارات الفنية: لإعداد الإستراتيجية (ونعني بها: تركيب واستخدام معاملات البحث المنطقية والمكانية المعاملات المنطقية والمعاملات والروابط المكانية وبالتالي التمكن من إعداد إستراتيجية البحث وهي موضوع المحور الأول من هذه الدورة

- المهارة المتعلقة بالمصادر الإلكترونية المتاحة على شبكة الإنترنت: وهذا أمر في غاية الأهمية، تتواجد المصادر الإلكترونية على الإنترنت وفقاً لتصنيفات متعددة منها ما يتم تصنيفه وفقاً للإتاحة مثل مصادر المعلومات الإلكترونية على الأقراص المدججة CD ROM ومنها ما يصنف وفقاً لنوع المعلومات مثل مصادر المعلومات الإلكترونية البيبليوغرافية Bibliographique Data Bases ومصادر المعلومات النصية مع بيانات رقمية.

¹ - خالد بن مطر، الزهراني، مهارات البحث في مصادر المعلومات الإلكترونية، المملكة العربية السعودية، وزارة التعليم، جامعة الملك سعود، عمادة تطوير المهارات، دورة تدريبية، 2018 / 1436هـ، ص11.

❖ مهارات خاصة بنظم استرجاع المعلومات: وهي مهارة القدرة على التعامل مع نظم استرجاع المعلومات الآلية بأنواعها: مهارة تحديد المعلومات المراد البحث عنها.

❖ مهارة تحديد موقع أو مواقع الويب التي البحث فيها والتي يتوقع وجود المعلومات فيها.

❖ مهارة وضع إستراتيجية للبحث عن المعلومات.

❖ مهارة إجراء عملية البحث

❖ مهارة تقييم المعلومات التي يتم التوصل إليها ومن ثم إعادة تنظيمها من أجل عرضها على شكلها النهائي¹.

1-2-4 أدوات البحث الوثائقي على شبكة الانترنت

1- مفهوم البحث الوثائقي على شبكة الانترنت

تعرف أنها بمثابة فهرس وكشافات لمحتويات شبكة الانترنت حيث تضم بدائل وثائق الويب وتعمل على تنظيمها.

إن هذا التعريف يركز على أدوات البحث في الفهارس والكشافات في حين نجد إن الأدوات على شبكة الانترنت تتعدى

ذلك وهناك محركات بحث² عامه البيليوغرافيه تقوم بتنظيم المراجع والصفحات المتاحة على الانترنت وتسييرها واسترجاعها من قبل

الباحث وتوجد على شبكة الانترنت العديد من تلك الأدوات التي تلي احتياجات الباحثين

2- أنواع أدوات البحث الوثائقي على شبكة الانترنت

❖ **محركات البحث:** هي عبارة عن قواعد بيانات ضخمة بعناوين ومواقع ومع وصف مصغر لصفحات الانترنت المختلفة

وهي برامج تقوم بالبحث الوثائق المتاحة على الانترنت عن الكلمات لمفتاحيه معينه ويعتمد محرك البحث على برامج العنكبوت

الذي يقوم بالبحث عن الوثائق في الفضاء المعلوماتي بجميعها وبرامج المكشف الذي يقوم بقراءة الوثائق وإعداد كشاف يعتمد

على الكلمات المفتاحية الموجودة بها

¹ - أمال بوقرنة، أميرة بومعزة. مهارات البحث الوثائقي على شبكة الانترنت: دراسة ميدانية مع طلبة الدراسات العليا كلية العلوم الاجتماعية. قالمة، 2020. ص61.

² - الهوش أبو بكر محمد. أدوات البحث عن المعلومات في البيئة الرقمية، دار حمير للنشر: القاهرة، 2018، ص18.

ويتألف محرك البحث من ثلاثة أجزاء رئيسيه هي:

- ✓ برنامج عنكبوت
- ✓ برنامج المفهرس
- ✓ برنامج محرك البحث
- ✓ محرك البحث ياهو YAHOO ظهر عام 1994 وهو أقدم دليل متوفر علي الواب يتضمن فئات موضوعية وضعها العاملون بالدلي¹.

❖ الأدلة الموضوعية مفهومها

- ✓ تعرف أدلة البحث أو الأدلة الموضوعية مواقع متخصصة بالانترنت تتلقي مواقع الويب أخرى تحت رؤوس موضوعات عريضة مثل الفن التربية والعلوم كما يمكنك التصفح باتخاذ موضوعات عريضة إلى إن تجد الموضوع المحدد الذي ترغب فيه أو أن تقوم ببحث ضمن الدليل الموضوعي باستخدام كلمات مفتاحيه

❖ مكونات الأدلة الموضوعية تتكون الأدلة الموضوعية من:

- ✓ واجهة الاستخدام: تمثل حلقة وصل بين المستخدم والدليل حيث يتم من خلالها تصفح محتويات الدليل
- ✓ القوائم الهرمية: يقصد بها التدرج في ترتيب موضوعات الدليل من العام إلى الخاص إلى الأكثر خصوصاً تساعد المستخدمين في اختيار الموضوعات المناسبة من خلال متابعه تصفح التفرعات الهرمية للموضوعات المتاحة في الدليل
- ✓ قاعدة البيانات: تحتوي على البيانات والمصادر التي يتم جمعها وفهرستها وتصنيفها من قبل الأفراد العاملين
- ✓ محرك البحث: مستخدمه تقيّد في استرجاع المعلومة من خلال الاستفسارات في والنقر على أيقونة البحث ثم يبدأ المحرك باسترجاع المعلومات من خلال البحث في قاعدة البيانات².

- ✓ مزايا العبور: وحدات إضافية تظهر على واجهة المستخدم في الدليل

❖ أنواع الأدلة الموضوعية:

- ✓ الأدلة المتخصصة ترتبط بمال متخصص مهني ويقوم بالإشراف عليها وإدارتها خبراء محترفين في خدمات

¹ - عبد الرحمن بن زايد. تنظيم واسترجاع المعلومات على الشبكة العنكبوتية بين هيمنة محركات البحث وتقنية الفلكسونومي: دراسة تحليلية. مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير. علم المكتبات. جامعة منتوري قسنطينة، 2012. ص73

² - عبد الرحمن بن زايد. المرجع السابق، ص74.

الباحثين علينا وهي مواقع ويب متخصصة في موضوع معين يقدم خدمات معلوماتية للباحثين والمهتمين في هذا المجال بمقابل مادي

✓ الأدلة الموضوعية المختارة وتتم عملية اختيار المواقع والتحقق من دقتها ومحتواها من قبل متخصصين في القطاع الموضوعي الذي يرتب المواقع وينظمها الدليل كما يتم عملية إشعار وإخراج المتخصصين والقائمين على اختيار الأدلة بالمواقع التي يرونها تستحق الاهتمام

1-2-5 الحاجة إلى التدريب الإلكتروني للبحث الوثائقي:

فهناك من يرى ضرورة التدريب الذاتي وآخرون يرون انه ليس حاجه لذلك لان لا يمكن أن ينكر شخص اهميه أن يكون قدر كافي من التكنولوجيا الحديثه وسائله وأدواته مرتبطة ارتباطا وثيقا يجب وأصبح من الصعب فصلها عنها لذا وجب على مرافق المعلومات أن تأخذ التدريب عموما بعين الاعتبار وتركز تماما على التدريب على البحث الوثائقي الالكترونية قبل ذلك الاهتمام والتعرف أكثر على الباحث واحتياجاته وتطلعاته إلى هذا التدريب المرتقب

تكون هناك عده نماذج عن محركات البحث لمحرك البحث جوجل وهو محرك بحث صممه شركه جوجل الأمريكية عام 1998 الأكثر استخداما على شبكه الانترنت العالمية تستعمل فيه 149 لغة وهو متوفر على الرابط www.google.com¹.

1-2-6 دور التدريب الإلكتروني في تنمية مهارات البحث الوثائقي على شبكة الإنترنت:

إن الثورة المعلوماتية التي نعيشها تفرض علينا اكتساب مهارات ولا يكون هذا إلا عن طريق التدريب الإلكتروني.

- على الصعيد المعرفي: يتجلى دور التدريب في تنمية معارف الباحثين، عندما تكون السرعة في التلقي، وتتعلق تنمية المعارف بتطوير الفاعلية الفكرية والوعي، وهذا الأخير يفيد لمعرفة كيف وبماذا يفكر وتحديد رغبته في التدريب وتلقي المعلومة.
- على صعيد المهارات: يتعلق الأمر عند الحديث على صعيد المهارات بالمعرفة التي يكتسبها الباحث والتي تتجلى أساسا في تعلم كفاءات وطرق القيام بالبحث وكيف أن هذا التدريب الإلكتروني قد خدم وطور مهارات استخدام التكنولوجيا لحل المشكلات وتسخيرها لهذا الغرض، ولأغراض أخرى مستقبلا.

¹ - ساري حنان. المرجع السابق، ص 34.

- على الصعيد النفسي والاجتماعي: إن كان أثر التدريب الإلكتروني على الباحثين على صعيد المعارف يمكن أن يكتشف من خلال الاختبارات الكتابية عادة، وأثره على صعيد المهارات يكتشف بالاختبارات العلمية، فنه يصعب إلى حد ما اكتشاف المكتسبات النفسية والاجتماعية عن طريق اختبارات تقليدية، لكن الأمر يبدأ بالظهور جليا عند ملاحظة سلوك الباحث الاجتماعي ومشاركته للآخرين في المناقشات وتبادل الخبرات، والتخلص من الخجل الذي يمنعهم من التعلم.¹

¹ - أمل، بوقرنة. أميرة بومعزة. المرجع السابق. ص 26.

خلاصة الفصل:

من خلال ما سبق يمكن أن نلخص إلا أن البيئة الرقمية أصبحت جزءاً لا يتجزأ من حياتنا كونها تتوفر كم هائل من المعلومات وهذا يجعل عملية البحث للوثائق تتغير فيحي على الباحث إتباع الخطوات معينه يجعل عملية البحث تشير في الطريق الصحيح ويتوجب عليه امتلاك مهارات على البيئة الرقمية لتفعيل عملية الوصول إلى المعلومات يتبين لنا أن الاستخدام الأمثل الاستراتيجيات وتقنيات البحث على المنصة الرقمية يقوم الباحث للوصول إلى معلومات التي تخدم مجال اهتمامه بسهولة وسرعة.

الفصل الثاني:

مدخل عام لقواعد البيانات ونماذجها

المبحث الأول: قواعد البيانات

المبحث الثاني: نماذج قواعد البيانات

تمهيد:

نعيش اليوم أكثر من أي وقت مضى ثورة معلومات هائلة في شتى مناحي الحياة العلمية والمعرفية والاقتصادية وحتى السياسية منها والاجتماعية الأمر الذي جعل تدفق المعلومات عبر شبكة الإنترنت يتسم بالكثافة العالية وبات الإنترنت تشكل المستودع الرئيس للمعرفة البشرية التي اعتمدت في اتصالها وتواصلها واختزان معلوماتها وموادها على الشكل الرقمي وقد اختلفت في طريقة الوصول إليها وحجمها حيث أفرزت عدداً لا نهائياً من قواعد البيانات العلمية وتحمل هذه القواعد معلومات ذات قيمة تعلق عن غيرها لخضوعها لتحكيم الهيئات العلمية المختلفة وإشرافها.

وفي هذا الفصل سنحاول أن نعرض ماهية قواعد البيانات وأنواعها المراحل التي تمر بها والأسس التي تبني عليها كما أننا سنتطرق إلى نماذجها العالمية والوطنية.

لقد تطور العالم وتطورت معه التقنيات الحديثة كالحاسوب الذي أصبح من الوسائل الحديثة الاستعمال، التي لا يمكن الاستغناء عنها واستخدامه في مجال المعلومات أدى إلى تطوير أساليب تخزين واسترجاع المعلومات، الأمر الذي مكن من تطوير تنظيم يعمل على ربط الأنواع المختلفة لملفات البيانات ومهما تنوعت هذه الأخيرة إلا أنها جميعاً تنفق على أن قاعدة البيانات هي:

2-1-1- تعريف قواعد البيانات Bases de donnes

هناك عدة تعريفات لقاعدة البيانات ومهما تنوعت هذه الأخيرة إلا أنها جميعاً تتفق على أن قاعدة البيانات هي:

مجموعة من المعطيات المنظمة، بالطريقة التي تسمح وتسهل الحصول على المعلومات باستخدام برمجيات معينة¹.

تعريف آخر: نعرف قواعد البيانات بأنها مجموعة من البيانات المرتبطة وذات الصلة مرتبة بطريقة معينة بحيث يمكن البحث فيها وتحديثها بسهولة ويتم فيها تحاشي تكرار البيانات.

تعريف قواعد البيانات:

نوع شائع من النظم الالكترونية يتكون من عدد من الحقول المركبة حيث المعلومات تخزن ويمكن ان تفرز وتعالج وتسترجع بطرق مختلفة لأغراض متعددة².

2-1-2- مكونات قاعدة البيانات:

- **الحقول (Fields):** هي مواقع محددة، ومعرفة ذات دلالة ومعنى، تستخدم لإدخال واستيعاب وترتيب البيانات فيها، فتكون في النهاية معلومات ذات معنى، ودلالة عند الطلب والاسترجاع³، وهي تعتبر أماكن تخزين المعلومات وحفظ البيانات المدخلة وفق نظام علمي ومنطقي معين ومعروف للحاسوب والبرمجيات المعتمدة للسيطرة على البيانات وإنشاء ملفات متعددة عند الحاجة والطلب، والحقول أنواع متعددة من حيث الحجم يوجد نوعان هما:

- **الحقول الثابتة (Fixed Fields)** والتي تستخدم البيانات ذات الأطوال المحددة مسبقاً مثل رموز البلدان واللغات والعملات، أدور المؤلفين...إلخ.

- **الحقول المتغيرة الطول (variable length fields)** وهذه ملائمة لمختلف أشكال البيانات مثل بيانات العنوان، المستخلص، التحليل الموضوعي من حيث التفرع، يوجد نوعان هما:

• **الحقول الأساسية: elementary fields** وهي الحقول التي لا تحتاج بياناتها للتفرع مثل حقل العنوان، اسم الناشر، الهيئات...إلخ.

¹ - زين الدين محمد محمود، قواعد البيانات الرقمية وأهميتها في بناء محركات البحث، المجلة المعلوماتية، العدد 29، صفر 1431هـ، ص53

² - محمد، دبداب. معجم المصطلحات إدارة المعلومات وإدارة المعرفة إنجليزي عربي. طرابلس: دار المنهجية للنشر والتوزيع، 2016. ص32.

³ - إيمان، فاضل السمراء. يسرى أبو عجمية. قواعد البيانات ونظم المعلومات في المكتبات ومراكز المعلومات. ط2، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة. 2009، ص19-20.

• **الحقول المتفرعة: subfielded fields** هي الحقول التي تحتاج بياناتها للتفريع، مثل بيانات التأليف، النشر، المؤتمر... إلخ. ومهما كان نوع وطول الحقل فيجب أن يكون له اسم مميز ينفرد به وهذا قد يكون رقما أو حرفا أو الاثنان معا، ولهما موصفات تحدد طبيعة البيانات التي ستدخل في الحقل¹.

- **التسجيلات Records:** ويمثل مجموعة مناسبة من الحقول المترابطة، تحصى واحدة بوحدة عن موضوع قاعدة البيانات، يكون متفق عليها، بموجب البرنامج التطبيقي المخزن في ذاكرة الحاسوب، والمعني بمعالجة البيانات المطلوبة، لعمل كشف (Index) أو فهرس (catalog) أو نظام للأفراد والموظفين (personnel) أو نظام للطلبة أو للرواتب.. إلخ، وعلى هذا الأساس فإن هذه البيانات وغيرها من البيانات التعريفية بهذا الكتاب ستكون كلها أساسا لتسجيلية (record) واحدة، ومن الممكن استرجاع المعلومات من خلال بيانات التسجيلية الواحدة، وعلى ضوء البرنامج (التعليمات والأوامر) التي تعكس طرق الاسترجاع المختلفة.

- **الملفات: Files- Fichiers** تمثل مجموعة محددة من التسجيلات في قاعدة البيانات، مثل ذلك ملف طلبة الدراسات العليا في الجامعة، وملف آخر لطلبة الليسانس، وملف ثالث لطلبة الدراسات الجامعية التطبيقية، وهكذا قد تشمل قاعدة البيانات الواحدة على مجموعة من الملفات².

- **البيانات (DATA):** "أنها حقائق أولية خام، غير مؤطرة وغير منظمة وغير مرتبطة ببعضها البعض، ولا تفهم أو يفاد منها إلا بعد معالجتها، أنها المادة الأولية أو المعطيات البكر التي تستخلص منها المعلومات، وأنها إشارات أو رموز معنوية أو رياضية أو لغوية متفق عليها رسميا لتمثل الأفراد أو الأشياء أو الأحداث أو المفاهيم وهي خالية من المعنى الظاهري ولا قيمة لها بشكلها"³.

2-1-3- أنواع قواعد البيانات:

يمكن تقسيم قواعد البيانات إلى الأنواع التالية:

يذكر (غالب النوايسية) أنه يمكن تقسيم قواعد المعلومات إلى فئتين هما:

1- قواعد البيانات مرجعية References Data bases أو قواعد المعلومات البيبليوغرافية، هي تضم إحالات أو معلومات ثانوية تحيل المستخدمين إلى المصادر الأساسية من أجل الحصول على المعلومات الكاملة، وتنقسم إلى:

¹ - إيمان، فاضل السامرائي، يسرى أحمد أبو عجمية، المرجع السابق، ص 19-20.

² - إيمان، فاضل السامرائي، المرجع السابق، ص 19.

³ - عمر أحمد، همشري. المكتبة ومهارات استخدامها، عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع. 2008، ص 21.

- أ- قواعد البيانات التوثيقية: تشمل على إشارات توثيقية ترشد المستخدمين إلى المنظمات والخبراء والأدلة... إلخ¹.
- ب- قواعد البيانات المصدرية: تضم معلومات أو بيانات أساسية أو نصوصاً كاملة للإجابة عن الاستفسارات مباشرة وتنقسم إلى
- ت- قواعد البيانات الرقمية: وتشمل قيماً عددية تم جمعها من خلال عملية منظمة وتم الحصول عليها من إجراء التجارب وتحليلها أو أرقاماً تم الحصول عليها من خلال المعالجة الإحصائية.²
- 2- قواعد البيانات النصية والرقمية: textual numeric التي تشمل على النصوص الكاملة والبيانات الرقمية.
- 3- قواعد البيانات الوصفية: وتشمل معلومات تظهر في شكل قاموس أو كتاب.
- 4- قواعد البيانات النصية الكاملة Full text التي تشمل على نصوص كاملة مثل مقالات الدوريات وغيرها.. ويشير رولي Rowley أيضاً إلى أن قواعد البيانات تنقسم إلى فئتين هما:
- قواعد البيانات المرجعية: References Data Bases وهي التي تحيل المستخدم إلى مصادر المعلومات، سواء كانت وثيقة أو شخص أو منظمة. وتنقسم إلى:
- قواعد المعلومات البيبليوغرافية Bibliographic Data bases هي تشتمل الملخصات وإشارات بيبليوغرافية، وهي القواعد التي تقدم بيانات وصفية وموضوعية، تظهر بشكل كشافات ومستخلصات وهي لا تزود (الباحث) بالنص الكامل للمعلومات، وهي تساعد في اختصار الباحث والطالب الوقت والجهد والمسافات وإعطاء المعلومات البيبليوغرافية المتكاملة مثل المؤلفين، وعناوين المقالات والمجلدات³.
- وعليه فإن قواعد البيانات لها أنواع متعددة حسب طبيعة البيانات وحسب الشكل والإتاحة... وهي متعلقة بالعاملين في مجال المكتبات ونذكر منها على سبيل المثال:
- قواعد البيانات حسب الشكل: Form وهي قواعد البيانات حسب الاوعية المسجلة عليها والتي تشمل ما يلي: قواعد البيانات المخزنة في ذاكرة الحاسوب على الأقراص الصلبة data bases Hard disc - قواعد البيانات على الأقراص المكتنزة -CD

¹ - غرامي وهيبية، تكنولوجيا المعلومات في المكتبات les bibliotheques dabs Technologies de l'information، 2ط، جامعة الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، 2014، ص92.

² - إسماعيل عبد الباقي يونس، دراسات المستخدمين وخدماتها في المكتبات ومراكز المعلومات: الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات: القاهرة، 2016، ص139-140.

³ - إسماعيل، عبد الباقي يونس، المرجع السابق، ص 140-141

ROM - قواعد البيانات النصية على الأقراص TEXT CD-ROM - قواعد بيانات الوسائط المتعددة Multi media

Databases - قواعد بيانات كاملة الحركة على الأقراص DVD

قواعد بيانات حسب الإتاحة Accessibility

- قواعد البيانات المصممة محليا m-house Data bases وتكون متاحة للعاملين والمستفيدين الناهيين في المكتبة ذاتها.
- قواعد البيانات المعتمدة على الخط المباشر Online Data bases وهي متاحة للجمهور ضمن الاشتراك في خدمات هذه القاعدة بغض النظر عن المسافات الجغرافية.¹
- قواعد بيانات محملة على الأقراص المدججة.
- قواعد بيانات متاحة على الإنترنت.²

2-1-4- أسس وقواعد البيانات:

إن قواعد البيانات تقوم على أسس مهمة، نذكر منها ما يلي:

- التكشيف: وهي عملية تحليل الوثائق من أجل إعداد المداخل الموضوعية التي تصف محتوى الوثائق وتستخدم كمفتاح لاسترجاعها. وتقسم هذه الأخيرة إلى 3 فئات رئيسية هي:

1- كشافات الكتب

2- كشافات النصوص

3- كشافات الببليوغرافية (الورقية)

- الاستخلاص: هو تحليل الوثائق من أجل تقديم أهم ما تشتمل عليه هذه الوثيقة من المعلومات المناسبة، وهي فن استخراج أكبر قدر من المعلومات المناسبة من الوثيقة ولتعبير عن بأقل عدد من الكلمات، وهو يعرف بأنه التعبير الموجز الدقيق عن محتوى وثيقة ما، ويمكن تقسيمه إلى 3 فئات وهي:

الاستخلاص المستخلصات الإعلامية: تسجل الأفكار الرئيسية والبيانات الأساسية والنتائج التي تشمل عليها الوثائق المكشوفة.

المستخلصات الكشفية أو الوصفية: تلقي الضوء على ما تعالجه الوثيقة من موضوعات.

¹ - إيمان، فاضل السامرائي، يسرى أحمد أبو عجمية، المرجع السابق ص54.

² - وهيبة غرامري، سعدي. تكنولوجيا المعلومات في المكتبات. الجزائر: جامعة الجزائر، 2008. ص 110 - 112.

المستخلصات النقدية: تقييم الأعمال العلمية وأساليب عرضها.

- البحث: وهو الفحص المنظم للتسجيلات الموجودة في الملف بغرض تحديد موقع بيانات معينة أو تسجيلة معينة بغرض استرجاعها للاستفادة منها.

- البحث البولييني: يستخدم هذا البحث في قواعد المعلومات وهو نسب إلى جورج بول « George Boole » وهو نظام منطقي يتمثل في حروف أو معاملات أهمها أو « OR » و « Not » لا¹.

2-1-5- مزايا نظم إدارة قواعد البيانات:

1- زيادة إنتاجية المستخدمين: تتميز نظم إدارة قواعد البيانات بسهولة الاستخدام، وبالتالي يستطيع المستخدمون الحصول على المعلومات التي يحتاجونها بدون تكبد عناء التفاصيل الفنية.

2- زيادة أمن المعلومات: قواعد البيانات على تحقيق السرية الكاملة للبيانات المخزنة بها، بحيث لا تتاح أية معلومات لأي شخص ليس له الحق في الاطلاع عليها.

3- زيادة سرعة الاسترجاع: يتم تخزين جميع البيانات في قاعدة البيانات بطريقة متكاملة ودقيقة وتصنيف وتنظيم هذه البيانات بحيث يمكن استرجاعها في المستقبل.

4- مراقبة قاعدة البيانات: من أهم مميزات نظم إدارة قواعد البيانات متابعة التغيرات التي تحدث في البيانات المخزنة وإدخال التعديلات اللازمة عليها حتى تكون دائما في الصورة الملائمة لاستخراجها فور طلبها.

يتضح لنا مما سبق أن قاعدة البيانات ما هي إلا تجميع لكمية كبيرة من المعلومات أو البيانات وعرضها بطريقة أو بأكثر من طريقة، لتسهيل الاستفادة منها، ونحن نقوم باستخدام قاعدة البيانات عندما نستخدم دليل التليفونات أو عندما نبحث عن كتاب ف يفهرس المكتبة، فالبيانات عندما تزداد باستمرار تصبح عملية تخزينها والتعديل فيها واسترجاعها من المهام الصعبة.²

2-1-6- مراحل تطوير قواعد البيانات:

إن عملية تطوير قواعد البيانات تمر بمجموعة من المراحل، هذه المراحل المتتالية تسمى بدورة حياة قاعدة البيانات، وتتكون دورة حياة قاعدة البيانات من المراحل التالية:

¹ - وهيبة غراممي، سعدي، المرجع السابق، ص 110-112.

² - نغال، فؤاد إسماعيل، الاتجاهات الحديثة في تكنولوجيا المكتبات والمعلومات، مصر: دار المعرفة الجامعية طبع ونشر وتوزيع، 2012، ص 14.

1- مرحلة تحديد المتطلبات Requirement Gathering Phase تبدأ هذه المرحلة بدراسة نظام عمل المؤسسة وبيئتها وتحديد

متطلبات النظام من وجهة نظر المستخدم، وهذا يتم من خلال:

2- تحديد البيانات التي ستخزن في ملفات القاعدة وتحديد طبيعتها وماهيتها.

• وضع معايير لوصف البيانات (شكلها-نوعها-حجمها).

• تحديد رؤى المستخدمين وحاجاتهم من البيانات.

• تحديد متطلبات بناء وتشغيل النظام من أجهزة وبرمجيات وكوادر متخصصة.

• يكون ناتج المرحلة عبارة عن وثيقة أو تقرير يحدد متطلبات النظام.

3-2- مرحلة تحليل ونمذجة البيانات Data Analysis and Modeling Phase يتم في هذه المرحلة تكوين الصور منطقي

للشكل الذي ستكون عليه البيانات، من خلال القيام بإعداد قاعدة البيانات الأولية وفيها يتم تصميم نموذج أولي للبيانات

بواسطة مخططات الكيانات العلاقات، تحديد وتعريف العلاقات التي تربط ما بين عناصر البيانات، عرض النموذج على

المستخدمين من النظام لتقديم مقترحاتهم. ويكون ناتج هذه المرحلة بناء ما يسمى بالنموذج المفاهيمي (المنطقي).

4- في مرحلة تصميم قاعدة البيانات Database Design Phase بعد أن يتم الاتفاق على النموذج المقترح لقاعدة البيانات،

يتم في هذه المرحلة المباشرة بالأمر التالية:

(1)- كتابة الوصف المنطقي وكذلك إعداد البرامج اللازمة لإنجاز التصميم.

(2)- تصميم قاعدة البيانات المنطقية Logical Database وذلك باتباع قواعد التحويل.

(3)- تحسين قاعدة البيانات المنطقية. وذلك بتطبيق قواعد تطبيع البيانات Normalization التي تهدف إلى تقليل تكرارية

البيانات، من أجل رفع كفاءة قاعدة البيانات ما أمكن.

(4)- وينتج عن هذه المرحلة التوصل إلى الهيكل النهائي لقاعدة البيانات.¹

5- مرحلة تنفيذ قاعدة البيانات Database Implementation Phase

6- وفي هذه المرحلة يتم وضع الهيكل المقترح لقاعدة البيانات موضع التنفيذ بما يؤدي إلى بناء الهيكل الداخلي لقاعدة البيانات

ويضمن تحديد استراتيجيات التخزين وطرق

¹ - ماهر طلال الأسعدي، قواعد البيانات باستخدام Visual Fox Pro، ماجستير، هندسة برمجيات، قسم أنظمة الحاسوب، المعهد التقني،

الموصل، 2015، ص 19-20.

2-1-7- مهام قواعد البيانات:

تلخص مهام إدارة قواعد البيانات فيما يلي:¹

- تخزين وحفظ البيانات
- استرجاع البيانات
- تحليل البيانات
- التعديل
- الحذف
- الإدخال

ومن خلال هذه المهام يمكن استخلاص العناصر البشرية اللازمة لإدارة قواعد البيانات ومن هذه العناصر:

- مدير نظام إدارة قواعد البيانات
- مبرمجين
- مستخدمين.

¹ - فاضل، عبد العلي، غرميط، بناء قاعدة بيانات واستخدامها كبديل للفهرس التقليدي لاسترجاع المعلومات في المكتبات باستخدام نظام، مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية، عدد10، 2012، ص 281.

المبحث الثاني: نماذج قواعد البيانات

2-2-1- نماذج من قواعد وبنوك المعلومات العالمية:

هناك العديد من المؤسسات الأكاديمية العالمية التي تقوم بإتاحة قواعد البيانات عبر شبكة الإنترنت وتستطيع المكتبة بواسطة شبكة الإنترنت الارتباط مع بنوك معلومات إلكترونية، مثل:

- قاعدة بيانات Science Direct

تعرض هذه القاعدة أكثر من ربع المعلومات العلمية (التقنية والطبية) في العالم في شكل قواعد بيانات إلكترونية كما تحتوي على أكثر من 2000 دورية إلكترونية والمئات من سلاسل الكتب والمراجع، كما تلعب دورا هاما جدا في تطوير العلوم، وتساهم في تقدم المجالات العملية وذلك بتسليم المعلومات العالمية والأدوات الإبداعية للباحثين والطلاب بالحقول النظرية والعملية معا.¹

- قاعدة البيانات الإلكترونية EBSCO : Academic Search Premier

تعتبر هذه القاعدة من أكبر وأوسع قواعد المعلومات للدوريات الإلكترونية في المكتبات الأكاديمية ومراكز البحوث في العالم وتحتوي كشافات لحوالي 8200 دورية مطبوعة منها 4700 دورية تقدم الأبحاث كاملة، والمنشورة منذ 1975 وحتى على صفحات pdf وقد صممت قاعدة البيانات هذه للمؤسسات الأكاديمية وتوفر معلومات بحثية لمجموعة أبحاث علمية لا تتوفر في قاعدة معلومات أخرى مشابهة نظرا لتمييزها في تجميع الأبحاث.²

- قاعدة بيانات Medline : تشمل هذه القاعدة على مستخلصات أكثر من 4800 دورية علمية في تخصصات الطب... بالإضافة إلى 400 دورية متاحة على شبكة الإنترنت في العلوم الطبية والمجلات المتعلقة بالطب التي تصدر في أكثر من 70 دولة، ويصل عدد تسجيلات (records) هذه القاعدة منذ عام 1966 حتى الآن أكثر من 8.5 مليون تسجيلة بمعدل زيادة سنوية يبلغ حوالي 350.000 تسجيلة، يصدر 70% منها باللغة الإنجليزية.³

¹ - ورقة المؤتمر الحادي والعشرين لاتحاد المكتبات والمعلومات، لبنان، د. العوضي احمد محمد الحسن، خدمات المعلومات في البيئة الرقمية، دراسة حالة مكتبة أكاديمية سودان للاتصالات، ص 215.

² - زوبر بلهوسات، دور المركز الوطني لدراسات والبحوث في المعلومات العلمية والتعبئة في تأسيس على المعرفة في الجزائر، مشروع النظام الوطني عبرالخط، مجلة التواصل في العلوم الإنسانية والاجتماعية، عدد 50، جوان 2017، ص 70.

³ - وهيبه غراممي، المرجع السابق، ص 105.

2-2-2- نماذج قواعد وبنوك المعلومات المحلية:

تعريف البوابة الوطنية للإشعار عن الأطروحات PNST¹: تعد البوابة الوطنية للإشعار عن الأطروحات وسيلة شاملة للوصول إلى الإنتاج العلمي للباحثين فيما يخص الأطروحات المسجلة والمناقشة في الجامعات الجزائرية وتشمل البوابة كل مراحل إعداد الأطروحة منذ اقتراح الموضوع، إشعاره، نشر الأطروحة.

أهداف البوابة الوطنية للإشعار عن الأطروحات: تهدف أساسا إلى:

- تسريع عملية إيداع الأطروحات المناقشة.

- الإشعار عن الإنتاج العلمي وتجميعه.

- ترميز الأعمال البحثية الجارية (ماجستير، دكتوراه).

- تفادي التكرار والسراقات العلمية

- إنشاء شبكات للبحث والباحثين.

- توفير الوصول إلى النص الكامل.

- ضمان أرشفة دائمة لأعمال البحث.

الفهرس الموحد الجزائري Catalogue Collectif يعرف الفهرس الموحد الجزائري بأنه: "قائمة تشمل كم هائل من جميع مقتنيات المكتبات في قطاع التعليم العالي في الجزائر، وهو وسيلة تشجع على توحيد العمل التعاوني بين المكتبات وتقاسم مصادرها الوثائقية، ويضم 65 مكتبة مشاركة بـ 605590 تسجيلة بيبليوغرافية"، وهو عبارة عن قاعدة بيبليوغرافية مرجعية مميزة كونها مثلت فهارس الكثير من المكتبات في مؤسسات التعليم العالي الجزائرية ولمختلف المصادر (كتب- أطروحات-... إلخ) بتوفير بطاقات وصفية في شكل تسجيلات بيبليوغرافية، تم إعدادها باعتماد تقانين عالمية للمعالجة الفنية.²

¹ - عيشة، بوشمال، واقع استخدام النظام الوطني للتوثيق [عبر الخط] (sndl) من طرف الأساتذة في الجامعات الجزائرية، أساتذة جامعة الجلفة أمودجا، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم المكتبات والتوثيق، ص 166.

² - ميلود، صغيري. دور قواعد بيانات النظام الوطني لتوثيق sndl بالمكتبة الجامعية في دعم وتطوير البحث العلمي دراسة ميدانية، جامعة مسيلة، 2019، ص 32.

الرصيد الوطني للأطروحات FNT

لقد تم إنجاز هذا الرصيد عام 1995 بهدف وضع بيم أيدي المستفيدين الوثيقة الأولية، تمتين الفهرس الجزائري للأطروحات. والهدف الرئيسي لهذا الرصيد هو جمع الأطروحات، ولذلك بالتعاون مع المكتبات التي تقبل تزويد المركز بنسخة وأكثر من الأطروحات المتوفرة لديها، يعتبر هذا الرصيد نواة تجمع الأعمال الجامعية لما بعد التدرج المناقشة في الجامعات الجزائرية والمناقشة من طرف الجزائريين في الجامعات الأجنبية، هذا الرصيد عبارة عن قاعدة بيانات مرجعية في متناول المستفيد.

2-2-3- إستراتيجية البحث في قواعد البيانات والمكتبات الإلكترونية:

أدى ازدياد قواعد المعلومات والمكتبات الإلكترونية إلى ضرورة إتقان أساليب البحث وإعداد استراتيجيات تساعد في العثور على المعلومة التي يحتاجها الباحث، ومن استراتيجيات البحث على قواعد المعلومات والمكتبات الإلكترونية. باستخدام ما يأتي:

1- شريط البحث السريع: وهو يستخدم للبحث فقط في النص الكامل وهو الموجود في الصفحة الرئيسية HOME لقواعد المعلومات.

2- شريط اختيار مصدر البحث: ويستخدم هذا الشريط في تحديد نطاق مصادر البحث سواء كنت تريد أن تبحث في كل المصادر الموجودة، أو الدوريات فقط، أو الكتب فقط، أو ملخصات قواعد المعلومات فقط.

3- مساحة كتابة مصطلح البحث: في هذه المساحة يتم كتابة مصطلح البحث بدقة، وتحديد الروابط وهي (AND OR NOT) وأيضا إذا كان البحث بالملخص، أو الكلمة المفتاحية، أو العنوان، أو بالمؤلف.

4- نوع البحث: وهنا يمكن اختيار نوع البحث هل هو أساسي (BASIC) وهو الذي غالبا ما نستخدمه، أو بحث متقدم (ADVANCED) وهو يشبه كثيرا البحث الأساسي، إلا أن الفرق هو أن ضوابط البحث يتم إدخالها يدويا.

5- موضوع البحث: في هذا الجزء يتم اختيار موضوع البحث، هل نبحث في كل العلوم، أم في العلوم الزراعة والحيوية، أم في الآداب والإنسانيات وغيرها¹.

¹ - سمر بنت محمد، سعيد بوحري. مدى توافر مهارات البحث عن مصادر المعلومات عبر الانترنت لدى طلبة للدراسات العليا بكلية التربية في جامعة أم القرى متطلب لنيل درجة الماجستير في المناهج وتقنيات التعليم، 2011. ص 58.

6-النطاق الزمني: في هذا الجزء يمكن تحديد النطاق الزمني للبحث فيمكن مثلا تحديد فترة محددة مثلا من عام 1996 حتى 2002، ويمكن أيضا اختيار كل السنوات، تسجيل البحث(TURN ON) في هذا الجزء يمكن اختياريا تشغيل خيار تسجيل البحث (SEARCH HISTORY) عن طريق الضغط على (Turn On)، ليقوم بتسجيل المصطلحات التي يبحث عنها.

2-2-4-مهارات قواعد البيانات:

للتحكم في قواعد البيانات علينا أن نكتسب مهارات:

- مهارات التعامل مع الجدول:¹

تعتبر الجداول من المكونات الأساسية في قاعدة بيانات لأنها تتضمن كل البيانات أو المعلومات لأن بقية المكونات تعتمد عليها وهي أولى متطلبات قواعد البيانات ويشبه جدول قاعدة البيانات جدول البيانات من ناحية المظهر حيث يتم تخزين البيانات في صفوف وأعمدة، لذلك في معظم الأحوال يكون من السهل استيراد جدول بيانات إلى جدول قاعدة البيانات، أم نقطة الاختلاف الرئيسية بين تخزين البيانات في جدول بيانات أو تخزينها في جدول قاعدة بيانات فتمكن في كيفية تنظيم البيانات. تتم الإشارة إلى كل صف في الجدول كسجل، والسجلات هي أماكن تخزين أجزاء فردية من المعلومات، ويحتوي كل سجل على حقل واحد أو أكثر وتمثل الحقول بالأعمدة في الجدول.

- مهارات التعامل مع الاستعلام في قاعدة بيانات مصممة: بشكل صحيح، غالبا ما تتواجد البيانات التي تريد عرضها عبر نموذج أو تقرير في جداول متعددة، ويمكن تعريف مهارة الاستعلام بأنها تبسيط استعراض البيانات أو إضافتها أو حذفها أو تغييرها في قاعدة البيانات.

- مهارة التعامل مع النموذج: النموذج هو عبارة عن عنصر قاعدة بيانات يمكنك استخدامه لإنشاء واجهة مستخدم لتطبيق قاعدة بيانات، وتسمح لك النماذج أيضا.

¹ - عوض، القرني، متعب بن عبد الله، فاعلية برنامج قائم على تطبيقات الحوسبة في تنمية مهارات قواعد البيانات وعلاقتها بالدافعية للإنجاز لدى طلاب المرحلة الثانوية، المجلد الخامس والثلاثون العدد التاسع، جزء الثاني، سبتمبر 2019م، <http://www.wim.edu.eg/fuculty>، ص 473.

2-2-5 أهمية وفوائد قواعد بيانات المصادر الإلكترونية

-التمكن من تخزين كم هائل من المعلومات.

-سرعه وسهوله فرز البيانات التفاعلية: تفاعل بين المستفيد وقاعدة البيانات حيث يتم إرشاد الباحث إلى التعديلات التي يجب

إدخالها على معادله البحث في كل مره إلى إن يصل إلى الوثائق التي هو بحاجة إليها

-ضخامة الأرصدة الوثائقية المتوفرة بقواعد البيانات مع إمكانية تحميلها بسهولة توفير كبيرة من الدوريات التي تغطيها وفي مختلف

فروع المعرفة البشرية.

-انخفاض التكلفة ماله في مقارنه بالشكل التقليدي للمطبوعة

-إمكانية الاستفادة منها من مستفيد في وقت واحد سرعة الوصول المعلومات المطلوبة الحاجة إلى الحضور الوقت والجهد.

-الإتاحة 24 على 24 ساعة وخاصة متاحة على شبكه الانترنت التحديث والإضافة الدائمة باستمرار ونظرا لما تحمل قواعد

أهمية مج الباحث يستوجب علينا تلك القواعد ذلك من أجل الوقوف على الأكثر الإفادة ونفعا للباحثين¹.

2-2-6- النظام الوطني للتوثيق عبر الخط SNDL:

هو نظام تشرف عليه وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ومركز البحث في الإعلام العلمي والتقني، يتيح للباحثين

الوصول للتوثيق الإلكتروني (المصادر الإلكترونية) الوطنية والعالمية الثري والمتنوع في مختلف ميادين التعليم العالي والبحث العلمي

الذي يتم اقتناؤه من خلال الاشتراك في قواعد البيانات العالمية².

تعريف النظام الوطني للتوثيق على الخط:

التعريف بالنظام الوطني للتوثيق الإلكتروني (SNDL) وهي اختصار لعبارة Système National de

Documentation en Ligne أي النظام الوطني للتوثيق الإلكتروني، وهو عبارة عن قواعد بيانات تحوي أعداد ضخمة من

المراجع في مختلف المجالات العلمية التي تدرس عبر جامعات العالم وبمختلف اللغات أيضا، وقد كان أول إطلاق للنظام الوطني

¹ - عوض القرني، المرجع السابق، ص 474.

² - محمد، بونيف، استخدام النظام الوطني للتوثيق على الخط SNDL من طرف طلبة دكتوراه الطور الثالث، دراسة ميدانية بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة المسيلة، مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، مجلد 10، العدد2، 2021، ص 343.

للتوثيق على شبكة الإنترنت بالجزائر لأول مرة في 02 نوفمبر 2011 الوثائق الدولية (المحصل عليها من خلال الاشتراكات SNDL).¹

أنواع المصادر المتوفرة على مستوى SNDL:

المصادر الإلكترونية المتاحة من خلال بوابة النظام الوطني للتوثيق عن بعد هي ثلاثة أنواع:

- 1- المصادر المتحصل عليها من خلال الاشتراك لدى الممولين المؤهلين: وهي مصنفة في أربع مجالات كبرى.
- 2- علوم الحياة والأرض، العلوم والتقنيات، العلوم الإنسانية والاجتماعية، مجال متعدد، وهذه المصادر متوفرة في عدة أشكال: جرائد إلكترونية، قواعد بيانات القياسات العلمية، كتب إلكترونية ... إلخ.
- 3- مصادر حرة متوفرة على شبكة الإنترنت ويمكن أن تتعدد أشكالها: كتب².

أشكال التوثيق على الخط:

هناك عدة أشكال يتجلى فيها التوثيق على الخط حسب نوع المعلومات التي تتيحها، ومن أهم هاته الأشكال التي تتناول المعلومات العلمية بالدرجة الأولى نذكر:

- الدورية على الخط *Périodique en ligne* يعرفها قاموس علم المكتبات على الخط المباشر: بأنها نسخة ورقمية للدورية المطبوعة أو المنشور الإلكتروني ليس له مقابل مطبوع متاح من خلال شبكة الويب أو البريد الإلكتروني، أو أي من وسائل الوصول الأخرى عبر شبكة الإنترنت. كما تعرف الدوريات الإلكترونية بأنها منشور متاح في الصيغة الإلكترونية على شبكة الحاسب الآلي³.

- الكتب على الخط *Livres en ligne* يعرف قاموس أو كسفورد للغة الإنجليزية الكتاب الإلكتروني على أنه نسخة إلكترونية للكتاب المطبوع والتي يمكن قراءتها عن طريق الحاسبات الشخصية أو الكمبيوتر كفيلا بقراءة هذا النوع من المصادر الإلكترونية.

¹ - فاطمة، بحري، نسيم، طيفور، النظام الوطني للتوثيق على الإنترنت SNDL كآلية من السرقات العلمية، المجلة الفقه القانوني والسياسي، مجلد 01، العدد 01، ص 540، متاح على Nassimabentaifour64@gmail.com

² - الملتقى الوطني الثاني حول الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات في التعليم العالي (05-06 مارس 2014)، صالحى فاطمة الزهراء، تقييم واقع استخدام النظام الوطني للتوثيق الإلكتروني في إعداد البحوث العلمية وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى طلبة الدكتوراه، جامعة قاصدي مرباح بورقلة أتمذجا، 2014، ص 179-180.

³ - محمد لمين، علالي، أنظمة التوثيق الإلكترونية عبر الخط: دراسة في الاستخدامات والإشباع لدى أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في الإعلام والاتصال، جامعة محمد بوضياف، مسيلة، 2019، ص 25-26.

- المراجع على الخط *Références en ligne*: عرفت المراجع الإلكترونية انتشارا واسعا على شبكة الإنترنت، ومن أهم المراجع الإلكترونية: الموسوعات التي يمكن الولوج إليها على الخط من أي مكان في العالم وفي أي زمان مثل: موسوعة ويكيبيديا وهي عبارة عن موسوعة حرة تضم الآلاف من النصوص والمقالات والتي تضمن للمستفيد إضافة التعديلات والنشر وغيره.

- الأدلة الإلكترونية *LA Preuve électronique* عبارة عن مواقع إلكترونية تقدم خدمات، تتمثل بتعريف بالهياكل التي أنشأتها وتساعد المستفيدين للوصول إلى المعلومات والمعارف التي تقدمها هذه الهيئات، ويوجد منها الكثير على شبكة الإنترنت.

- قواعد البيانات على الخط: تعرف بأنها مجموعة من المعلومات والبيانات المخزنة بترتيب ونسق إلكتروني معين يسهل التعامل معها وحفظها واسترجاعها واستخراج النتائج منها بشكل مبسط بأنها مجموعة من البيانات المرتبة ترتبط فيما بينها أطروحات، تقارير، مداخلات، مجالات، قواعد بيانات القياسات العلمية... إلخ

4- مصادر متوفرة على المستوى الوطني أوجدتها مركز البحث في الإعلام العلمي والتقني (cerist) كجزء من مهامه أو بالتعاون مع هيئات وطنية ودولية (أطروحات، مجالات، قواعد بيانات).¹

الأطراف المشاركة في النظام الوطني للتوثيق على الخط: عملت الجهات المسؤولة والمشاركة في مشروع النظام الوطني للتوثيق على الخط على توزيع المهام والأدوار، والتي يمكن حصرها في:²

1- المديرية العامة لبحث العلمي والتطور التكنولوجي *DGRSDT*: تعتبر الهيئة المشرفة والوصية عن النظام، تتولى اقتناء والاشتراك في القواعد والمصادر الرقمية المتاحة على الخط (قواعد البيانات) التعريف بعدد القواعد المشترك بها والتعريف بمحتوى هذه القواعد لدى مستعملي كل قاعدة بيانات...

2- مركز البحث في الإعلام العلمي والتقني *ERIS*: المركز يهتم بالجانب التقني للمشروع النظام حيث يعمل على وضع التجهيزات الأساسية للمشروع من (خوادم، برمجيات، شراء التراخيص...) تسيير المستعملين وتوضيح كيفية الوصول إلى المصادر، وتحديد وتطوير النظام من ناحية الشكل والتصميم والخدمات الملحقه بالاستعمال من إحصائيات وأرقام، لخدمة مستفيدين من خلال فريق عمل للإجابة على استفساراتهم سواء عن طريق البريد الإلكتروني أو الهاتف.

3- الناشر: تعمل دور النشر على تيسير الوصول إلى مصادر المعلومات لكل المشتركين في النظام.

¹ - خديجة، حديم، زين الدين، كادي، البحث في النظام الوطني للتوثيق *SNDL* نماذج من بعض قواعد المعلومات العالمية، مجلة الحضارة الإسلامية، مجلد 18، ع 1، 2017، ص 285.

² - الميلود، صغيري، المرجع السابق، ص 185-186.

4- المكتبات المركزية الجامعية: تعمل المكتبات على فتح حسابات للأعضاء غير المشتركين في المخابر الجامعية وتمس فئات معينة.

المصادر الرقمية المتاحة من خلال النظام الوطني للتوثيق على الخط:

يتيح النظام الوطني ثلاثة أنواع من قواعد البيانات.

خصائص نظام SNDL:

يتيح النظام الوطني للتوثيق عبر الخط SNDL الوصول إلى وثائق إلكترونية وطنية ودولية بكل سهولة مما يضيق من عمليات السرقة العلمية التي قد تحدث، فمع توفر خدمة البوابة الوطنية للإشعار عن الأطروحات PNST والتي تقدم نسخ إلكترونية عن الأطروحات التي تم مناقشتها إضافة إلى تلك قيد البحث إضافة إلى المكتبة الجامعية الإلكترونية.

- يسهل من عملية الكشف عن السرقات العلمية مما يجعل الباحث أكثر أمانة على بحثه العلمي وهذا لإدراكه بسهولة كشف الانتحال.

- يمكن الوصول للمعلومة في أي وقت ومن أي مكان يتواجد فيه الباحثون وبدون جهد يذكر، باستعمال كلمة مرور، يوفر النظام 15000 دورية علمية متخصصة وفي جميع الميادين والمجالات العلمية لعدد المستفيدين والذي قدر بـ 60000 ما بين أستاذ، باحث وطلبة، الذي لهم الحق في الاشتراك بالنظام.

- التقليص من تكلفة الاشتراك في الدوريات الإلكترونية وتجنب الاشتراكات المتكررة، حيث أن معظم المصادر تتوفر على النص الكامل، وهذا ما يتبين لنا من خلال الاطلاع على آراء الباحثين.

أهداف النظام الوطني للتوثيق على الخط SNDL: يسعى المشروع إلى تحقيق الأهداف التالية:¹

- رفع مستوى البحث العلمي والتقني في الجزائر.
- اطلاع على آخر المستجدات والتحديات في مجال العلم والمعرفة والتقنية في الوقت الحقيقي كوصول معلومة على مؤتمر ما وقت حدوثه مباشرة.
- مساندة التطورات العلمية الدولية في مجال العلم الخاص بهم وبالتالي تحفيز الباحثين على الإنتاج الفكري الخاص بهم.
- توصيل المعلومة للبحث بأسهل الطرق عن طريق شبكة البحث الأكاديمية.

¹ - رشيد، يحيوي، استخدام أساندة العلوم الاقتصادية للنظام الوطني للتوثيق على الخط في البحث العلمي: دراسة ميدانية بكلية العلوم الاقتصادية بجامعة باتنة، مجلة إدارة الأعمال والدراسات الاقتصادية، 6، عدد 1، 2020، ص 254.

- توفير عدد هائل من المجلات والدوريات العلمية العالمية تغطي كل التخصصات وأحدث المعلومات.

2-2-6- واقع المكتبات الجامعية الجزائرية والنظام الوطني للتوثيق على الخط SNDL:

تعد المكتبة الجامعية الشريان النابض للبحث العلمي والباحث، لكن هذا الشريان سيتوقف جريان دمه عندما يحف مورد الدم وهو المعلومات، إن توقفت المكتبة الجامعية عن توفير مصادر المعلومات للباحث، فهذا يعني الحكم بالإعدام على هذا الباحث وإنتاجه الفكري.

تواجه الجامعة تحديا يتمثل في عدم وجود ما يعرف بمخطط التمويل بالعملة الصعبة الأجنبية على مستوى ميزانية التوثيق يسمح للمكتبات بتحويل جزء من ميزانيتها الوطنية إلى العملات الأجنبية لتمكين الجامعات وبخاصة الكبرى منها للقيام بالاشتراك في عدد من عناوين الدوريات العلمية المهمة الصادرة في الخارج وقد كان وجود هذا المخطط المالي في السابق بمثابة متنفس للجامعات الكبرى، لمواجهة احتياجات أساتذتها وباحثيها من الدوريات العلمية والتقنية، وفي غياب مخطط التمويل بالعملات الصعبة فإن المكتبات الجامعية الجزائرية مثلا تكون قد أوقفت جميع اشتراكاتها للدوريات العلمية والتقنية، وما ينجم عن هذا التوقف من الآثار السلبية على التعليم والبحث العلمي في الجامعة¹.

أمام افتقار المكتبات الجامعية إلى موارد مالية تمكن من الاشتراك في كافة قواعد البيانات، فإن هذا لتغطية احتياجات الباحثين، حيث من خلال النظام يتيح فرصة الدخول إلى مختلف قواعد البيانات، وذلك أمام نقص الموارد المالية الخاصة بها، إذن يجيب عن الاحتياجات المعرفية للباحث من خلال توفيره بوابة مركزية لقواعد البيانات الببليوغرافية التي يمكن استخدامها داخل الجامعة.

¹ - ميلود، صغيري، المرجع السابق، ص 66.

خلاصة الفصل:

لقد حاولنا في هذا الفصل التطرق إلى ماهية قواعد البيانات ومكوناتها والمراحل التي تمر بها بالإضافة إلى أسسها ومميزاتها وشرنا إلى مدى أهميتها في إتاحة المعلومات بأنماط متعددة وتقنيات حديثة في استرجاع المعلومات أو البيانات وفقا نظام يسهل للباحث الوصول إلى المعلومة في الوقت المناسب ومن بين هذه القواعد البيانية أو النماذج النظام الوطني للتوثيق على الخط الذي سنحاول تطرق إليه في الدراسة الميدانية.

الفصل الثالث:

مهارات البحث في نظام SNDL
لدى طلبة كلية الطبيعة والحياة بجامعة تيارت

تمهيد:

إن الدراسة الميدانية تعتبر عنصرا أساسيا في إعداد البحوث فهي المفتاح لفتح باب المعرفة ومن خلال هذا الفصل قمنا بتحليل ومناقشه وتفسير البيانات التي الحصول عليها من الاستبيان الموزع على طلبة علوم الطبيعة والحياة بجامعة تيارت كلية العلوم الطبيعية والحياة تم الحصول على إجابات الفرضيات الدراسية ومن ثم عرض مجموعه من النتائج الجزئية والرئيسية المتوصل إليها.

الدراسة الميدانية:

التعريف بمكان الدراسة:

-تعريف كلية علوم الطبيعة والحياة: تم إنشاء معهد العلوم الزراعية والبيطرة سنة 1984 وبعد ذلك تم تحويله إلى مركز جامعي وفي سنة 2001 ارتقى المعهد إلى كلية قائمة بحد ذاتها بعد تحويل المركز الجامعي إلى جامعة بعد توسيع وتطوير الجامعة تم تحويل مقرها إلى مجمع كارمان وخلال السنة الجامعية 2008-2009 أصبحت الكلية تحمل اسم كلية العلوم الطبيعية والحياة تحتوي على مجموعة من الشعب والتخصصات.

-تعريف المكتبة المركزية لجامعة ابن خلدون هيكل الجامعة: توفر المواد التوثيقية في أوعية مختلفة ومصادر متنوعة قصد الدراسة، البحث والتقييم العام، تقدم أيضا خدمات كثيرة في مجال الإعلام العلمي والتقني إذ تتوفر هذه الخدمات في شكل تقليدي وإلكتروني، تسير وفق المادتين 25 و31 من المرسوم التنفيذي رقم 03-279 مؤرخ في 23 أوت 2003 المحدد لمهام والقواعد الخاصة بتسيير وتنظيم الجامعة.

يوجد على مستوى المكتبة المركزية رصيد وثائقي غني يشمل العديد من التخصصات وما يزيد عن 160 وثيقة تضم المكتبة المركزية 04 مصالحي.

مصلحة الاقتناء - مصلحة المعالجة - مصلحة التوجيه - مصلحة البحث البيبليوغرافي.

مهام المكتبة:

حدد القرار الوزاري المشترك المؤرخ في 24 أوت 2004 التنظيم الإداري للمكتبة المركزية وكذلك المهام الرئيسية الموكلة لها وهي في الأساس:

- اقتراح برامج اقتناء المراجع والتوثيق الجامعي بالاتصال مع مكاتب الكليات والمعاهد.
- مسك بطاقة الرسائل والمذكرات لما بعد التدرج.
- تنظيم الرصيد الوثائقي للمكتبة المركزية باستعمال أحدث طرق المعالجة والترتيب.
- مساعدة مسؤولي مكاتب الكليات والمعاهد على تسيير الهياكل الموضوعية تحت سلطتهم.
- صيانة الرصيد الوثائقي للمكتبة المركزية والتحيين المستمر لعملية الجرد.
- وضع الشروط الملائمة لاستعمال الرصيد الوثائقي من قبل الأساتذة والطلبة.

- مساعدة الطلبة في بحوثهم البيبليوغرافية.

ملاحظة:

لكل طالب مسجل بصفة منتظمة على مستوى الجامعة الحق في الحصول على بطاقة القارئ، والاشتراك يكون عبر إيداع ملف إداري بسيط على مستوى مصلحة التوجيه.

يتضمن الملف نسخة من شهادة التسجيل (إذا كان طلب الانتساب لأول مرة) صورة واستمارة تملأ في عين المكان، تسلم البطاقة بعد معالجة الملف رقمياً ويعاد الملف في صيغته الورقية إلى المعني بالأمر، بالسنة لتجديد البطاقة، تودع نسخة من شهادة إعادة التسجيل وتعيين المعلومات الشخصية على مستوى الاستمارة.

تودع نسخة من شهادة العمل وصورة لأول انتساب بالنسبة للأساتذة.

الخدمات الإلكترونية على مستوى المكتبة المركزية:

تتوفر المكتبة المركزية على خدمات إلكترونية هي:

- خدمة المساعدة البيبليوغرافية عبر الخط التي تساعد الطلبة والأساتذة في الحصول على مختلف المصادر الوثائقية عبر البريد الإلكتروني.

Bc.assistdirect@gmail.com

Bc.utiaret.2019@gmail.com

1. خدمة المساعدة البيبليوغرافية عبر الخط:

هي خدمة جديدة توفر كل المرافق للأساتذة والطلبة الذين يبحثون عن مختلف المصادر الوثائقية لإنجاز كل الأعمال العلمية والأكاديمية (بحوث، مذكرات، مقالات علمية... إلخ)

ترسل الطلبات عبر البريد الإلكتروني:

Bc.assistdirect@gmail.com أو Bc.utiaret.2019@gmail.com

توفر هذه الخدمات النصائح العلمية والاستشارات الخاصة بالأعمال البيبليوغرافية.

2. عبء شبكة التواصل الاجتماعي:

تقديم خدمات النصائح والاستشارات البيبليوغرافية ومتابعة جديد المكتبة المركزية من جميع النواحي.

الصفحة الرسمية للمكتبة المركزية: <http://www.facebook.com/bc.utiaret>

- الفضاءات: تتوفر على كتب ومقالات وأطروحات ومذكرات ودروس كما توفر حواسيب لتصفح هذا المحتوى.
- مكتبة البحث: مخصصة للأساتذة وطلبة الدكتوراه والماستر 2 توفر لهم كل المصادر الضرورية لهذه الفئات كما توفر لهم كل متطلبات المطالعة المريحة والفضاء الملائم للقراءة، وتقدم مكتبة البحث خدمة الإنترنت اللاسلكي.
- مركز الإنترنت ووسائل الإعلام الآلي: يتوفر على قاعتين مجهزتين بالحواسيب وكل المستلزمات الضرورية لاستغلال الإنترنت بطريقة مثالية. توفر على مستوى القاعتين خدمات المكتبة الافتراضية* في مكتبي* التي تحتوي على عناوين في مختلف التخصصات في التقنية والعلوم والآداب.

- SNDL منظومة التوثيق عبر الخط:

تسير المكتبة المركزية فتح حسابات في المنظومة الوطنية للتوثيق عبر الخط والتي بموجبها يمكن الولوج إلى مختلف قواعد المعطيات التي تتضمن الموارد الإلكترونية في مختلف التخصصات والمجالات:

- الأساتذة الذين ليس لهم عضوية على مستوى المخابر.

- طلبة الماستر 2.

- طبيب بيطري سنة 5.

- طالب دكتوراه.

يمكن طلب كلمة السر عبر إرسال بريد إلكتروني على العنوان:

SNDLbutiaret@gmail.com مع ذكر الاسم واللقب والتخصص وبعد استلام كلمة السر تودع شهادة العمل بالنسبة

للأساتذة أو شهادة التسجيل بالنسبة للطلبة.

طريقة التسجيل في SNDL:

ملء استمارة بيانات وتتضمن بياناته الشخصية وبيده الإلكتروني إضافة إلى شهادة تسجيله في السنة الجامعية بغرض

تحصله على حساب في SNDL والذي يمكنه من الدخول إلى البوابة وذلك بإدخال اسم المستخدم وكلمة المرور.

عرض وتحليل البيانات:

البيانات الشخصية:

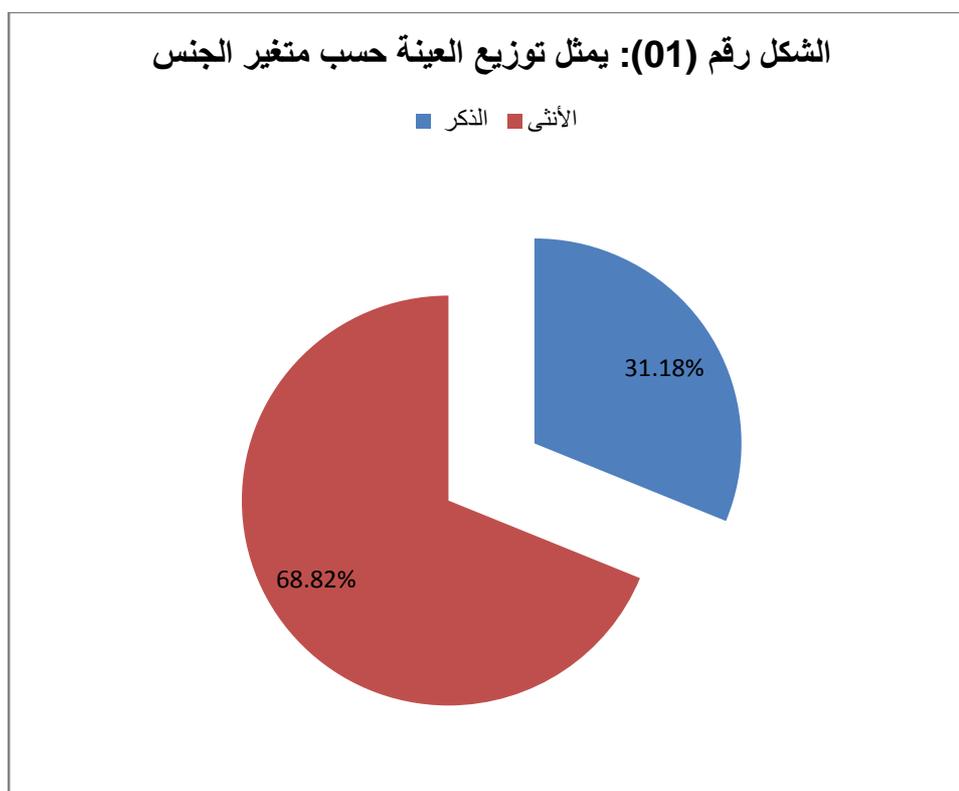
الجنس:

الجدول رقم (01): يمثل توزيع العينة حسب متغير الجنس

النسبة المئوية	التكرار	الجنس
31,18%	29	ذكر
68,82%	64	أنثى
100%	93	المجموع

من خلال الجدول أعلاه والشكل السابق لاحظنا أن نسبة الإناث والتي قدر بـ 68,82% تم ترتفع بالنسبة لفئة

الذكور المقدر بـ 31,18% هو ذلك راجع لرغبة نسبة الإناث في الولوج إلى هذا النظام وانخراطه بشكل كبير فيهم.



التخصص:

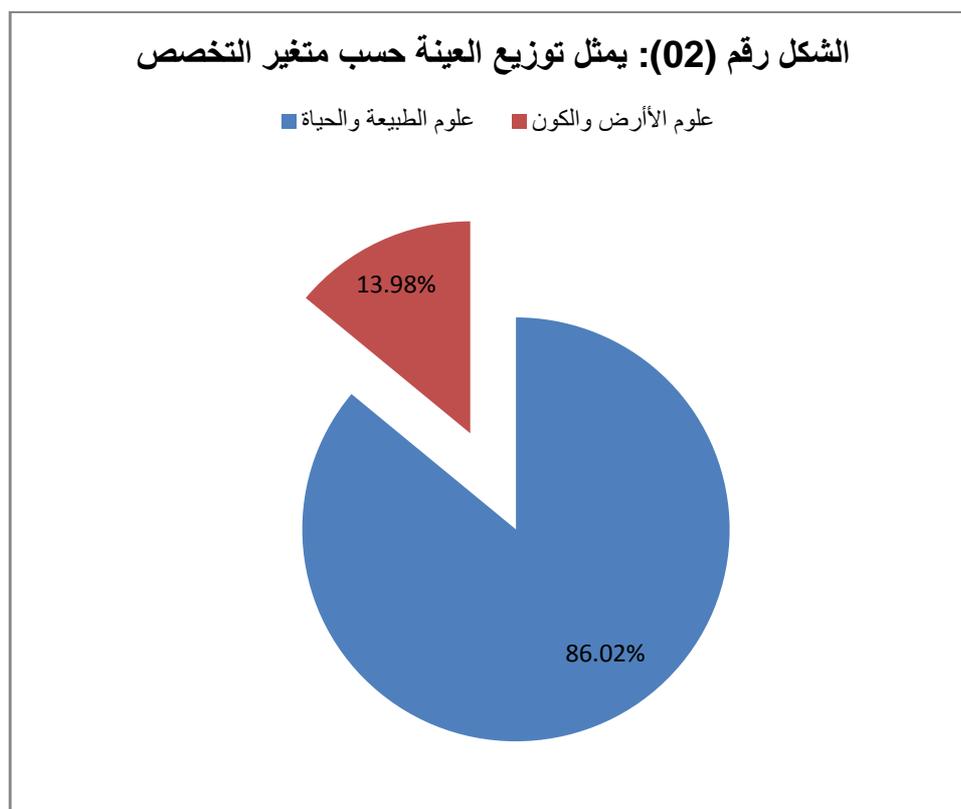
الجدول رقم (02): يمثل توزيع العينة حسب متغير التخصص

التخصص	التكرار	النسبة المئوية
علوم الطبيعة والحياة	80	86,02%
علوم الأرض والكون	13	13,98%
المجموع	93	100%

من خلال الجدول أعلاه الشكل السابق نلاحظ أن هناك نسبة تفاوت كبيرة ما بين التخصصات تخصص علوم الطبيعة

والحياة قدر بنسبة 86,02% وتخصص علوم الأرض والكون قدره 13,98%.

الشكل رقم (02): يمثل توزيع العينة حسب متغير التخصص



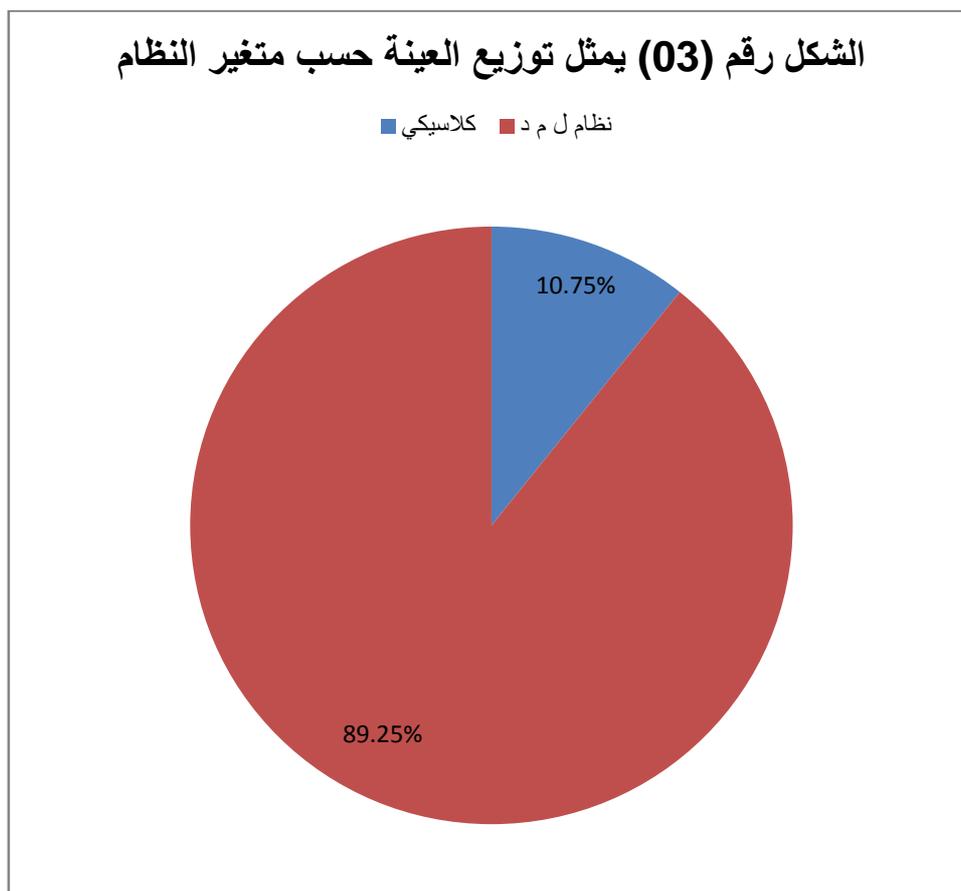
النظام:

الجدول رقم (03): يمثل توزيع العينة حسب متغير النظام

النسبة المئوية	التكرار	النظام
10,75%	10	كلاسيكي
89,25%	83	نظام ل م د
100%	93	المجموع

من خلال الجدول والشكل السابق لاحظنا أن هناك فرق شاسع مابين النظام الكلاسيكي والذي قدر بنسبته 10,75%، وبالنسبة للمستوى الجامعي الذي قدر بـ 89,25%.

الشكل رقم (03) يمثل توزيع العينة حسب متغير النظام

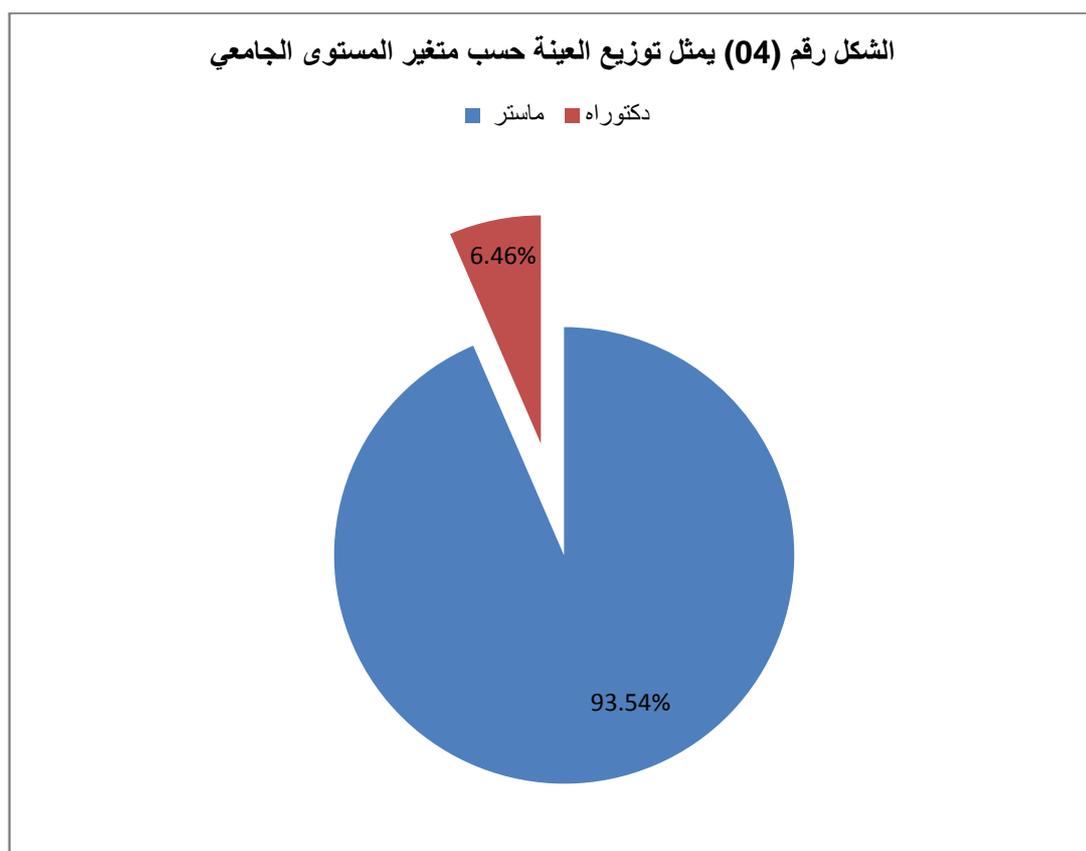


الجدول رقم (04): يمثل توزيع العينة حسب متغير المستوى الجامعي

النسبة المئوية	التكرار	المستوي
93,54%	87	ماستر
6,46%	6	دكتوراه
100%	93	المجموع

من خلال الجدول الأعلى والشكل السابق لاحظنا أن نسبة ماستر والتي قدرت بـ 93,54% وهي أكبر من نسبة

الدكتوراه والتي قدرت بـ 6,46%.



المحور الأول: استخدام النظام الوطني للتوثيق SNDL

في بداية المحور ولغرض معرفة استخدام نظام SNDL طرحنا سؤال: بما أنك منخرط في نظام SNDL هل أنت

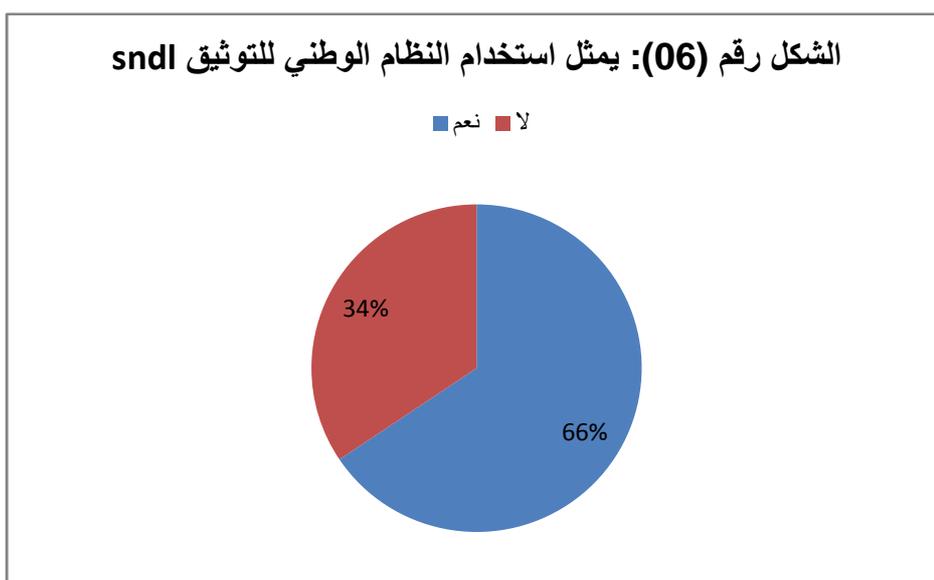
تستعمله؟ فكانت الإجابة في الجدول التالي:

الجدول رقم (05): يمثل استخدام النظام الوطني للتوثيق SNDL

النسبة المئوية	التكرار	الاحتمالات
65.59%	61	نعم
34.41%	32	لا
100%	93	المجموع

من خلال الجدول أعلاه يتضح أن أغلبية العينة يستخدمون نظام SNDL بنسبة عالية قدرت بـ 65.59% وتعتبر نسبة لا بأس بها باعتبار النظام الوطني للتوثيق رائد على الصعيد الوطني في مجال توفير المادة العلمية وإتاحة قواعد البيانات العلمية، كما أن إستراتيجية الحكومة الجزائرية في مجانية التعليم والخدمات الجامعية انعكست أيضا على الخدمات المعلوماتية في حين أجابت نسبة متوسطة بعدم استخدام النظام حيث قدرت بـ 34.41% وهذا راجع إلى اشتغالهم بمحركات بحث أخرى كجوجل إضافة إلى عدم رغبتهم في ترقية مستواهم الأكاديمي والعلمية.

الشكل رقم (06): يمثل استخدام النظام الوطني للتوثيق sndl

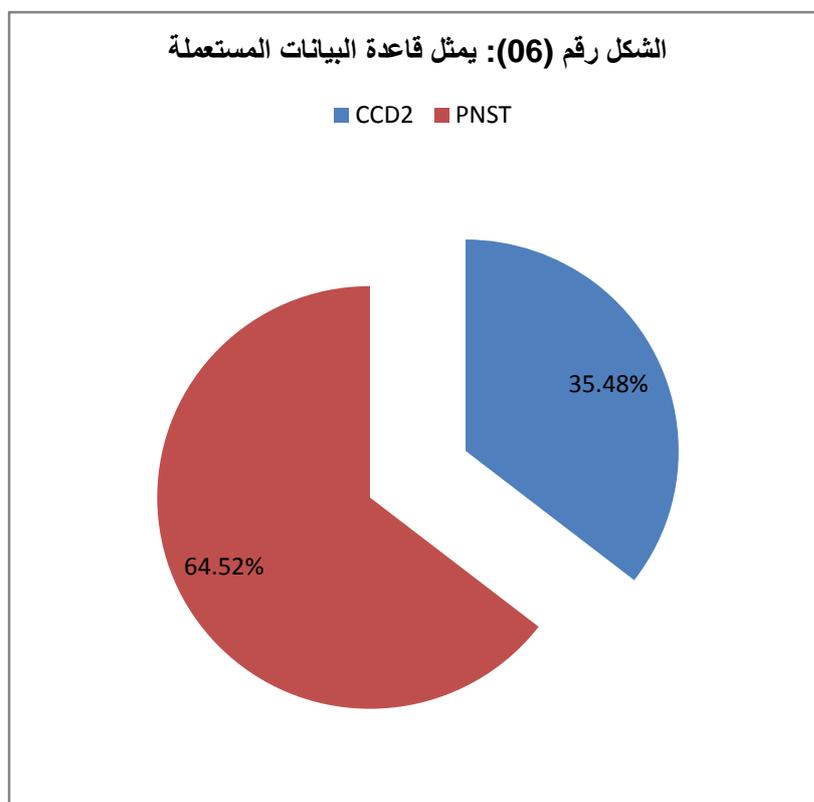


إذا كانت الإجابة بنعم ما هي القواعد البيانات التي تستعملها؟

الجدول رقم (06): يمثل قاعدة البيانات المستعملة

النسبة المئوية	التكرار	الاحتمالات
35.48	33	CCD2
64.52	60	PNST
100	93	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه والشكل السابق أن هناك طلبة يستعملون قاعدة البيانات PNST بنسبة تقدر بـ 64.52% لأنها تحتوي معلومات بيبلوغرافية رسائل وأطروحات جامعية التي يلجأ إليها طلبة ماستر 02 والدكتوراه، كما أنها تتسم بالشمولية ومتعددة التخصصات، والملاحظ أيضا أن الإقبال على مجلات الوطنية أصبح يلبي اهتماما كبيرا لدى المجتمع الأكاديمي للجامعة الجزائرية حيث أن البوابة الوطنية للإشعار احتلت المرتبة الأولى من حيث الولوج وبالتالي يسهل عليهم استعمالها، أما الفئة التي تحتل المرتبة الثانية هي قاعدة البيانات CCD2 تقدر بنسبة 35.48%.

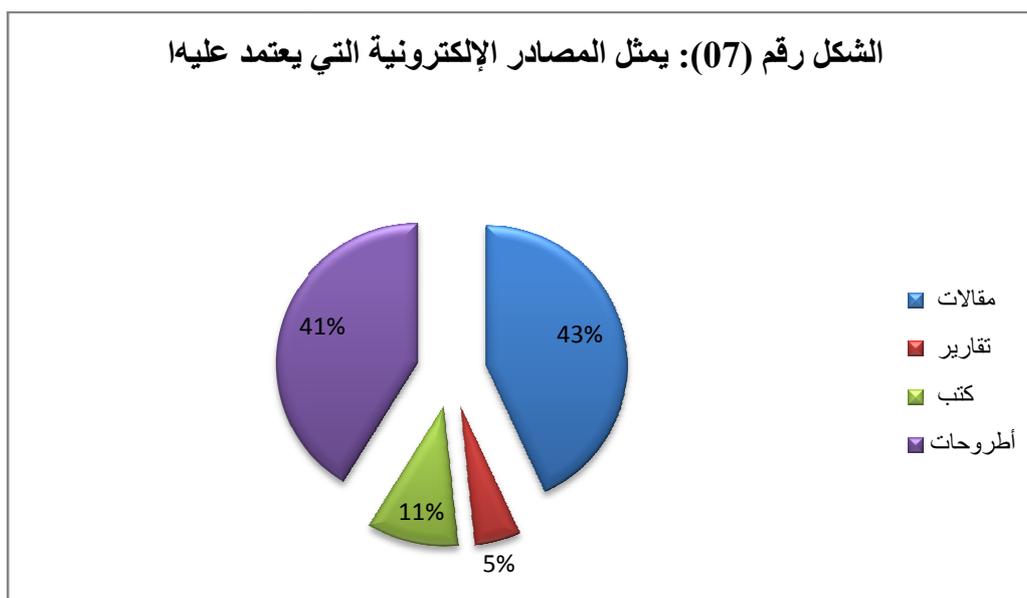


الجدول رقم (07): يمثل المصادر الإلكترونية التي يعتمد عليها

الاحتمالات	التكرار	النسبة
مقالات	66	43.13%
تقارير	8	5.22%
كتب	16	10.48%
أطروحات	63	41.17%
المجموع	153	100%

تظهر معطيات الجدول المبين في الأعلى أن عينة الطلبة تبحث عبر النظام عن المقالات العلمية نسبة 43.13% حيث تحتل المرتبة الأولى والسبب في ذلك راجع إلى أن أغلب قواعد البيانات التي يشترك بها النظام تضمنت الدوريات العلمية الإلكترونية المحكمة وبذلك فإن نتيجة استخدام المقالات أكثر من غيرها هي حتمية لوفرة قواعد البيانات التي تتيح المعلومة، وقد احتلت الأطروحات المرتبة الثانية بنسبة 41.17% وذلك راجع لإتاحة النظام للبوابة الوطنية للإشعار في الأطروحات التي تمكن عددا كبيرا من الطروحات المحلية-ماستر-دكتوراه ذات النص الكامل وهي في تزايد مستمر، وقد عرفت الكتب نسبة استخدام بلغت 10.48% وتعود قلة استخدامها إلى قلة قواعد البيانات الجنبية ضمن النظام الذي يتيح الوصول إلى الكتب الإلكترونية وانعدامها في القواعد المحلية، أما التقارير فقد عرفت نسبة استخدام 5.22% وذلك لقلتها ضمن مصادر النظام.

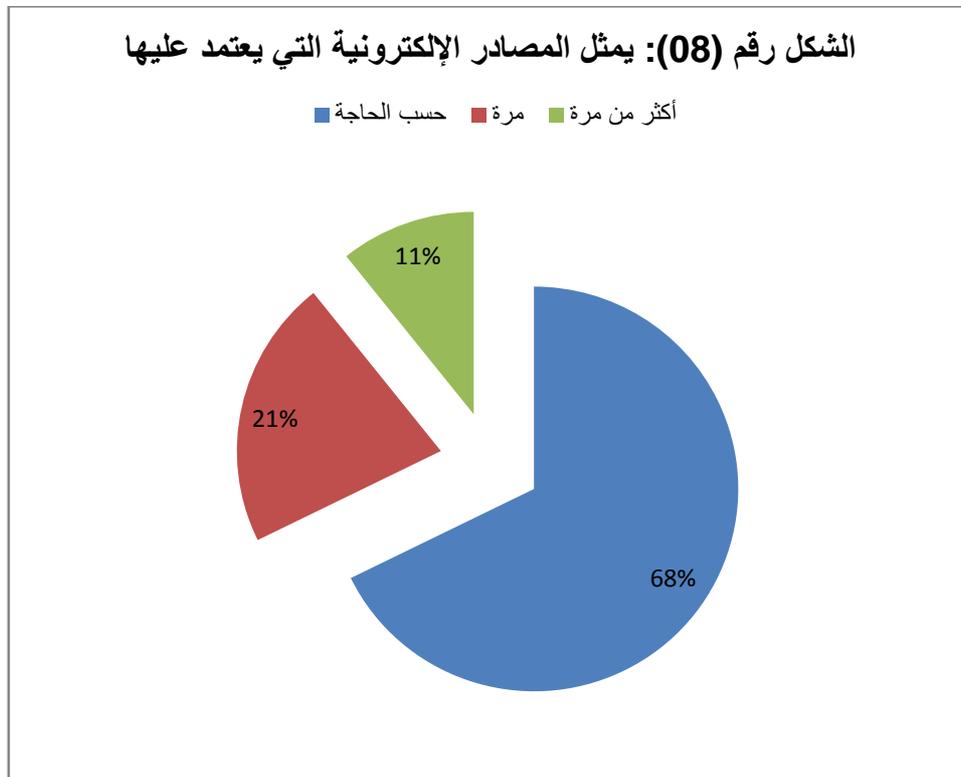
الشكل رقم (07): يمثل المصادر الإلكترونية التي يعتمد عليها



الجدول رقم (08): يمثل عدد المرات التي يستخدم فيها نظام sndl

النسبة المئوية	التكرار	الاحتمالات
67.75%	63	حسب الحاجة
21.50%	20	مرة
10.75%	10	أكثر من مرة
100%	93	المجموع

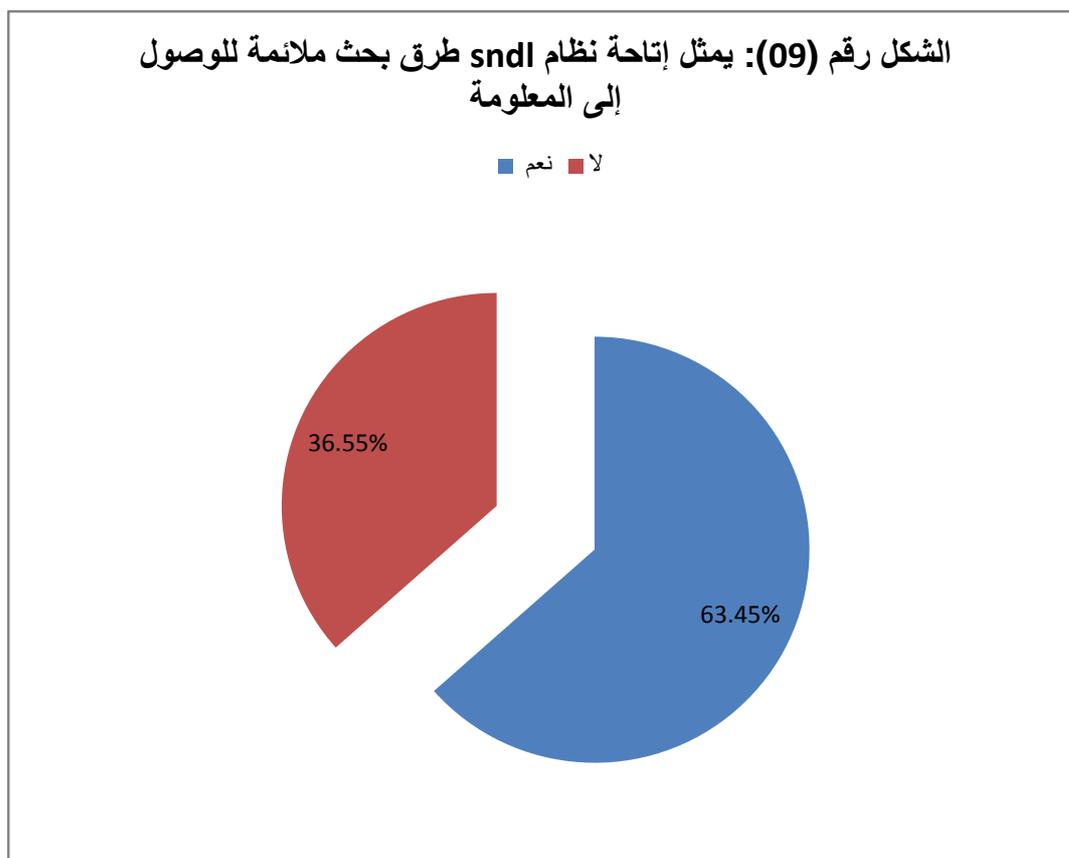
من خلال الجدول توصلنا إلى أن نصف إجابات مستخدمي النظام حسب الحاجة بنسبة 67.75% وذلك بسبب الوعي الباحثين بأهمية المعلومات والحاجة إلى الاطلاع على كل ما يشير في مجال التخصص، أما بالنسبة للفئة التي استخدمت النظام مرة قدرة بنسبة 21.50% والسبب في ذلك عدم وجود الوقت الكافي للاستفادة من قواعد النظام بشكل مستمر بالإضافة إلى عدم الاهتمام بمشروع النظام الوطني للتوثيق وغياب المعلومات الكافية عن النظام وغياب فضاءات الإنترنت داخل الجامعة التي تتيح استخدام النظام وكانت هناك فئة من الطلبة تقدر بنسبة 10.75 استخدمت أكثر من مرة.



الجدول رقم (09): يمثل إتاحة نظام SNDL طرق بحث ملائمة للوصول إلى المعلومة

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	59	63.45%
لا	34	36.55%
المجموع	93	100%

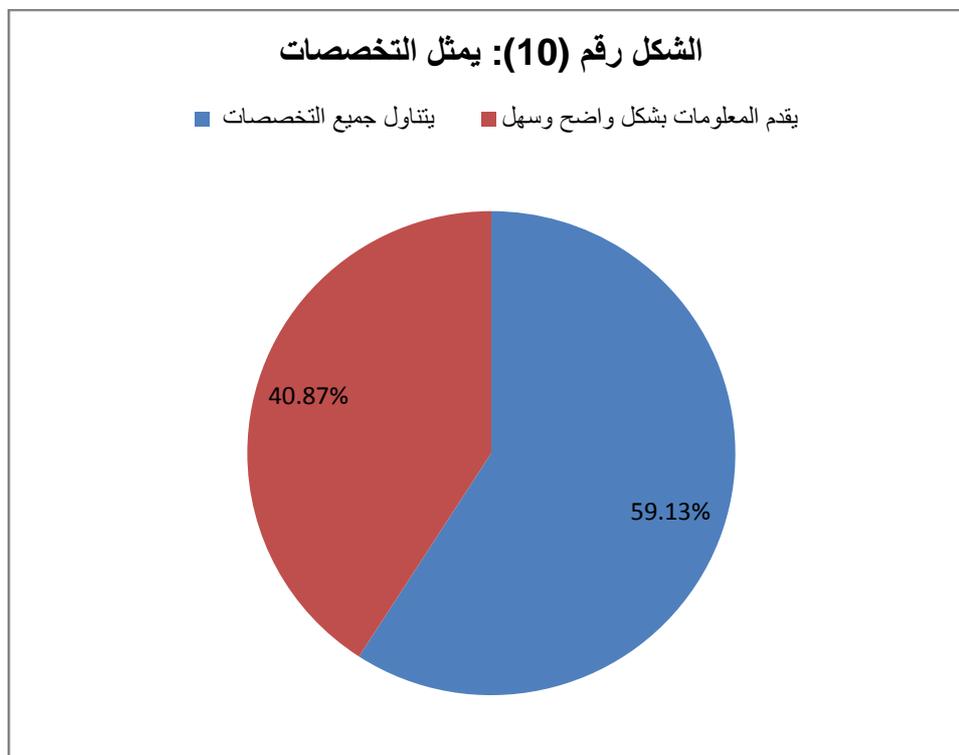
من خلال الجدول أعلاه والشكل السابق أن النسبة قدرت بـ 63.45% من المستفيدين الذين يرون أن طرق إتاحة مصادر المعلومات من قوائم ببليوغرافيا وملخصات البحوث والبيانات والرسائل والأطروحات الجامعية التي يتيحها النظام ملائمة هذا راجع لامتلاك الباحثين لمهارات بحثية تلعب الدور الأساسي في نجاح عملية البحث عن المعلومات لقدرتهم وكفاءتهم المكتسبة من التحكم في التكنولوجيا الحديثة وإتقان اللغات الأجنبية، أما الباحثين الذين رأوا أن الطرق التي يتبعها النظام غير ملائمة نسبة 36.5% فذلك يرجع لعدم الإلمام بتقنيات البحث على الخط وراجع لعدم توفر النظام على نقاط بحث متعددة.



الجدول رقم (10): يمثل التخصصات

النسبة المئوية	التكرار	الاحتمالات
59.13%	55	يتناول جميع التخصصات
40.87%	38	يقدم المعلومات بشكل واضح وسهل
100%	93	المجموع

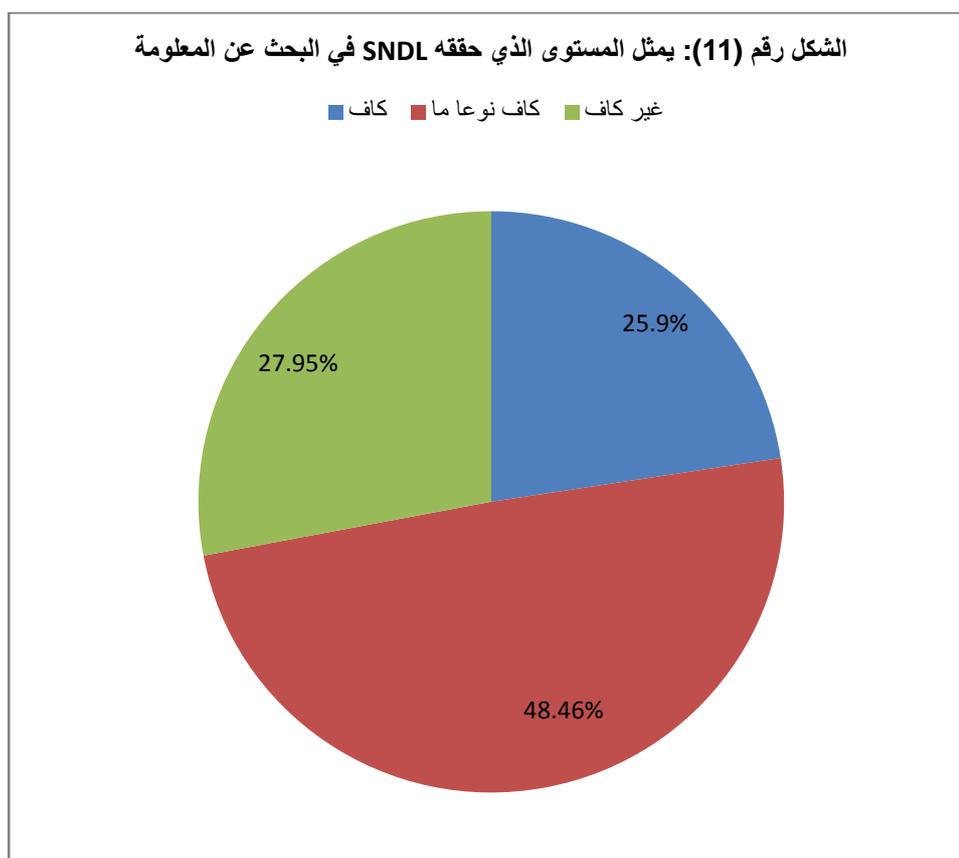
إن أبرز ما يميز قواعد بيانات النظام الوطني للتوثيق على الخط SNDL أنها تتناول جميع التخصصات المبرمجة في الجامعة حسب العينة المبحوثة التي من شأنها أن تلبى حاجيات المستفيدين والمجتمع الأكاديمي من المعلومات من حيث الوفرة والتنوع وهو ما يبينه الجدول بنسبة 59.13% وهذا راجع أن أغلبية المنخرطين في SNDL العلمية تليها نسبة 40.87% تفسر أن النظام مقدم بشكل واضح وسهل الاستعمال فواجهة النظام بسيطة هي عبارة عن روابط لقواعد بيانات متاحة والتي تحتاج إلى الاستعانة بأدوات وأدلة بحث تساعد على الوصول إلى المعلومات المناسبة.



الجدول رقم (11): يمثل المستوى الذي حققه SNDL في البحث عن المعلومة

النسبة المئوية	التكرار	الاحتمالات
22.59%	21	كاف
48.46%	46	كاف نوعا ما
27.95%	26	غير كاف
100%	93	المجموع

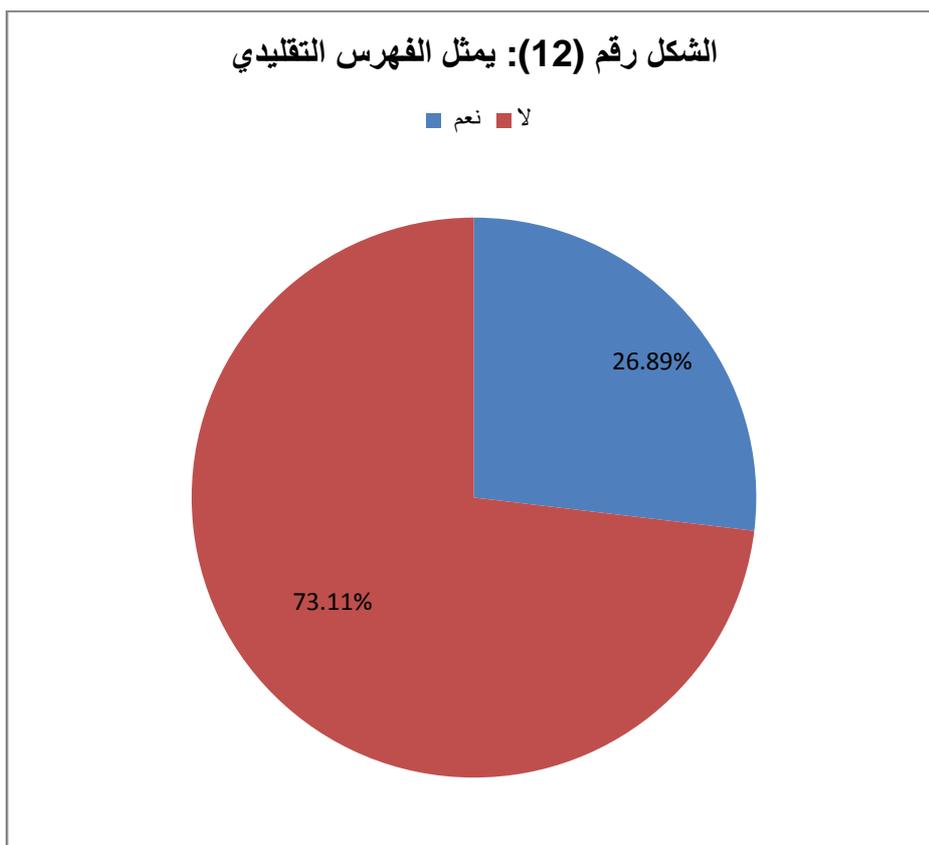
من خلال الجدول لاحظنا اختلاف آراء المستفيدين حول نسبة المستوى الذي حققه نظام SNDL فمنهم م رآه كاف بنسبة 22.59% ومنهم من رآه كاف نوعا ما بنسبة 49.46% ومنهم من رآه غير كاف بنسبة 27.95% وراجع إلى مهارتهم وكفاءتهم الذاتية للتحكم في هذا النظام.



الجدول رقم (12): يمثل الفهرس التقليدي:

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	25	26.89%
لا	68	73.11%
المجموع	93	100%

من خلال الجدول أعلاه لاحظنا أن النسبة العالية لا تعتمد على الفهرس التقليدي والتي قدرت بنسبة 73.11% وهذا راجع لثورة المعلوماتية التي نعيشها والتي تتسع بوفرة المعلومات والتنوع وإمكانية التحميل بالإضافة إلى سرعة وسهولة الوصول إلى المعلومة وإحداثيتها في حين أجابت الفئة الأخرى بأنها تعتمد على الفهرس التقليدي بنسبة 26.89% وهذا راجع إلى عدم الميل إلى الفهارس الآلية وصعوبة البحث فيها إضافة إلى التغطية الموضوعية فنقص المراجع تحتوي على المعلومات البيبليوغرافية فقط.



نتائج المحور الأول:

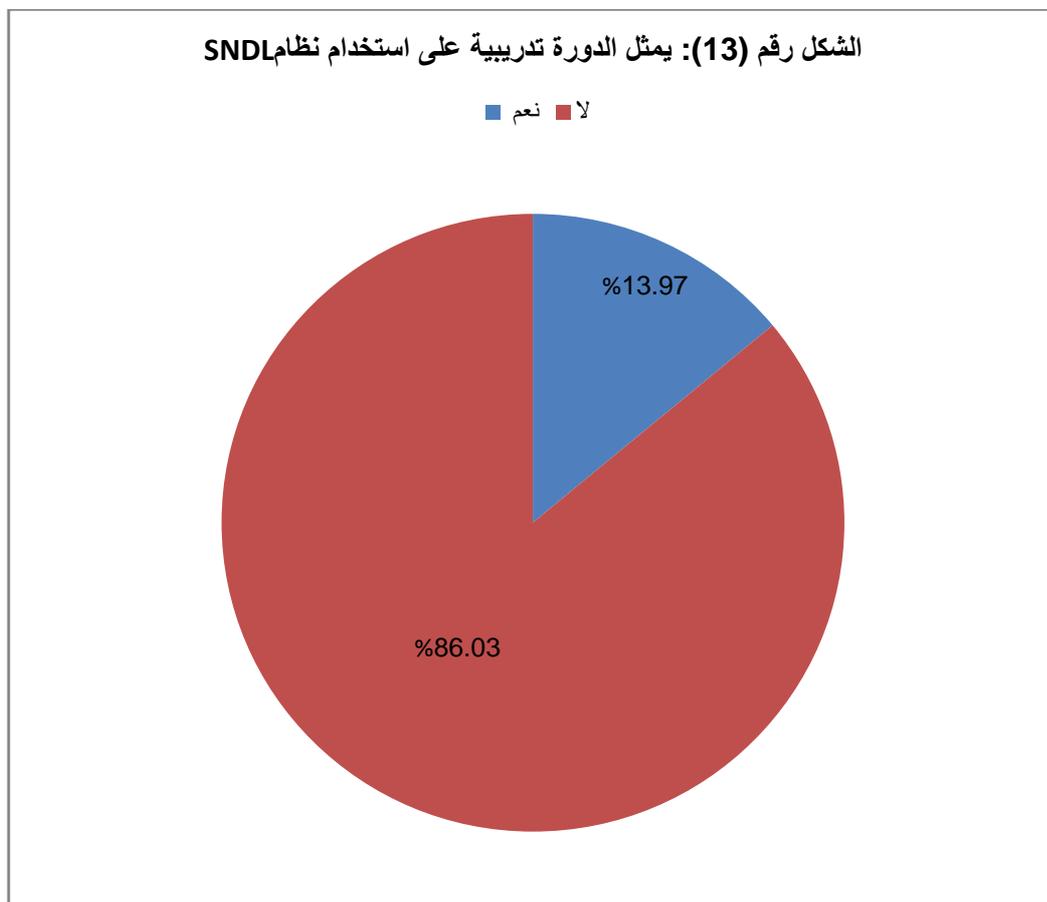
- لقد تم التوصل إلى النتائج الخاصة بالمحور الأول على النحو التالي.
- استخدام نظام SNDL.
- أغلبية المصادر الإلكترونية التي يعتمدون عليها المقالات بنسبة 43.13%.
- يستخدم المستفيدون النظام حسب الخاصة بنسبة 67.75%.
- ترى الفئة أن طرق البحث ملائمة للوصول إلى المعلومة بنسبة 63.45%.
- يرون أن المستوى الذي حققه النظام كاف نوعا ما بنسبة 49.46%.

المحور الثاني: مهارات البحث في نظام SNDL

الجدول رقم (13): يمثل الدورة تدريبية على استخدام نظام SNDL؟

النسبة المئوية	التكرار	الاحتمالات
13.97%	13	نعم
86.03%	80	لا
100%	93	المجموع

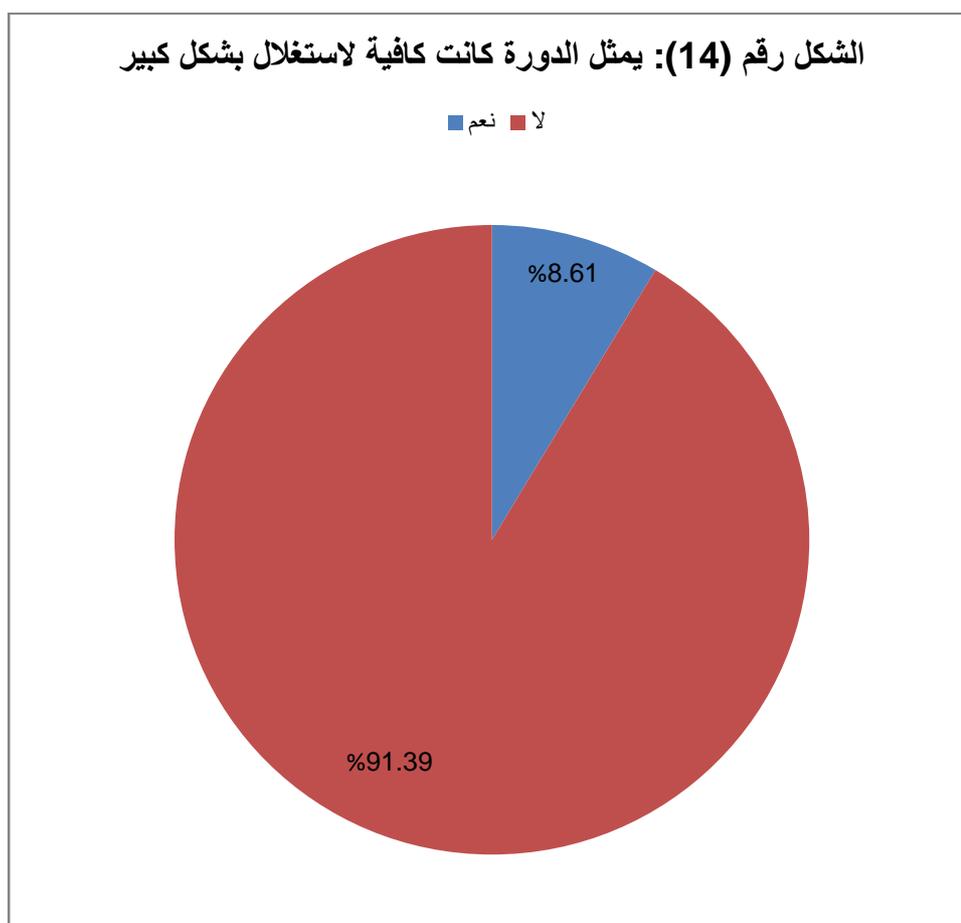
من خلال الجدول والشكل لاحظنا أن الأغلبية من المستفيدين لم يتلقوا دورة تدريبية حول استخدام قواعد بيانات النظام الوطني للتوثيق على الخط وذلك بنسبة 86.03% وهذا راجع لانعدام ثقافة التدريب، إضافة على حداثة مشروع النظام الوطني وضعف الإمكانيات المسخرة للتكوين، أما النسبة المتبقية فهي فئة جد قليلة مقارنة بالفئة الأولى والمقدرة بنسبة 13.97% وكان ذلك في مختلف المؤسسات الأكاديمية أو عن طريق الاستعانة بالزملاء أو عن طريق التكوين الذاتي.



الجدول رقم (14): يمثل الدورة كانت كافية لاستغلال بشكل كبير

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	08	%8.61
لا	85	%91.39
المجموع	93	%100

إن نسبة %8.61 تلقوا دورة تدريبية على استخدام النظام من خلال المكتبة المركزية ومنهم من تلقى تكوين ذاتي عن طريق الزملاء أو عن طريق التكوين عن بعد أما الفئة الثانية التي قدرت بنسبة %91.39 لم يتلقوا تكوين وهذا بسبب انعدام الدورات التدريبية.

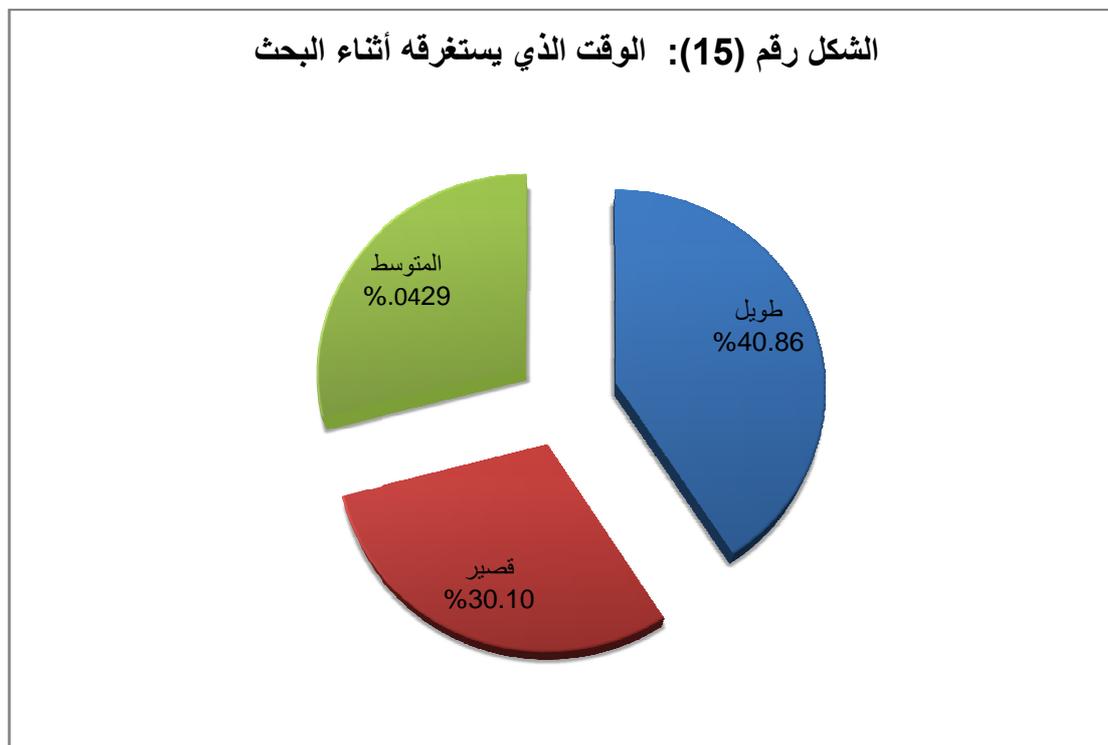


الجدول رقم (15): الوقت الذي يستغرقه أثناء البحث

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
طويل	38	40.86%
قصير	28	30.10%
المتوسط	27	29.04%
المجموع	93	100%

من خلال الجدول أعلاه ارتأينا أن مدة استغراق عملية البحث تعرف عدم التوازن بين أفراد العينة حيث قدرت العينة التي تستغرق وقت طويل بنسبة 40.86% وهذا لعدم اكتساب مهارة البحث عن المعلومة وعدم التحكم في تقنية الإنترنت، في حين استغرقت الفئة الأخرى في عملية البحث مدة قصيرة والتي بلغت نسبة 30.10% تكتسب مهارات في البحث عن المعلومة كما تحكم بشكل جيد غي الإعلام الآلي وكذلك لديها مستوى جيد من حيث التحكم في تقنيات البحث في الإنترنت، أما فئة الباحثين التي تستغرق مدة بحثهم فترة متوسطة والتي بلغت 29.04% هذه الفئة مستواها قليل عن الفئة الثانية وهي تمتلك قدرات لا بأس بها في البحث عن المعلومة.

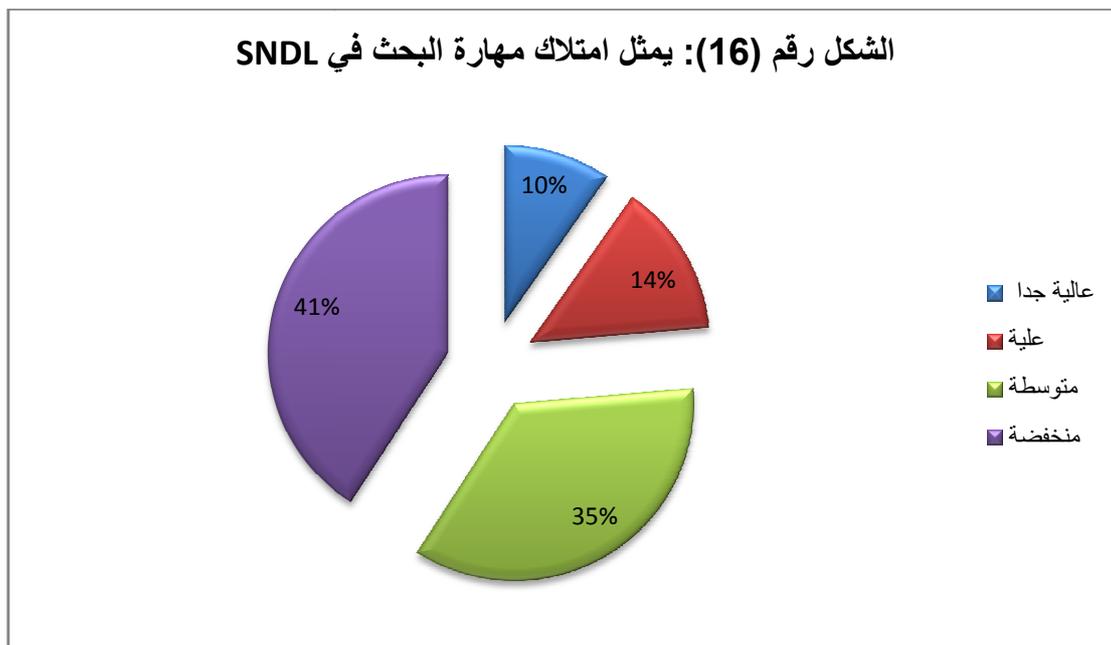
الشكل رقم (15): الوقت الذي يستغرقه أثناء البحث



الجدول رقم (16): يمثل امتلاك مهارة البحث في SNDL

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
عالية جدا	09	9.67%
عالية	13	13.97%
متوسطة	33	35.48%
منخفضة	38	40.88%
المجموع	93	100%

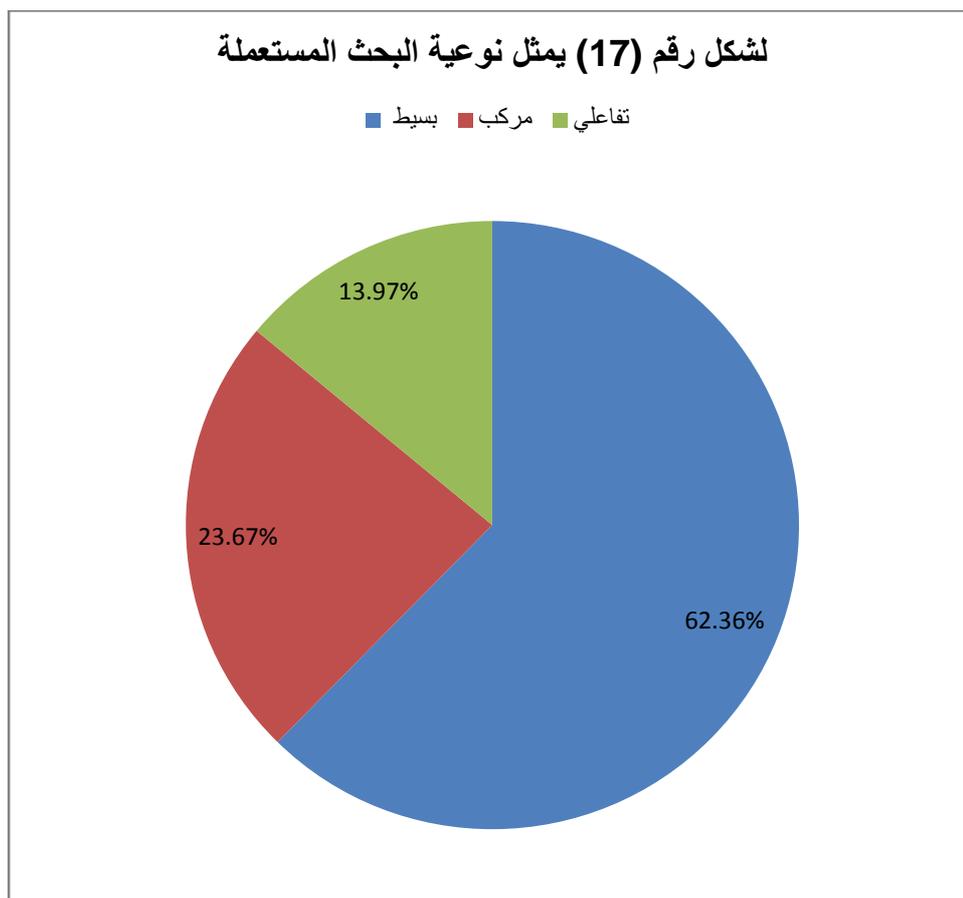
من خلال ملاحظتنا للجدول والشكل السابق يتبين لنا أن هناك فئة تمتلك مهارة عالية جدا قدرت بنسبة 9.67% وهي نسبة ضعيفة فمن المفروض بنا أننا في عصر السرعة وانتشار شبكة الإنترنت تكون نسبة أكثر ثم تأتي فئة المتوسطة والتي تمتلك درجة عالية ونسبة 13.97% وذلك راجع لكفاءتها الذاتية وإلمامها بالمهارات التكنولوجية والتقنية أما فيما يخص الفئتين المتبقيتين المنخفضة بنسبة 40.88% والمتوسطة بنسبة 35.48% وهذا راجع لعدة أسباب أهمها نقص البرامج التكوينية والدورات التحسيسية حول هذا النظام بالإضافة لي ضعف تدفق الشبكة أثناء الولوج وعدم إلمامهم بتقنيات لإعلام الآلي.



الجدول رقم (17) يمثل نوعية البحث المستعملة

النسبة المئوية	التكرار	الاحتمالات
62.36%	58	بسيط
23.67%	22	مركب
13.97%	13	تفاعلي
100%	93	المجموع

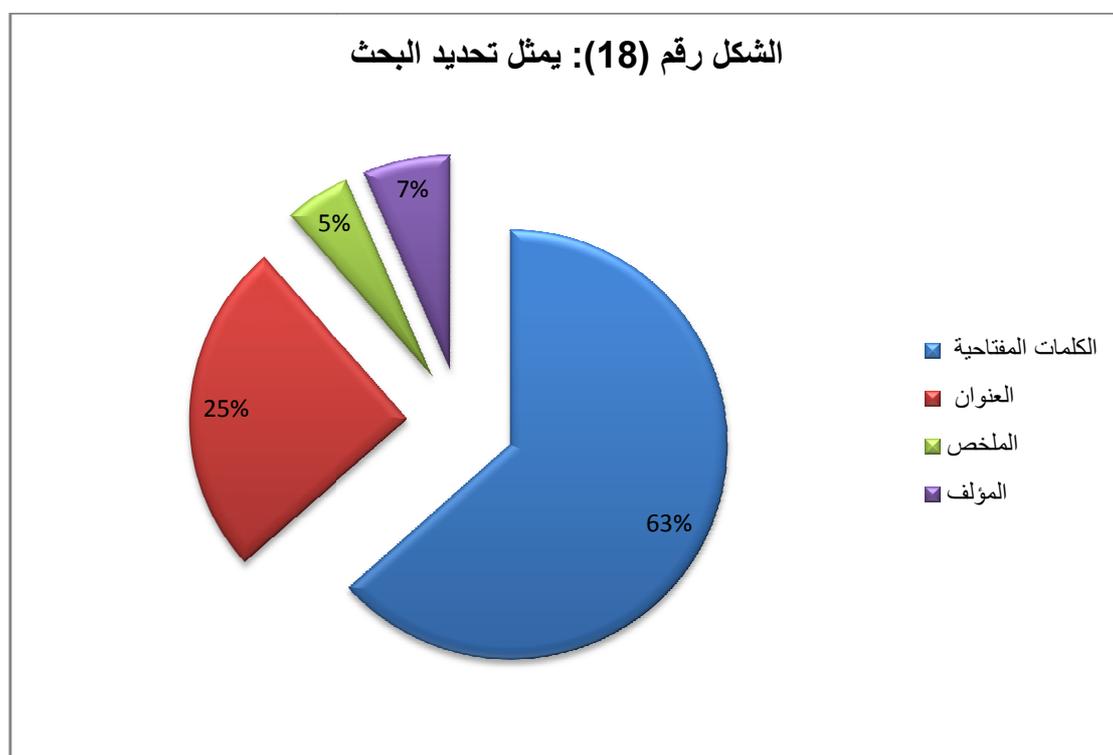
من خلال الجدول أعلاه والشكل السابق استخدام أفراد عينة البحث البسيط 62.36% وذلك لتصنيف نتائج البحث في حين تستعمل الفئة الموالية والمقدرة بنسبة 23.67% البحث المركب وهذا يدل على تمكن الباحث من استخدام البحث المركب في حين بلغت العينة التي تستخدم البحث التفاعلي 13.97% وذلك لأنه يتعامل مع المجتمعات مختلفة في فضاءات افتراضية وهذا ما يؤثر بصفة مباشرة في فلسفة منهجية البحث.



الجدول رقم (18): يمثل تحديد البحث

النسبة المئوية	التكرار	الاحتمالات
63.41%	78	الكلمات المفتاحية
25.21%	31	العنوان
4.87%	06	الملخص
6.51%	08	المؤلف
100%	123	المجموع

من خلال الجدول السابق والشكل لاحظنا أن الفئة التي تحدد بحثها بالكلمات المفتاحية قدرت بنسبة 63.41% ولعل هذا يرجع لضبطهم في مصطلحات البحث بالكلمات المفتاحية أما الفئة التي تحدد بحثها بالعنوان والتي قدرت بنسبة 25.21% هذا راجع إلى كيفية البحث بالعنوان لخدمة بحوثهم العلمية بينما الفئة الأخرى التي تحدد بحثها بالملخص والتي قدرت 4.87% والفئة التي تحدد بحثها بالمؤلف والتي قدرت بـ 6.51% متقاربة ولعل هذا أن البحث بالمؤلف والملخص يعطي موضوع المعلومة التي يريدونها.



نتائج المحور الثاني:

لقد تم التوصل للتائج الجزئية الخاصة بالمحور الثاني على النحو التالي:

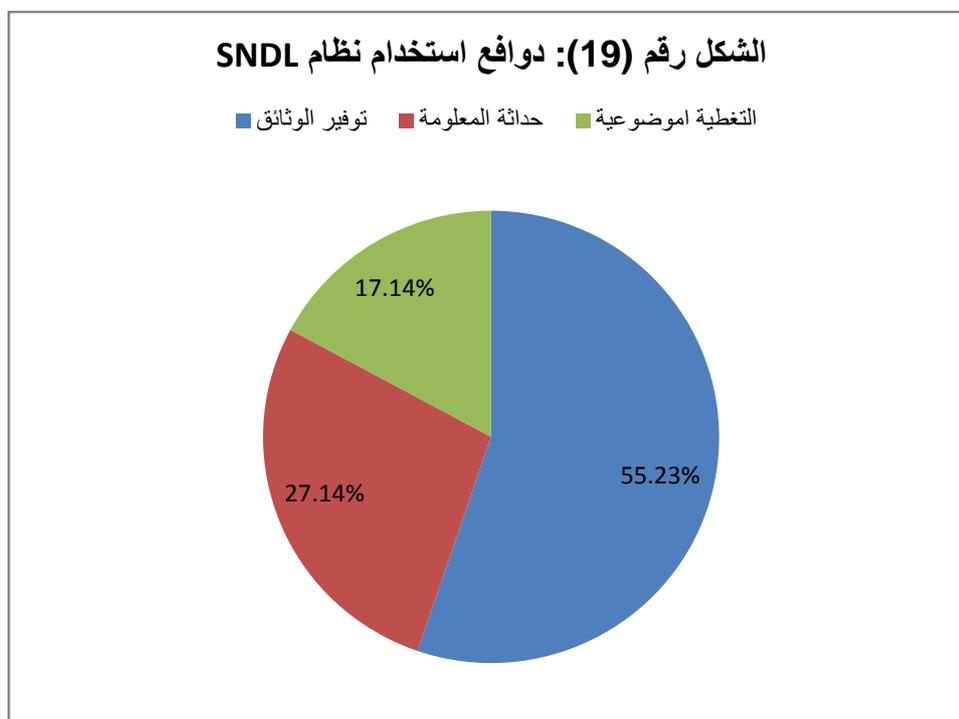
- إن عينة الدراسة لم تتلقى دورة تدريبية نسبة 86.03%.
- الوقت الذي تستغرقه أثناء البحث وقت طويل بنسبة 40.86%.
- مهارة البحث في نظام SNDL منخفضة نسبة 40.86%.
- نوعية البحث المستعملة في البحث عن المعلومة البحث البسيط نسبة 62.36%.
- تحديد البحث يكون بالكلمات المفتاحية نسبة 63.93%.

المحور الثالث: دوافع استخدام نظام SNDL:

الجدول رقم (19): دوافع استخدام نظام SNDL

النسبة المئوية	التكرار	الاحتمالات
55.23%	58	توفير الوثائق
27.63%	29	حدائثة المعلومة
17.14%	18	التغطية الموضوعية
100%	105	المجموع

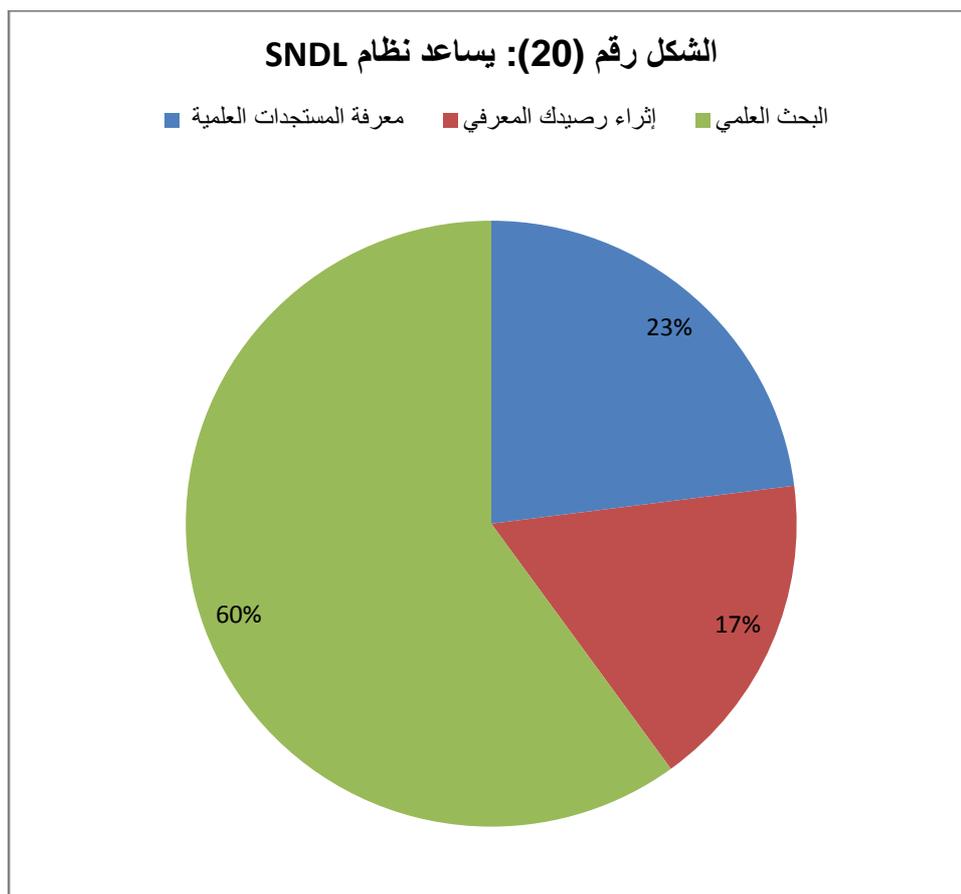
نلاحظ من خلال الجدول أعلاه والشكل السابق أن توفير الوثائق هي من أهم الدوافع في استخدام نظام المصادر الإلكترونية بنسبة 55.23% وذلك أن هذه العوامل أهم ما يميز مجتمع المعرفة والمعلومات أما حدائثة المعلومة والتي قدرت بنسبة 27.63% وذلك بإتاحة المعلومات وسرعة استرجاعها ودقتها وحدائثة قيمتها العلمية ساهم في رفع المستوى العلمي والدفح في سيرورة الإنتاج الفكري أما بالنسبة للتغطية الموضوعية فكانت نسبة 17.14% وهذا ما توفره المصادر الإلكترونية عن التغطية الموضوعية وعجزت عليه المصادر التقليدية.



الجدول رقم (20): يساعد نظام SNDL

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
معرفة المستجدات العلمية	23	23%
إثراء رصيدك المعرفي	17	17%
البحث العلمي	60	60%
المجموع	100	100%

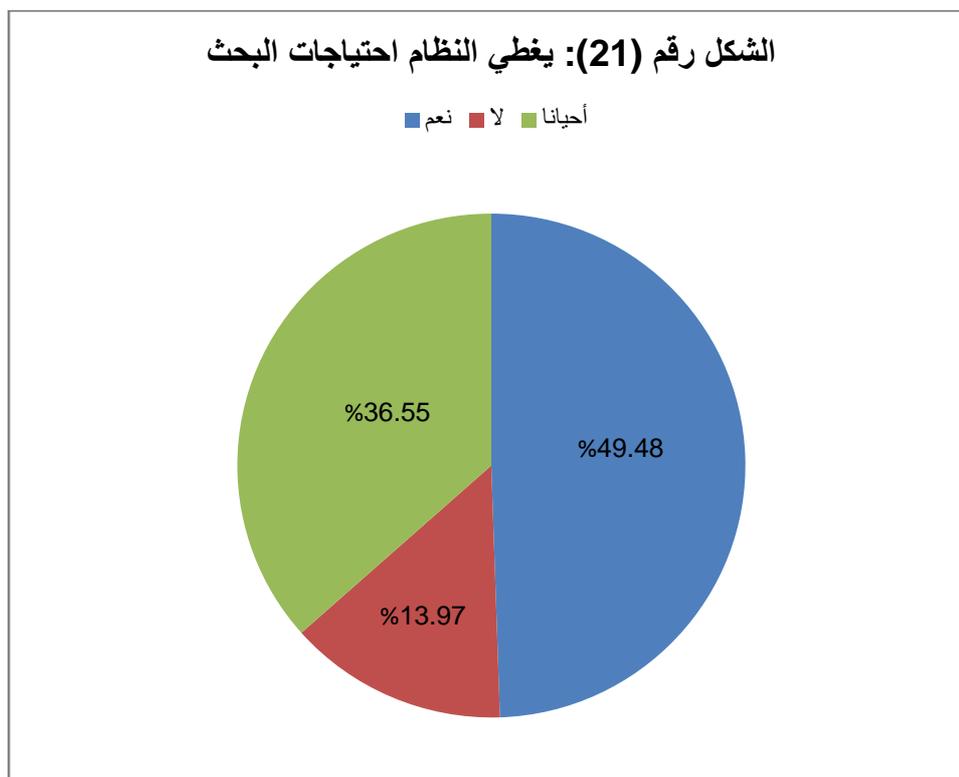
نلاحظ من خلال الجدول والشكل السابق أن الفئة التي ترى أن نظام SNDL يساهم معرفة المستجدات العلمية قدرت بـ 23% وهذا بما تلعبه قواعد بيانات النظام الوطني لتوثيق المستجدات العلمية كما تلعب بإثراء الرصيد المعرفي بنسبة 17% من أجل تحيين المعارف كما تمتلكه من معلومات قيمة كما عبرت العينة الكبرى قدرت 60% على أن اعتبار النظام الوطني أداة ووسيلة حديثة في دعم البحث العلمي وتطويره والتحفيز على زيادة الإنتاج الفكري.



الجدول رقم (21) يغطي النظام احتياجات البحث

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	46	49.48%
لا	13	13.97%
أحيانا	34	36.55%
المجموع	93	100%

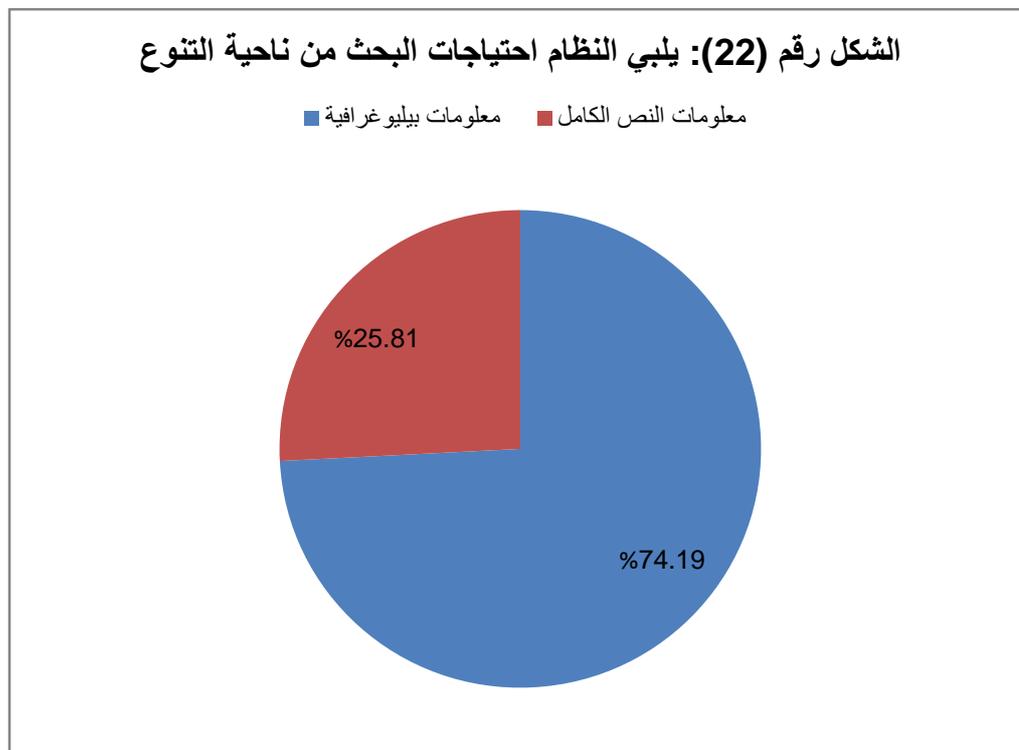
نلاحظ من خلال الجدول السابق والشكل أن أغلبية هذه الفئات أجابت بنعم بنسبة 49.48% باعتبار قواعد البيانات شاملة لكل التخصصات العلمية المدرسة بالجامعة في حين أجابت الفئة الموالية بـ لا بنسبة قدرت بـ 13.97% وربما هذا لجهلهم كيفية استعمال قواعد البيانات الموجودة في هذا النظام بينما أجابت الفئة الأخرى بـ أحيانا بنسبة 36.55% وهذا راجع لعدم تمكنهم من إيجاد بعض المعلومات الخاصة بتخصصاتهم.



الجدول رقم (22): يلبي النظام احتياجات البحث من ناحية التنوع

النسبة المئوية	التكرار	الاحتمالات
74.19	69	معلومات بيبليوغرافية
25.81	24	معلومات النص الكامل
%100	93	المجموع

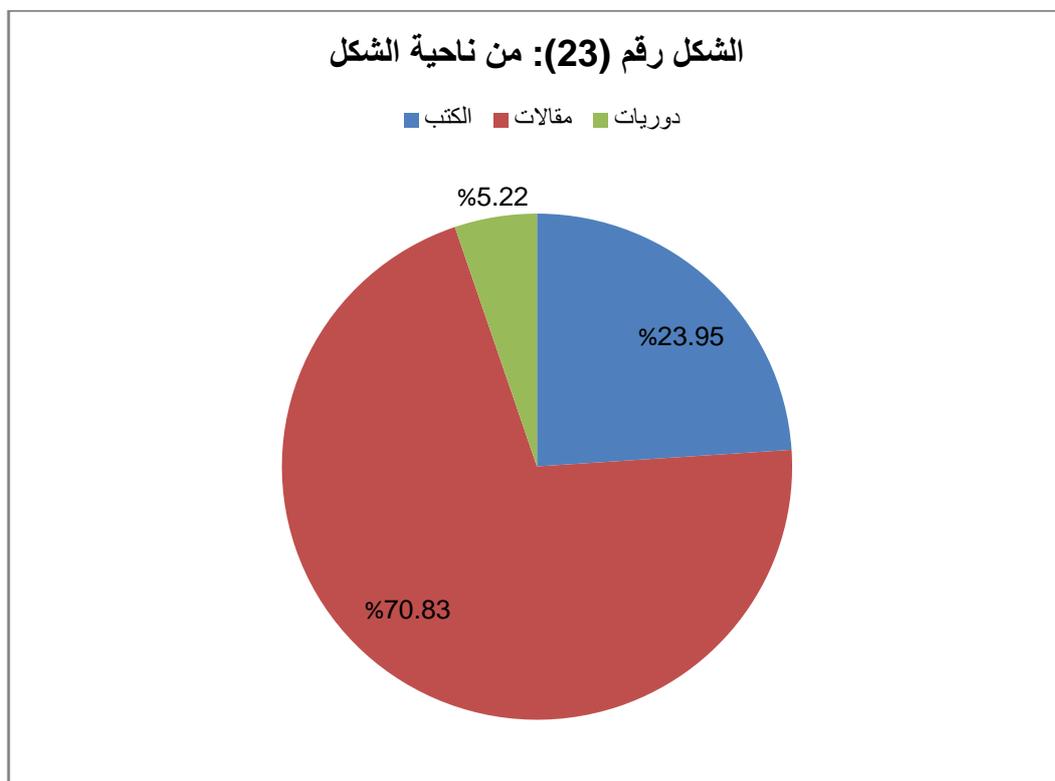
من خلال الجدول السابق والشكل عبرت العينة المبحوثة أن المعلومات البيبليوغرافية في المرتبة الأولى من حيث التنوع 74.19% لرغبة الباحث في التعرف على ما هو منشور وما هو متوفر من مصادر المعلومات في مجال البحوث العلمية والتخصصات الدراسية البوابة الوطنية للإشعار والرسائل والأطروحات الجامعية PNST أما بالنسبة الحصول على معلومات النص الكامل عبر عنها بنسبة 25.81% لأنها تعتبر حاجيات الباحث الذي سعى للحصول على النص الكامل للمقالات والبحوث العلمية المنشورة في قواعد البيانات المتاحة.



الجدول رقم (23): من ناحية الشكل

النسبة المئوية	التكرار	الاحتمالات
23.95%	23	الكتب
70.83%	68	مقالات
5.22%	05	دوريات
100%	96	المجموع

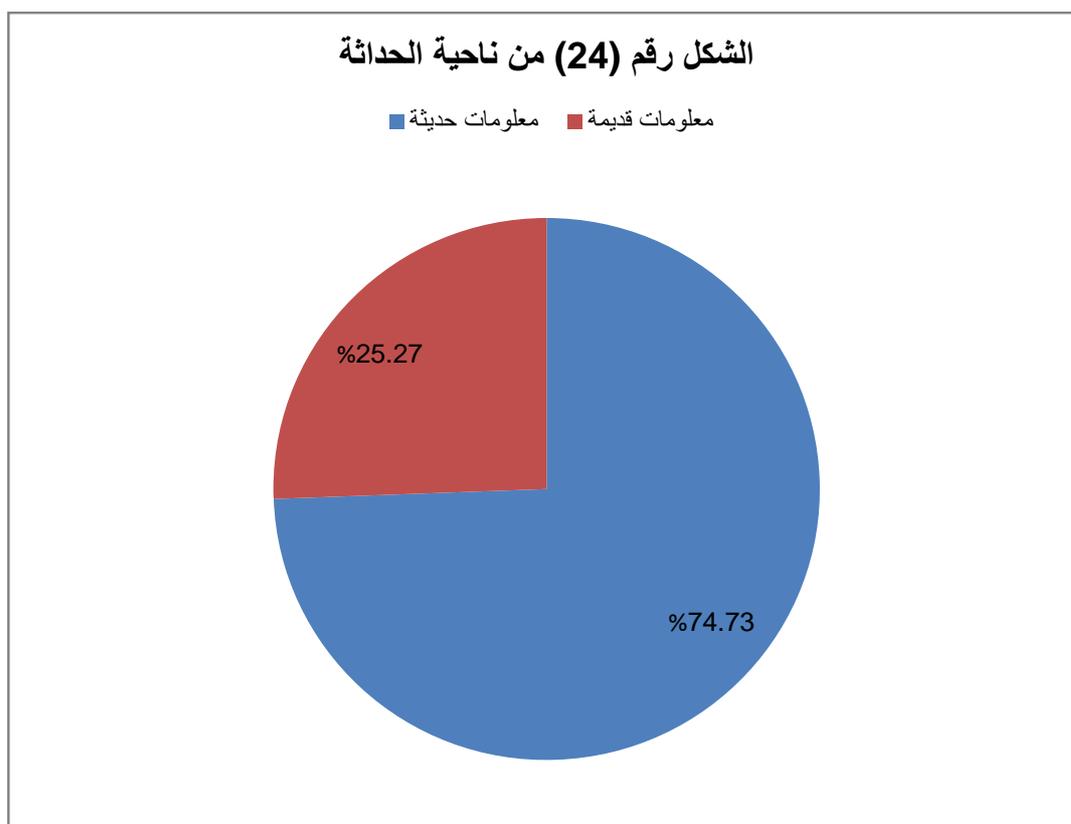
من حيث الشكل كانت حاجة الباحث للمعلومة من حيث الشكل بالنسبة الأكبر للمقالات والتي قدرت بـ 70.83% وهذا راجع لأهمية المقالات العلمية لأنها ذات قيمة علمية كبيرة وتشمل تخصصات في مجال البحث العلمي، ثم تأتي الفئة التي تفضل الكتب بنسبة 23.95% ربما لرغبتها بالتنقل داخل صفحات الكتاب أو تحميل أجزاء منه ثم تأتي فئة الدوريات فهي نسبة ضئيلة جدا بالمقارنة مع الفئتين السابقتين والتي بلغت 5.22% وهذا رجع لميوها آنية نشر الدوريات وتنوع معلوماتها.



الجدول رقم (24) من ناحية الحداثة.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
معلومات حديثة	71	74.73
معلومات قديمة	24	25.27
المجموع	95	100

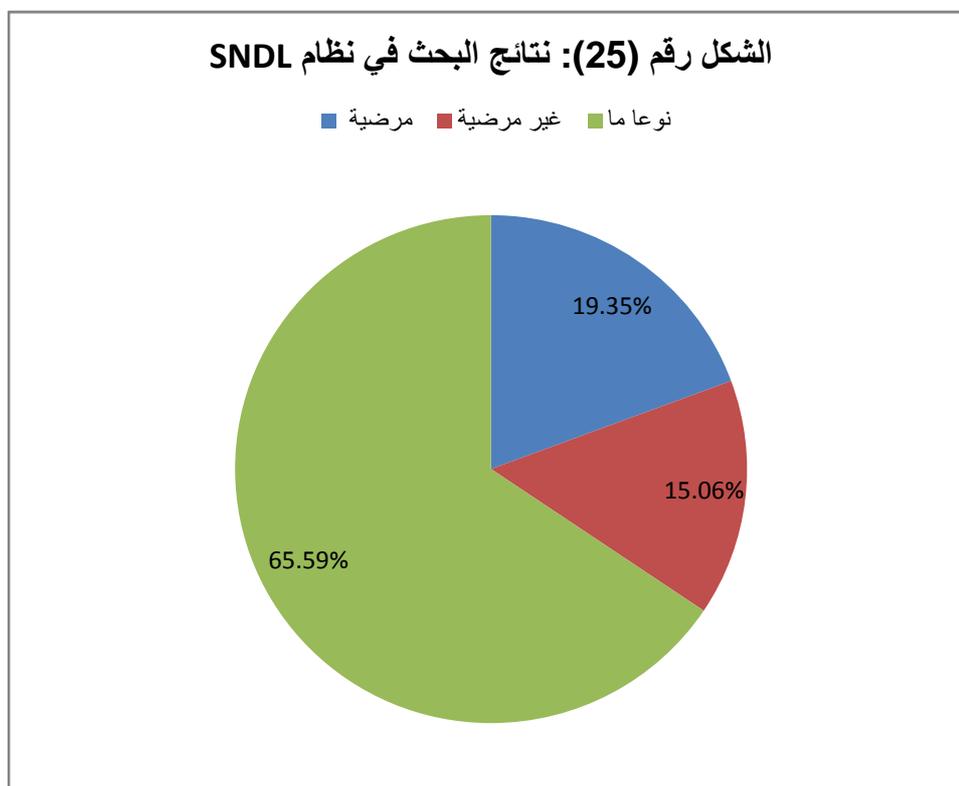
كانت نسبة حاجة الباحث للمعلومة من حيث الحداثة متفاوتة بين المعلومات الحديثة والمعلومات القديمة تأتي الأولى بالنسبة 74.73% إلى تنوع قواعد البيانات المشترك فيها بين العالمية والوطنية التي تتميز لمسايرتها لحركة النشر والمستجدات العلمية من مقالات أما الثانية نسبة 25.27% وهذا راجع ربما لبعض التخصصات تهتم بالمعلومات القديمة كالتاريخ وعلم الآثار.



الجدول رقم (25): نتائج البحث في نظام SNDL

النسبة المئوية	التكرار	الاحتمالات
19.35	18	مرضية
15.06	14	غير مرضية
65.59	61	نوعا ما
100	93	المجموع

من خلال الجدول أعلاه لقد جاء هذا السؤال حول نتائج البحث في نظام SNDL بحيث اختلفن آراء المستفيدين كل حسب تحقيق الحاجة إذا كانت النسبة العالية من حيث الإجابات هي نوعا ما قدرت بـ 65.59% أما النسبة التي تليها مثلت في كون نتائج البحث مرضية قدرت بـ 19.35% أما الفئة المتبقية فقد أجابوا بأن نتائج البحث غير مرضية لا تلي احتياجات الباحثين و قدرت نسبتها بـ 15.06% وهنا نلاحظ اختلاف الإجابات والفرق بين آرائهم يكمن في درجة الاهتمام بها وكيفية الاستعمال والدراية حول هذا النظام.



نتائج المحور الثالث:

من أسئلة المحور الثالث وإجابات عينة الدراسة جاءت النتائج الجزئية لهذا المحور على النحو التالي:

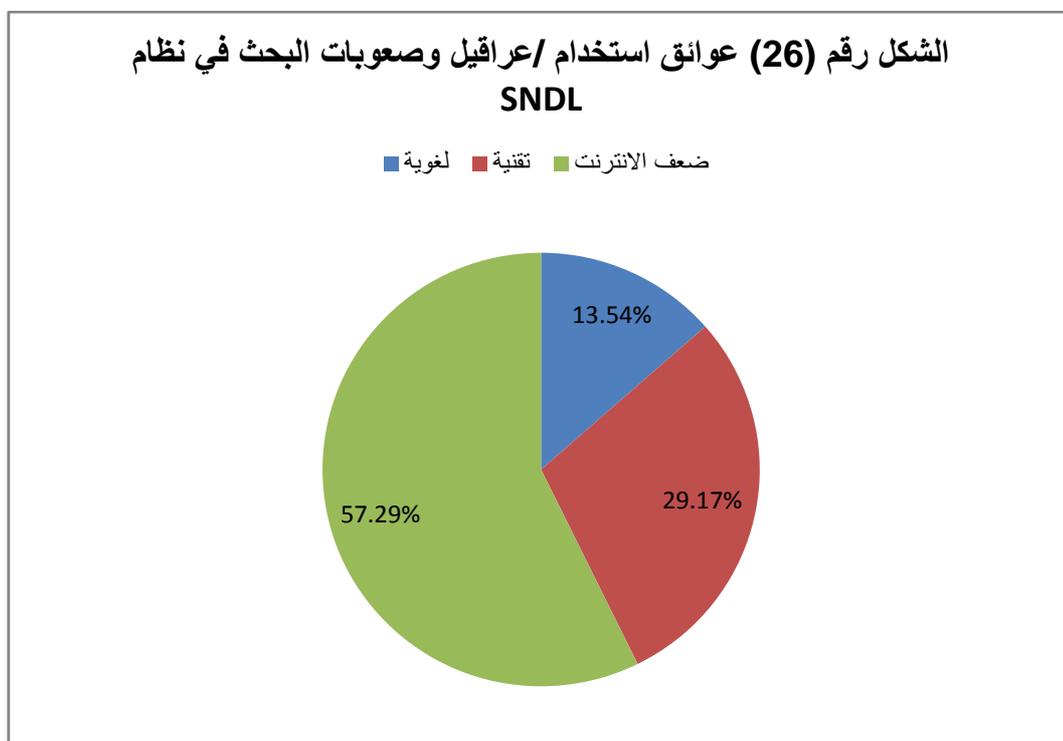
- الدوافع التي أدت إلى استخدام هذا النظام هو توفير الوثائق بنسبة 55.23%.
- يساعد النظام الوبي للتوثيق SNDL في دعم البحث العلمي بنسبة 60%.
- إن عينة الدراسة ترى أن النظام يغطي تخصصها بنسبة 49.48%.
- تلبي قواعد بيانات النظام احتياجات الباحث بنسبة 74.19%.
- للمعلومات البيبليوغرافية والشكل بنسبة 70.83% للمقالات والحدثة بنسبة 74.73% للمعلومات الحديثة.
- نتائج البحث مرضية نوعا ما بالنسبة للعينة بنسبة 65.59%.

المحور الرابع: عراقيل وصعوبات البحث في نظام SNDL:

الجدول رقم (26) عوائق استخدام /عراقيل وصعوبات البحث في نظام SNDL؟

النسبة المئوية	التكرار	الاحتمالات
13.54%	13	لغوية
29.17%	28	تقنية
57.29%	55	ضعف الانترنت
100%	96	المجموع

من خلال الجدول السابق والشكل نرى أن العائق الأساسي لاستخدام النظام الوطني للتوثيق وانخفاض سرعة تدفق الإنترنت بنسبة 57.29% نتيجة التأخر الذي تشهده بلادنا وضعف الاتصالات ويليها العائق التقني بنسبة 29.17% وهذا راجع للأشخاص الغير متمكنين من استخدام الأجهزة الإلكترونية والتقنية ثم تليها العوائق اللغوية بنسبة 13.54% وربما هذا راجع لتعدد اللغات في هذا النظام ولأن بعض المستخدمين لا يتقنون اللغات التي يتيحها النظام الوطني.



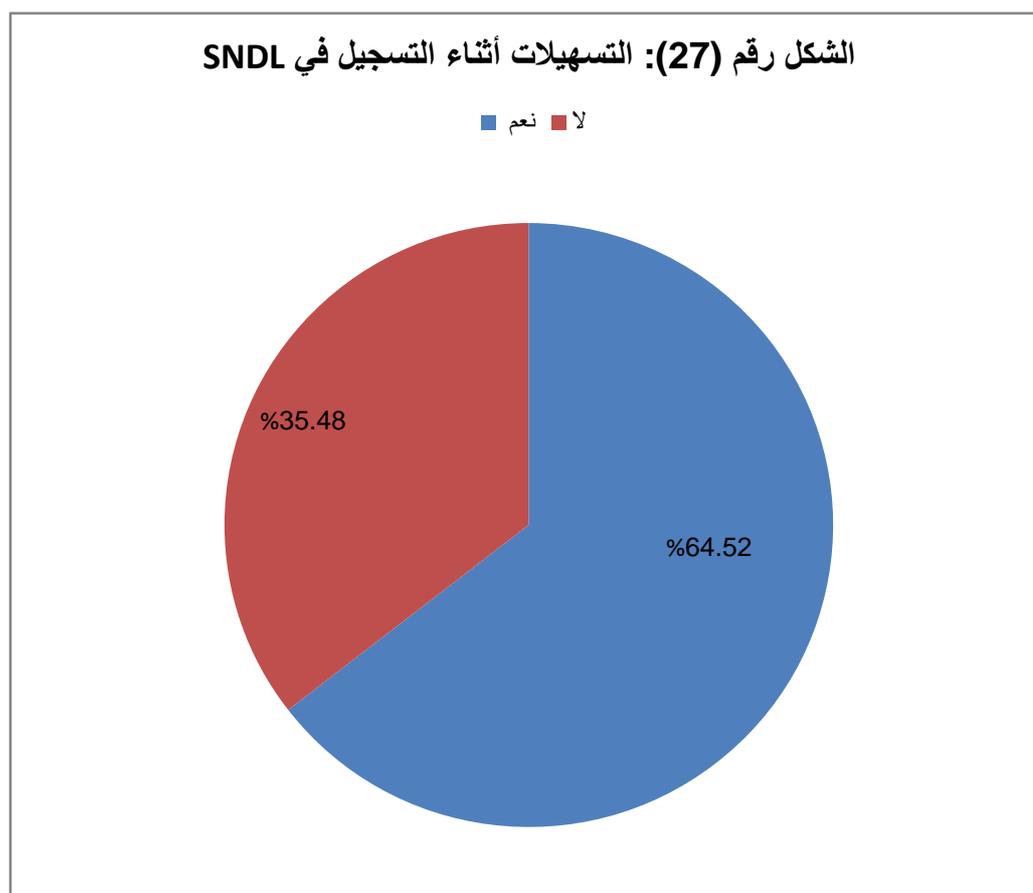
وعلى ضوء هذا يتبين لنا أن العائق الذي احتل المرتبة الكبيرة من بين هذه العوائق هو عائق ضعف الإنترنت.

الجدول رقم (27): التسهيلات أثناء التسجيل في SNDL

النسبة المئوية	التكرار	الاحتمالات
64.52%	60	نعم
35.48%	33	لا
100%	93	المجموع

من خلال الجدول أعلاه والشكل السابق ارتأينا نسبة 64.52% نجد سهولة في التسجيل في النظام الوطني للتوثيق SNDL وهذا راجع إلى توفير المكتبة المركزية جو الاستقبال والإرشاد والتسهيلات في حين ترى نسبة 35.48% صعوبة أثناء التسجيل وهذا راجع لعدة عوامل مثل شبكة البريد الإلكتروني الخاص أو ضعف شبكة الإنترنت.

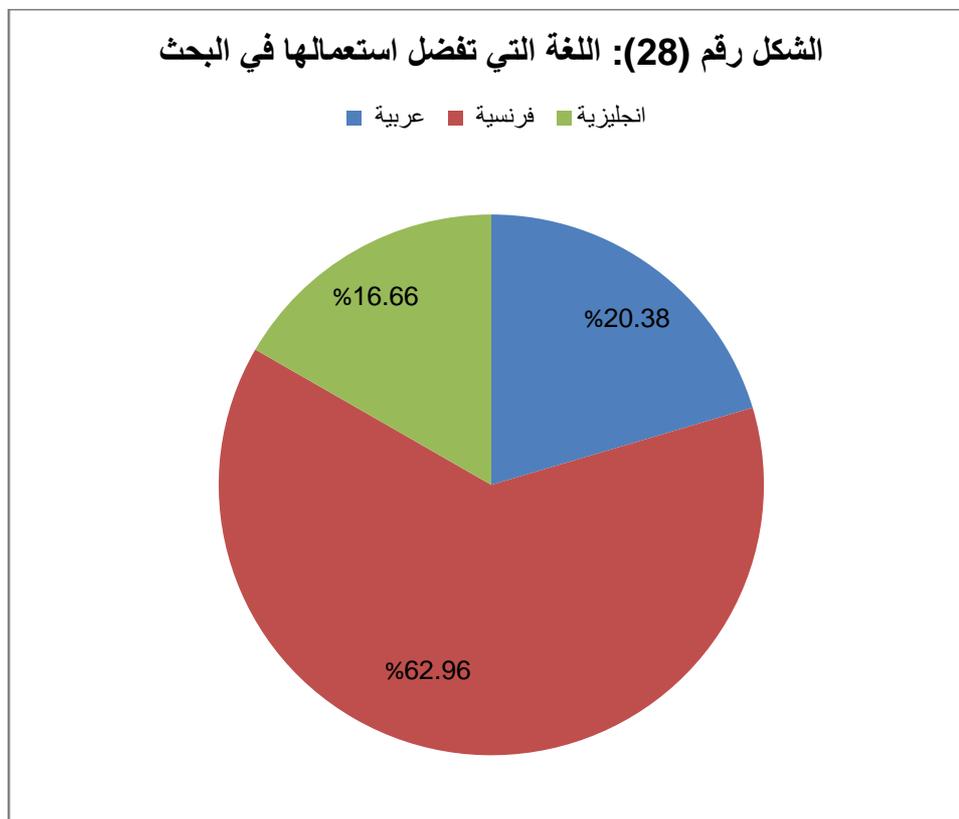
الشكل رقم (27): التسهيلات أثناء التسجيل في SNDL



الجدول رقم (28): اللغة التي تفضل استعمالها في البحث:

النسبة المئوية	التكرار	الاحتمالات
20.38%	22	عربية
62.96%	68	فرنسية
16.66%	18	إنجليزية
100%	108	المجموع

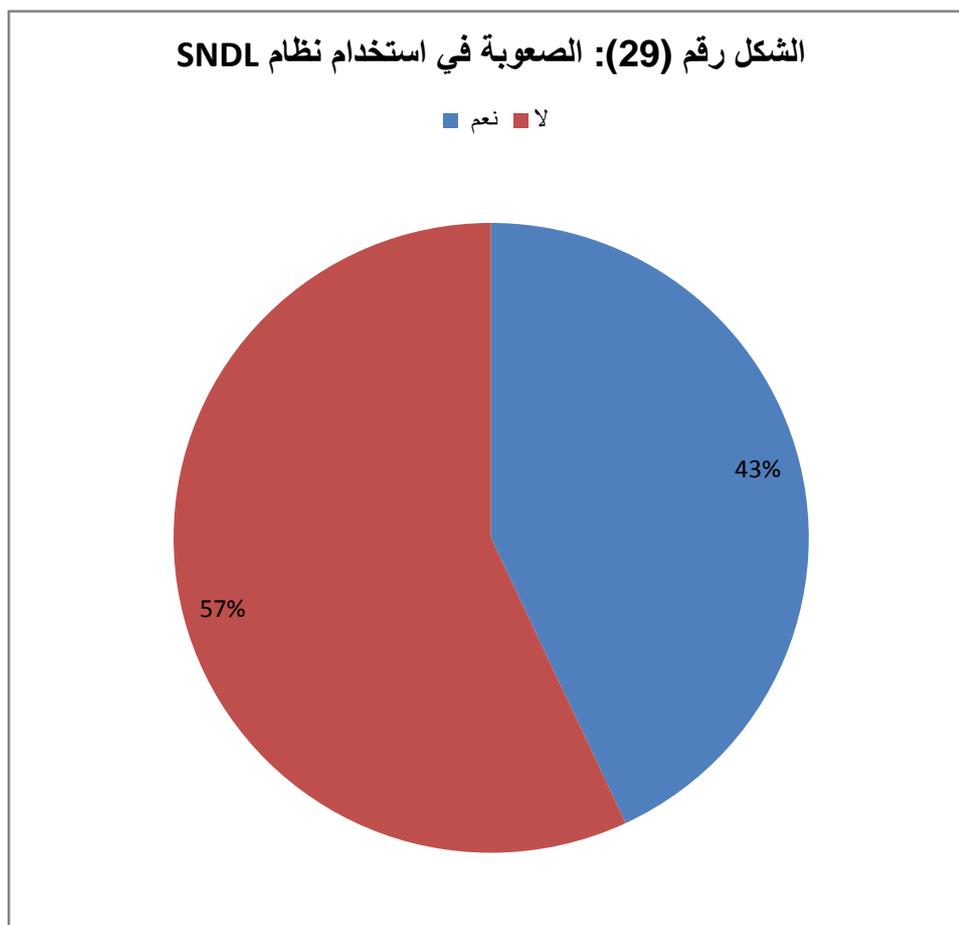
من خلال معطيات الجدول أعلاه والشكل السابق نلاحظ أن نسبة اللغة المتحصلة استعمالها أثناء عملية البحث عي اللغة الفرنسية بنسبة 62.96% ولأنها اللغة الأكثر تداولاً في الوسط الأكاديمي فهي تخدم تخصصاتهم إضافة إلى أن قواعد البيانات المتاحة عبر النظام تتم باللغات الأجنبية ثم تليها اللغة العربية بنسبة 20.38% باعتبارها اللغة الأم ثم تليها اللغة الإنجليزية بنسبة 16.66% ولعل هذا راجع لإتقانها وميوها من طرف هذه الفئة، وعليه فاللغة الطاغية هنا اللغة الفرنسية وهذا ما أكدته النسبة المئوية.



الجدول رقم (29): الصعوبة في استخدام نظام SNDL

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	40	43.02%
لا	53	56.98%
مجموع	93	100%

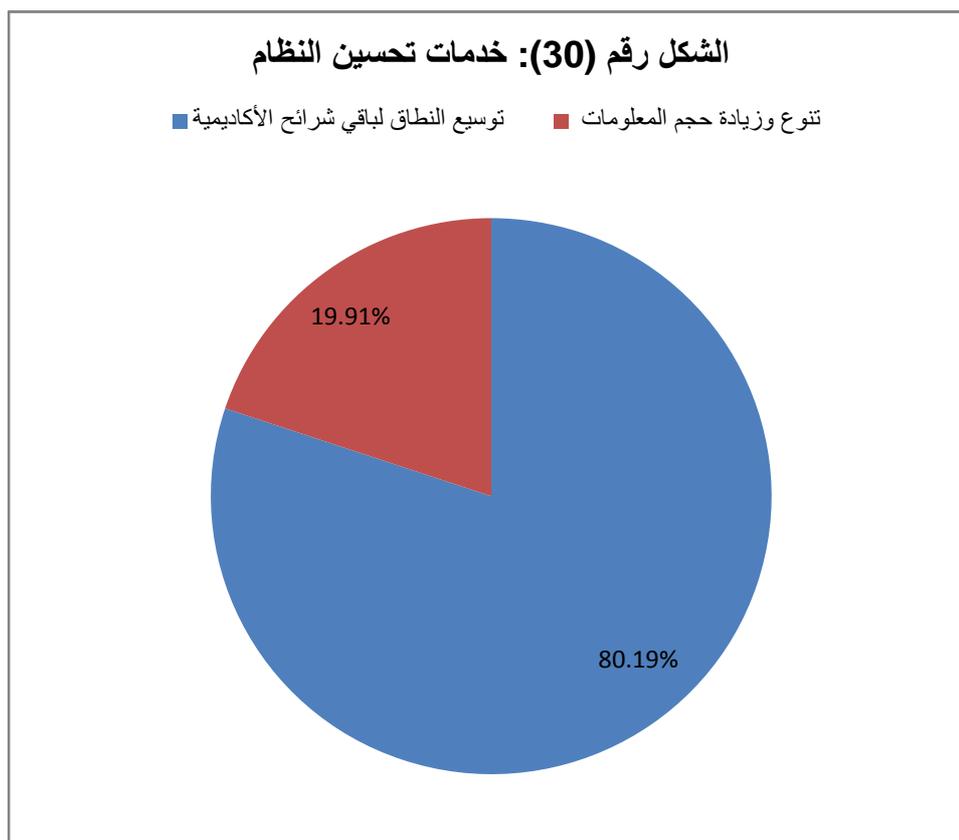
من خلال الجدول أعلاه والشكل السابق أن نسبة 59.98% نجد صعوبة في استخدام SNDL وهذا بسبب غياب الدورات التدريبية وحصول أفراد العينة على مستويات علمية من خلال مواقع وصفحات شبكة التواصل الاجتماعي في حين نجد الفئة التي تقدر بنسبة 43.02% تتحكم في نظام SNDL وذلك تحكم في مهارات البحث وتفاعلها مع التكنولوجيا الحديثة.



الجدول رقم (30): خدمات تحسين النظام

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
توسيع النطاق لباقي شرائح الأكاديمية	70	80.19%
تنوع وزيادة حجم المعلومات	23	19.81%
المجموع	93	100%

هناك اقتراحات لتحسين خدمات هذا النظام من خلال الجدول لاحظنا أن هناك تنوع في اقتراحات حول خدمات تحسين النظام ولقد اقترح أغلبية العينة توسيع نطاق النظام لباقي الشرائح الأكاديمية بنسبة 80.19%، في حين كانت تنوع وزيادة حجم المعلومات نسبة 19.81% بينما كانت هناك اقتراحات حول التعريف الجيد بقواعد البيانات التي يتيحها نظام SNDL وتبسيط عملية البحث داخل هذا النظام.



نتائج المحور الرابع:

بناءً على الأسئلة التي تم طرحها في هذا المحور المتضمن عراقيل وصعوبات البحث في نظام SNDL تم التوصل إلى

الاستنتاجات التالية:

- عائق ضعف الإنترنت بنسبة 57.29%.
- اللغة التي يفضل استعمالها هي اللغة الفرنسية بنسبة 62.96%.
- هناك تسهيلات أثناء التسجيل في نظام SNDL بنسبة 64.52%.
- هناك صعوبة في استخدام النظام بلغت نسبتها 56.98%.
- الاقتراح لتحسين خدمات النظام تمثل في توسيع نطاق النظام لباقي الشرائح الأكاديمية بنسبة 80.19%.

النتائج على ضوء الفرضيات:

من خلال النتائج العامة المتوصل إليها نتيجة تحليل الاستبيان تبين لنا ما يلي:

إن الفرضية الأولى التي مفادها:

استخدام النظام الوطني لتوثيق في البحث الوثائقي محققة نسبة كبيرة بحيث تبين أن أغلبية أفراد عينة الدراسة يستعملون هذا النظام وهذا لأن قواعد بيانات النظام تحوي مواضع علمية تخدم تخصصهم.

نتيجة الفرضية الثانية:

والتي كانت حول امتلاك الطلاب مهارة البحث عن المعلومة في قاعدة البيانات النظام الوطني لتوثيق وبناء على النسب والمؤشرات.

نستنتج أن الفرضية الثانية غير محققة وهذا راجع لغياب الدورات والبرامج التكوينية مما أدى إلى عدم امتلاك المهارة والكفاءات.

نتيجة الفرضية الثالثة:

والتي كانت حول الدوافع التي حصلت الطالب يلجأ إلى استخدام قواعد البيانات النظام الوطني للتوثيق.

نستنتج من خلال النسب المعبرة أن الفرضية تحققت فهناك دوافع لاستخدام هذا النظام وهو يدعم البحث العلمي.

نتيجة الفرضية الرابعة:

مفادها التحديات التي تواجه جمهور الطلبة عند استخدام قاعدة بيانات النظام الوطني للتوثيق وبناء على المؤشرات والسبب نستطيع القول أن الفرضية المحققة هناك صعوبات وتحديات تواجه الطلبة عند استخدام قاعدة البيانات النظام الوطني للتوثيق فائق تقي، وضعف تدفق شبكة الإنترنت.

النتائج العامة للدراسة:

- إقبال العينة المدروسة على استخدام نظام SNDL.
- المصادر الإلكترونية التي يتم الاعتماد عليها أغلبها مقالات.
- يستعملون قواعد البيانات الوطنية CCDZ-PNST.
- غياب بشكل كبير لبرامج التكوينية حول استخدام نظام SNDL للتوثيق.
- وتيرة الدخول لقواعد بيانات النظام الوطني لتوثيق حسب الحاجة.
- مهارة البحث في قواعد بيانات النظام الوطني للتوثيق منخفضة.
- دوافع استخدام نظام SNDL حادثة توفر الوثائق.
- يواجه الطلبة صعوبات وعراقيل تقنية وضعف الإنترنت أثناء استخدام النظام.
- تساهم قواعد البيانات في خدمة البحث العلمي.

الاقتراحات والحلول

- ضرورة إقامة الدورات التدريبية لفائدة الطلاب حول استخدام قاعدة بيانات النظام الوطني للتوثيق وتعليمهم مهارات البحث عن المعلومة لتحسن سلوكيات البحث لديهم.
- وضع برامج تحسيسية وتعريفية بأهمية النظام عبر مواقع التواصل ومواقع الإعلام.
- توسيع نطاق الإتاحة لباقي شرائح المجتمع الأكاديمي.
- وضع دليل لتسهيل عملية الوصول للمعلومة.
- إلغاء كلمة السر في كل مرة عند الولوج إلى النظام.



خاتمة

الخاتمة

لقد حاولنا من خلالها هذه الدراسة إعطاء صوره عن مهارات البحث الوثائقي في قواعد البيانات نظام الوطني للتوثيق لكلية طلبه العلوم الطبيعة والحياة بجامعة تيارت والملاحظ من خلال هذه الدراسة اغلب المستفيدين من النظام يستعملون هذا النظام ولكن ليس بالمستوى المطلوب خاصة وإنما في البيئة الرقمية وهذا راجع لعدم إلمامهم بمهارات البحث الوثائقي التدريبيه حول طريقه استخدامه كما أن اغلبيه مستعملي هذا النظام يوظفون مصادر المعلومات في مجال تخصصاتهم كما تبين الدور الأساسي الذي تلعبه قواعد البيانات المتاحة عبر هذا النظام في تسريع وزيادة وتيرة البحث العلمي ومن خلال نتائج الدراسة يمكننا الخروج بالعديد من الاقتراحات التي تساهم في تطوير النظام الوطني للتوثيق.

A decorative border made of black line art scrollwork, featuring various flourishes, curls, and scroll-like shapes that frame the central text.

قائمة المصادر

والمراجع

المراجع:

أولاً: المعاجم:

1. عبد الفتاح. قاري عبد الغفور، معجم مصطلحات المكتبات والمعلومات الإنجليزي-عربي، الرياض: مطبوعات الملك فهد الوطنية. ط2، 2000.
2. محمد، دبداب. معجم المصطلحات إدارة المعلومات وإدارة المعرفة إنجليزي عربي. طرابلس: دار المنهجية للنشر والتوزيع، 2016.

ثانياً: الكتب:

1. إسماعيل عبد لباقي يونس، دراسات المستفيدين وخدماتها في المكتبات ومراكز المعلومات: الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات: القاهرة، 2016.
2. إيمان، فاضل السمراء. يسرى أبو عجمية. قواعد البيانات ونظم المعلومات في المكتبات ومراكز المعلومات. ط2، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة. 2009.
3. بلمفلح، فاتن، أساسيات نظم استرجاع المعلومات الإلكترونية، الرياض، مكتبة الملك فهد، 2006.
4. علي محمودي محمد سرحان. مناهج البحث العلمي. ط2. صنعاء: الجمهورية اليمنية، دار الكتاب، 2015.
5. غراممي وهيبية، تكنولوجيا المعلومات في المكتبات Technologies de l'information dabs les bibliothèques، ط2، جامعة الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، 2014.
6. نihal، فؤاد إسماعيل، الاتجاهات الحديثة في تكنولوجيا المكتبات والمعلومات، مصر: دار المعرفة الجامعية طبع ونشر وتوزيع، 2012.
7. غالب عوض، الفوايسه، خدمات المستفيدين من المكتبات ومراكز المعلومات، عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع. 2000.
8. المركز الديمقراطي العربي. منهجية البحث العلمي وتقنياته في العلوم الاجتماعية. ألمانيا: المركز الديمقراطي، 2019.
9. الهوش أبو بكر محمد. أدوات البحث عن المعلومات في البيئة الرقمية، دار حمير للنشر: القاهرة، 2018.
10. وهيبية غراممي، سعيدي. تكنولوجيا المعلومات في المكتبات. الجزائر: جامعة الجزائر، 2008.

ثالثا: الرسائل والمذكرات الجامعية:

1. أمال بوقرنة، أميرة بومعزة. مهارات البحث الوثائقي على شبكة الانترنت: دراسة ميدانية مع طلبة الدراسات العليا كلية العلوم الاجتماعية. قالمة، 2020.
2. بودريان، عز الدين. سليمة، شعلال. الحاجة إلى التدريب الإلكتروني على البحث الوثائقي لدى الأساتذة والباحثين والمنخرطين في النظام الوطني للتوثيق الإلكتروني SNDL، جامعة تبسة بالجزائر.
3. بودريان، عز الدين، البحث الوثائقي التربوي في مجتمع المعلومات: دراسة ميدانية في المؤسسات التربوية الجزائرية، ولاية قسنطينة نموذجاً، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه دولة في علم المكتبات، قسنطينة، 2005.
4. حاتم، عاشور، البحث الوثائقي في ظل التكنولوجيا الحديثة: دراسة ميدانية بالمكتبة المركزية- مذكرة ماستر، علوم المكتبات بسكرة، جامعة محمد خيضر، 2018.
5. خالد بن مطر، الزهراني، مهارات البحث في مصادر المعلومات الإلكترونية، المملكة العربية السعودية، وزارة التعليم، جامعة الملك سعود، عمادة تطوير المهارات، دورة تدريبية، 2018/ 1436هـ.
6. رقية، محوص، د.ميلود، العربي بن حجار، محمد، بن غالية، مهارات البحث الوثائقي في البيئة الرقمية عند طلبة الدكتوراه بقسم علم المكتبات والعلوم الوثائقية، جامعة وهران، أحمد بنبلة، مجلة العلوم الإنسانية.
7. ساري، حنان، شبيلي، سهيلة، البحث الوثائقي في البيئة الرقمية لدى طلبة الدكتوراه ل م د دراسة ميدانية بمعهد علم المكتبات والتوثيق بجامعة عبد الحميد مهري، قسنطينة، مذكرة ماستر، التكنولوجيا الجديدة في المؤسسات الوثائقية، قسنطينة، 2015.
8. سمر بنت محمد، سعيد بوحري. مدى توافر مهارات البحث عن مصادر المعلومات عبر الانترنت لدى طلبة للدراسات العليا بكلية التربية في جامعة أم القرى متطلب لنيل درجة الماجستير في المناهج وتقنيات التعليم، 2011.
9. عبد الرحمن بن زايد. تنظيم واسترجاع المعلومات على الشبكة العنكبوتية بين هيمنة محركات البحث وتقنية الفلكسونومي: دراسة تحليلية. مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير. علم المكتبات. جامعة منتوري قسنطينة، 2012.
10. عبد الرحيم. عبد يش بن محمد بن ناصر استراتيجيات لبحث المتبعة في استرجاع المعلومات في البيئة الرقمية دراسة ميدانية مع طلبة السنة الثانية ماستر تكنولوجيا وهندسة المعلومات جامعة ابن باديس مستغانم نموذج، جامعة مستغانم، 2019.

11. عتيقة، حواطي، بودريان، عز الدين، استراتيجيات استرجاع المعلومات العلمية والتقنية عبر الإنترنت واستخدامها من طرف الأساتذة اللبائحين الجامعيين، قسم علم المكتبات، جامعة قسنطينة، الجزائر، متاحة على الخط.
12. عيشة، بوشمال، واقع استخدام النظام الوطني للتوثيق [عبر الخط] (sndl) من طرف الأساتذة في الجامعات الجزائرية، أساتذة جامعة الجلفة أنموذجا، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم المكتبات والتوثيق.
13. ماهر طلال الأسعدي، قواعد البيانات باستخدام Visual Fox Pro، ماجستير، هندسة برمجيات، قسم أنظمة الحاسوب، المعهد التقني، الموصل، 2015.
14. محمد لمن، علالي، أنظمة التوثيق الإلكترونية عبر الخط: دراسة في الاستخدامات والإشباع لدى أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في الإعلام والاتصال، جامعة محمد بوضياف، مسيلة، 2019.
15. محمد، هتهات. سلوكيات الأساتذة البائحين للوصول إلى المعلومات في البيئة الرقمية: الأساتذة البائحين بجامعة الجلفة والأغواط. أنموذجا. مذكرة من متطلبات الحصول على شهادة الماجستير في علم المكتبات والتوثيق. تخصص تقنيات التوثيق ومجتمع المعلومات، 2015.
16. ميلود، صغيري. دور قواعد بيانات النظام الوطني لتوثيق sndl بالمكتبة الجامعية في دعم وتطوير البحث العلمي دراسة ميدانية، جامعة مسيلة، 2019.
17. هاشم، فرحات، استراتيجية البحث في قواعد البيانات بين هوى المبرمجين وعناء المستفيدين، قسم المكتبات والتوثيق والمعلومات، كلية الأدب جامعة القاهرة.

رابعاً: المجالات:

1. بن محمد، إيمان، أساسيات البحث الوثائقي في الرقمنة، جامعة الجزائر2. اللسانيات. المجلد 34. العدد 2.
2. خديجة، خديم، زين الدين، كادي، البحث في النظام الوطني للتوثيق SNDL نماذج من بعض قواعد المعلومات العالمية، مجلة الحضارة الإسلامية، مجلد 18، ع 1، 2017.
3. خيرة، رواجي، البحث الوثائقي ولغات التوثيق في البيئة الرقمية، دراسة ميدانية حول استخدام أدوات البحث ونماذجه في الواب، أساتذة جامعة تيارت مقارنة وصفية تحليلية، 2011.
4. رشيد، يجاوي، استخدام أساتذة العلوم الاقتصادية للنظام الوطني للتوثيق على الخط في البحث العلمي: دراسة ميدانية بكلية العلوم الاقتصادية بجامعة باتنة، مجلة إدارة الأعمال والدراسات الاقتصادية، م6، عدد1، 2020.
5. زوبر بلهوسات، دور المركز الوطني لدراسات والبحوث في المعلومات العلمية والتعبئة في تأسيس على المعرفة في الجزائر، مشروع النظام الوطني [عبرالخط]، مجلة التواصل في العلوم الإنسانية والاجتماعية، عدد 50، جوان 2017.
6. زين الدين محمد محمود، قواعد البيانات الرقمية وأهميتها في بناء محركات البحث، المجلة المعلوماتية، العدد 29، صفر 1431هـ.
7. سليمة، شعلال، بودربان عز الدين، الحاجة إلى التدريب الإلكتروني على البحث الوثائقي لدى الأساتذة الباحثين المنخرطين في النظام الوطني للتوثيق الإلكتروني sndl المجلة الجزائرية للاتصال. مج3. ع1.
8. صغيري، ميلود، استخدام قواعد بيانات للنظام الوطني للتوثيق على الخط في الجامعة الجزائرية، مجلة العلوم الإنسانية، مج6، ع1، جامعة وهران أحمد بن بلة، الجزائر، 2016.
9. عبد القادر، كداوة، البحث الوثائقي في البيئة الرقمية، شبكة الإنترنت أمودجا، مجلة حقول المعرفة للعلوم الاجتماعية والإنسانية مجلد 2، عدد3، 2021.
10. عوض، القرني، متعب بن عبد الله، فاعلية برنامج قائم على تطبيقات الحوسبة في تنمية مهارات قواعد البيانات وعلاقتها بالدافعية للإنجاز لدى طلاب المرحلة الثانوية، المجلد الخامس والثلاثون العدد التاسع، جزء الثاني، سبتمبر 2019م.
11. فاضل، عبد العلي، غرميط، بناء قاعدة بيانات واستخدامها كبديل للفهرس التقليدي لاسترجاع المعلومات في المكتبات باستخدام نظام، مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية، عدد10، 2012.

قائمة المصادر والمراجع:

12. فاطمة، بحري، نسيم، طيفور، النظام الوطني للتوثيق على الإنترنت SNDL كآلية من السرقات العلمية، المجلة الفقه القانوني والسياسي، مجلد 01، العدد 01.
13. محمد، بونيف، استخدام النظام الوطني للتوثيق على الخط SNDL من طرف طلبة دكتوراه الطور الثالث، دراسة ميدانية بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة المسيلة، مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، مجلد 10، العدد 2، 2021.
14. عبد الخلاق، علي سامي، حسن الجرادات، عمر محمد، درجة توافر المهارات الأساسية للبحث في مصادر المعلومات عبر شبكة الإنترنت لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة جدارا من وجهة نظرهم.
15. المخلافي، عبده محمد، طرائق البحث عن المعلومات في الإنترنت وواقع استخدامها عند أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بكلية الآداب بجامعة صنعاء: دراسة استكشافية، المجلة العراقية.

خامسا: الملتقيات والندوات العلمية:

18. الملتقى الوطني الثاني حول الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات في التعليم العالي (05-06 مارس 2014)، صالح فاطمة الزهراء، تقييم واقع استخدام النظام الوطني للتوثيق الإلكتروني في إعداد البحوث العلمية وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى طلبة الدكتوراه، جامعة قاصدي مرباح بورقلة أنموذجا، 2014.

سادسا: المؤتمرات العلمية:

1. ورقة المؤتمر الحادي والعشرين لاتحاد المكتبات والمعلومات، لبنان، د. العوضي احمد محمد الحسن، خدمات المعلومات في البيئة الرقمية، دراسة حالة مكتبة أكاديمية سودان للاتصالات.

سابعا: المراجع باللغة الأجنبية:

1. Boulogne, arlette, (2005), vocabulaire de la documentation, France,ADBS, 2003, P105.

A decorative border made of black scrollwork and floral motifs, framing the central text. The top part features symmetrical floral designs with small circles. The left and right sides are vertical scrolls with horizontal hatching. The bottom part has a wavy, scalloped edge with circular motifs.

الملاحق

البيانات الشخصية

- الجنس ذكر أنثى
- التخصص علوم الطبيعة والحياة علوم الأرض والكون
- النظام كلاسيكي نظام ل م د
- المستوى الجامعي ماستر دكتوراه

المحور الأول: استخدام النظام الوطني للتوثيق في البحث الوثائقي

01- هل أنت تستعمل النظام الوطني للتوثيق SNDL ؟

- نعم لا

إذا كانت الإجابة بنعم، ما هي قواعد البيانات التي تستعملها؟

- PNST CCDZ

02- ما هي المصادر الإلكترونية التي تعتمد عليها؟

- مقالات دوريات مستخلصات تقارير وأطروحات

03- كم عدد المرات التي تستخدم فيها نظام SNDL ؟

- حسب الحاجة مرة أكثر من مرة

04- هل يتيح نظام SNDL طرق بحث ملائمة للوصول إلى المعلومات؟

- نعم لا

في حالة الإجابة بنعم:

- يتناول جميع التخصصات يقدم المعلومات بشكل واضح و سهل

05- كيف ترى المستوى الذي حققه النظام SNDL في البحث عن المعلومة

- كاف كاف نوعا ما غير كاف

06- هل يمكن الاستغناء عن الفهرس التقليدي؟

- نعملا نعم

المحور الثاني: مهارات البحث في نظام SNDL

1- هل تلقيت نورة تدريبية على استخدام نظام SNDL ؟

- نعم لا

هل كانت كافية لاستغلال بشكل كبير؟

- نعم لا

2- ما هو الوقت الذي تستغرقه أثناء البحث؟

- طويل قصير متوسط

3- هل تمتلك مهارة البحث في SNDL؟

- عالية جدا عالية متوسطة منخفضة

4- ما هي نوعية البحث المستعملة؟

بسيط مركب تفاعلي

5- كيف يمكن أن تحدد بحثك؟

بالكلمات المفتاحية العنوان الملخص المؤلف

المحور الثالث: دوافع استخدام نظام SNDL

1- ما هي دوافعك لاستخدام نظام SNDL؟

توفير الوثائق حداثة المعلومة التغطية الموضوعية

2- هل يساعدك نظام SNDL في:

معرفة المستجدات العلمية إثراء رصيدك المعرفي البحث العلمي

3- هل يغطي نظام SNDL تخصصك؟

نعم لا أحيانا

4- هل يلبي النظام احتياجات البحث من ناحية؟

التنوع: معلومات بيبليوغرافية معلومات النص الكامل

الشكل: كتب مقالات دوريات

الحداثة: معلومات حديثة معلومات قديمة

5- هل نتائج البحث في نظام SNDL؟

مرضية غير مرضية نوعا ما

المحور الرابع: عراقيل و صعوبات البحث في نظام SNDL

1- ما هي عوائق استخدام نظام SNDL؟

لغوية تقنية ضعف الأنترنت

2- هل تجد تسهيلات أثناء تسجيلك في SNDL؟

نعم لا

3- ما هي اللغة التي تفضل استعمالها في البحث؟

عربية فرنسية انجليزية

لماذا هذه اللغة؟

4- هل تجد صعوبة في استخدام نظام SNDL؟

نعم لا

إذا كانت الاجابة بنعم لماذا؟

5- ماذا تقترحون لتحسين خدمات نظام SNDL

توسيع النطاق لباقي شرائح الأكاديمية تنوع وزيادة حجم المعلومات

إذا كانت هناك اقتراحات أخرى، أنكرها:



تعريف sndl:

- هو نظام يسمح للباحثين والطلبة بتصفح جميع قواعد المعطيات التي أنجزت من طرف مركز البحث في الإعلام العلمي والتقني (cerist) والمتمثلة في بوابات النظام (portails) المتعلقة بالرسائل الجامعية و المجلات العلمية الجزائرية والفهرس الموحد الجزائري (opac) بالإضافة إلى الدوريات العلمية والكتب الأجنبية المتوفرة في قواعد بيانات تم الاشتراك بها من قبل المركز بالنيابة عن المكتبات الجامعية ويتضمن المصادر التالية:

1. مجلات إلكترونية.
2. كتب إلكترونية.
3. أطروحات.
4. مؤتمرات.
5. وحدات دراسية.

الولوج إلى النظام والتسجيل فيه.

- يتم الولوج للنظام عبر الرابط التالي: <https://www.sndl.cerist.dz/>
- يتم التحصل على حساب شخصي في النظام بالطريقة التالية:
- بعد التقرب من المكتبة المركزية يطلب من الطالب ملئ استمارة بيانات تتضمن بياناته الشخصية وبريده الإلكتروني إضافة إلى شهادة تسجيله في السنة الجامعية وذلك بغرض تحصله على حساب في **sn dl** والذي يمكنه من الدخول إلى البوابة من أي مكان شرط توفر الانترنت وذلك بإدخال اسم المستخدم وكلمة المرور .

في الصفحة الرئيسية للموقع انقر على connexion كما هو موضح في الشكل أدناه:

The screenshot displays the homepage of the SNDL (Service National de Documentation Littéraire) website. At the top, there are logos for MESRS | DGRSOT | CERIST and social media icons. The main navigation bar includes links for A PROPOS, ACTUALITES, BASES DE DONNEES, PORTALS, FORMATIONS, F.A.Q, CONTACTS, and a prominent green 'Connexion' button. Below the navigation bar, there are several categories of scientific disciplines: SCIENCES & TECHNOLOGIQUES, SCIENCES DE LA VIE & DE LA TERRE, SCIENCES HUMAINES & SOCIALES, and PLURIDISCIPLINAIRES. A central blue button reads 'Accès à la Production Scientifique Mondiale'. At the bottom, there is a search bar with the text 'Effectuer une recherche sur SNDL via Google' and a search button.

الفهرس الموحد الجزائري: وهو قائمة شاملة بجميع مقتنيات المكتبات في قطاع التعليم العالي في الجزائر وهو وسيلة تشجع على توحيد العمل.



الصورة (09) واجهة بوابة الفهرس الموحد الجزائري (ccdz)

بوابة المكتبات الجامعية الجزائرية: وهي بوابة وثائقية تخص جميع الاكاديميين من طلبة وأساتذة وباحثين ومسؤولين على مستوى المكتبات وكل من له مصلحة وهذا من اجل تعزيز منهاج جديد وطريقة جديدة للتنظيمات الوظيفية في المكتبات الجامعية.



ملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى مهارات البحث التي يمتلكها طلاب كلية علوم الطبيعة وحياة جامعة تيارت عند البحث عن المعلومة في قاعدة بيانات النظام الوطني للتوثيق ومدى اعتمادهم على هذا النظام في انتاجهم العلمي والفكري المتمثل في البحوث الاكاديمية ومعرفة أهم الدوافع التي تدفعهم للبحث عن المعلومة وقد اعتمدنا في الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي وذلك بإعداد استبيان مختصر وشامل لفصول الدراسة وفروعها وتم توزيعها على عينة من الطلبة المنخرطين في النظام الوطني للتوثيق لكشف العلاقات والمتغيرات التي تحقق أهداف الدراسة وتبين بعد جمع وتحليل المعلومات النظام الوطني أن هناك تدني في مستوى مهارات استخدام قاعدة بيانات النظام الوطني للتوثيق من قبل طلاب كلية علوم الطبيعة والحياة وضعف شبكة الانترنت التي تعتبر من أكثر المشكلات التي يعاني منها الطلاب عند إجراء عملية البحث العلمي كما خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج التي يمكن تقديمها بين أيادي الباحثين لتدعيم هذا النوع من الأعمال.

الكلمات المفتاحية: البحث الوثائقي، المهارات، قواعد البيانات، نظام الوطني للتوثيق.

Abstract:

This study aims at the research skills possessed by the students of the Faculty of Natural Sciences and the life of the University of Tiaret when searching for information in the database of the National Documentation System and the extent of their reliance on this system in their scientific and intellectual production represented in academic research and knowing the most important motives that drive them to search for information. On the descriptive analytical method by preparing a questionnaire a brief and comprehensive study for the chapters and their branches and distributed to a sample of students involved in the national documentation system to reveal the relationships and variables that achieve the objectives of the study. The internet is one of the biggest problems the study concluded with a set of results that can be presented in the hands of researchers to support this type of work.

Keywords: Documentary research, skills, databases, the national documentation system.